# بالأسماء والأماكن
## خريطة بيع المخدرات فى رمضان
4-5 ملحق

04

# دولة الإتاوات
## ساويرس وراتب أشهر ضحاياها والقائمة تشمل فنادق ومستشفيات

# استغاثة رفح الأخيرة
## مفاجأة: كمين الماسورة رفض التدخل لنجدة شهداء الحرية
03

# المليونية الملغومة
## تهمة الثورة المضادة تلاحق دعاتها
8
9

تحتجب «المشهد» عن الصدور الأحد المقبل بمناسبة عيد الفطر المبارك

# المشهد
وطن فى جريدة

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثلاثون - السنة الأولى - من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان - 1 شوال 1433هـ

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر

20 صفحة - الثمن: 180 قرشا


# تقرير إسرائيلي: الإخوان يحاولون التخلص من قادة الجيش

## إقالة قادة المخابرات والحرس الجمهورى على يد الرئيس انتقاص من صلاحيات المشير

ادعى موقع «ديبكا» ـ المقرب من الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ـ أن التقارير التي نشرت في وسائل الإعلام المصرية عن مقتل حوالي ٦٠ من الجهاديين في سيناء على أيدي القوات المصرية لا أساس لها، وأن العملية. المعروفة باسم «نسر» ضد البؤر الإرهابية ليست حقيقية.

وادعى التقرير الاستخباراتي أن الرئيس المصري محمد مرسي ـ ومن خلفه جماعة الإخوان ـ يريد التخلص من كبار قادة الجيش المصري باعتبارهم من العناصر المؤيدة للسياسات الأمريكية والإسرائيلية.

وتستند التقديرات الاستخباراتية على ثلاثة تطورات، وهى:

أولا: كانت هناك تقديرات تعتبر «مرسي» متكئا على المجلس العسكري، وهو أمر لا يروق لقيادات جماعة الإخوان. ولكن منذ هجوم رفح بدا اعتقادٌ أن مرسي يمكنه اتخاذ قرارات مستقلة بعيدا عن «الإخوان» نوعا من الوهم.

ثانيا: قام الرئيس المصري بإجراء تغييرات على رأسها إقالة رئيس المخابرات العامة اللواء «مراد موافى»، وطالب المشير حسين طنطاوي بتعيين قائد جديد للشرطة العسكرية خلفا للواء «حمدى بدين»، ولكن هذه الرسالة لم تكن صحيحة، فتلك هي المرة الأولى التي يأخذ «مرسي» صلاحيات المشير العسكرية وبدأ في تعيين وإقالة قادة عسكريين. وأفاد التقرير أن «مرسي» أقال أيضا قائد الحرس الجمهوري، وعين خلفًا له اللواء «حامد زكى» الموالي للإخوان، بالرغم من أن تعيين قائد الحرس الجمهوري هو من صلاحيات وزير الدفاع. أما بالنسبة لتعيين اللواء «رأفت شحاته» مديرا للمخابرات العامة، فيري أن جماعة الإخوان لا تثق أيضا فيه، لكنها تعتبر اتصاله بالغرب أقل من سابقه «موافى». وحين يجد الإخوان مرشحًا أفضل بالنسبة لهم سيتم إقالة «شحاته» مثلما حدث مع «موافى»

ثالثا: إقالة «موافى» جزء من هيمنة الإخوان على الجيش، فقد حذر منذ عدة أشهر من هجمات على الحدود المصرية مع غزة وإسرائيل، وطالب بالتحرك ضد الشبكات الإرهابية، وبدلا من أن يشكره الرئيس المصري على ما قدمه قام بإقالته، ويؤكد التقرير أن مطالبة الإخوان لحماس بتسليم عدد من قادة «جيش الإسلام» المتورطين فى الحادث، ووصولهم لأيدي الإخوان سيعزز من موقفهم ليقولوا: إن بين يديهم المسئولين عن العمل الإرهابي، وأنه ليس من الضروري استمرار العملية العسكرية في سيناء.

إسلام عبد الكريم

## كُتّاب «المشهد»

منتصر الزيات
الشامون
صـ06

منى ياسين
دماء وأفكار سوداء
صـ15

السيد حسن
الآن الآن وليس غدا
صـ05

ناجح إبراهيم
أحداث رفح التى أدمت قلوبنا
صـ15

محمود الحضرى
أعداء مصر
صـ04


مشروعك الصغير هو حلمنا الكبير

البنك الاهلى المصرى الرائد فى تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة :
- تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة فى كافة المجالات بأفضل الشروط التمويلية
- أفضل الحلول المصرفية لتمويل مشروعك بأقل تسعير و أطول فترة سداد و أعلى نسب تمويل و أبسط الإجراءات
- نخبة من أكفأ الخبرات المصرفية بفروع البنك فى كافة أنحاء الجمهورية لخدمة المشروعات الصغيرة و المتوسطة

للاستعلام اتصل بـ 19623

البنك الأهلى المصرى
NATIONAL BANK OF EGYPT
بنك أهل مصر

تطبق جميع الشروط و الأحكام

لمزيد من المعلومات توجه إلى أقرب فرع

قالت العرب

أنا لستُ أنثاك ياسيّدي
فـ فتّش عن امرأة ثانيةٍ تُشابه أيّ سجّادة في بلاط الرّشيد
أنا امرأة من فضاء بعيدٍ ونجمٍ بعيد فلا بالوعود ألينُ ولا بالوعيد

سُعاد الصباح

المشهد
العدد الثلاثون - السنة الأولى ـ من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان.1 شوال 1433هـ

# حفيد علي ماهر باشا، والدبلوماسي الوحيد الذي عمل سفيرًا لمصر في عاصمتي القوتين العظميين واشنطن وموسكو

الموسوعي

## أحمد ماهر

في شتاء 2008، بعد أن تركه منصبه كوزير للخارجية بأربعة أعوام، قررت الجامعة الأمريكية بالتجمع الخامس بالقاهرة إقامة احتفال كبير له تقديرا لجهوده فى مجال الأمن والسلم الدوليين، وكان مضيف الحفل هو السفير الدكتور نبيل فهمى عميد كلية العلاقات الدولية بالجامعة.

وما إن دخل قاعة الاحتفال حتى قام منظمو الحفل بتوزيع ورقة تعريف بالوزير السابق تشرح قدره وتوضح مكانته، فعرف الجميع أن ضيف الليلة هو السفير المصرى الوحيد الذى عمل على رأس السفارتين المصريتين فى القطبين الكبيرين فى العالم: أي؛ واشنطن وموسكو.

فدخل الوزير أحمد ماهر وقال نبيل فهمى للحضور أن الوزير يتقن 5 لغات قراءة وكتابة وهو أحد السفراء الذين إذا طالعت سيرتهم الذاتية هالك كم المعرفة والتعليم الذى تلقاه حفيد على ماهر باشا، آخر رئيس وزراء لمصر قبل ثورة 23 يوليو 1952، وأستمر تكليفه بعدها لفترة وجيزة.

ولد أحمد ماهر فى القاهرة فى 14 سبتمبر 1935، ودرس القانون في جامعة القاهرة قبل أن يتولى منصب وزير الخارجية، خلفه فى وزارة الخارجية أحمد أبوالغيط، وهو شقيق السفير على ماهر بالخارجية المصرية.

تدرج ماهر فى وظائف السلك الدبلوماسى حيث بدأ حياته المهنية على درجة «ملحق دبلوماسي» عام 1957 وفى هذا العام شارك فى اجتماعات لجنة الشئون البريطانية والفرنسية والأسترالية عام 1957، بعد ذلك ترقى ماهر إلى درجة سفير وتنقل بين السفارات المصرية فى الخارج حيث كانت كينشاسا، وباريس، والقنصلية العامة بزيوريخ والبرتغال ثم ببلجيكا أهم المحطات التى رسا بها أحمد ماهر حيث اعتُمد لدى دول السوق الأوروبية المشتركة.

من المناصب الأخرى التى تولاها أحمد ماهر، أنه كان سفيرًا لمصر في موسكو وواشنطن، ولشبونة وبروكسل ثم عمل أيضًا بمكتب مستشار الرئيس لشئون الأمن القومى عام 1971 حتى عام 1974، ومديرًا لمكتب وزير الخارجية من عام 1978 حتى عام 1980.

كان آخر المناصب التى تولاها أحمد ماهر قبل أن يتولى زمام الخارجية المصرية من 2001 حتى 2004، خلفًا لعمرو موسى هو منصب مدير صندوق المعونة العربى فى أفريقيا التابع للجامعة العربية ومقرهالقاهرة.

توفى أحمد ماهر في 27 سبتمبر 2010، بعد إصابته بأزمة صحية مفاجئة، نقل على إثرها إلى المستشفى حيث وافته المنية، فشيعت جنازته من مسجد آل رشدان فى ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة بحضور الرئيس السابق محمد حسنى مبارك وولديه.

المناصب التى تقلدها وتاريخه وخلفيته العائلية العريقة صنعت من ماهر شخصية شديدة الموسوعية، أهلته أن تختاره صحيفة الشروق أن يكتب لها مقالة أسبوعية خاصة تتناقلها كبرى الصحف العالمية.

محمد محسن أبوالنور

# منح فرصة التعيين لعدد كبير من مؤقتى البحوث الزراعية خلال فترة وجيزة

المدبر

## صلاح عبدالمؤمن

على الرغم من توليه رئاسة مركز البحوث الزراعية لمدة عام واحد فقط، فإنه استطاع أن يحقق قاعدة جماهيرية عريضة له من أبناء المركز وذلك نتيجة اتخاذه عدداً من الخطوات الجادة فى قضية تثبيت المؤقتين من الباحثين بمركز البحوث الزراعية الذين ظلت أوراق التعيين الخاصة بهم معلقة على مدار لا يقل عن عشرة أعوام، وعلى الرغم من توليه منصب الوزير منذ أيام إلا أنه فتح مكتبه لمقابلة العديد من ولعل ذلك ليتجنب ما فعله المهندس رضا إسماعيل وزير الزراعة السابق من تجاهل أكبر قاعدة فى المجتمع المصرى وهم صغار المزارعين والفلاحين.

وصفه العديد بالمدبر المالى لحرصه على إدارة الأمور المادية بصفة سليمة من خلال ما فعله مع قيادات مركز البحوث وصرفه للمقررات المالية بحذر يبدو كأن اهتمامه بالدورات التدريبية فى مجالات الادارة وتنمية المهارات الادارية والملكية الفكرية ومهارات التفاوض والاتصالات وكتابة التقارير وتدريب المدربين والتقييم التكنولوجى جعلت لديه القدرة على التعامل مع الفئات كافة.

ولد الدكتور صلاح عبدالمؤمن عام 1957 بمحافظة القليوبية وقد حصل على الدكتوراه فى العلوم الزراعية من جامعة تكساس بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من 1993 وحتى 1997 بدأ العمل بمركز البحوث عام 1984 باحث بمعهد أمراض النبات ثم باحث مساعد ثم باحث أول، إلى ان أصبح مشرفاً على المعمل المركزى للتكنولوجيا الحيوية لمدة 7 سنوات ليتولى بعد ذلك رئاسة معهد بحوث أمراض النبات ثم رئيسا لمركز البحوث الزراعية وأخيراً وزيرا للزارعة واستصلاح الاراضى فى وزارة الدكتور هشام قنديل، ورغم مولده بالقليوبية إلا أنه يقيم بمنطقة الهرم ولديه أسرة صغيرة مشكلة من زوجته وابنته الوحيدة خريجة فنون تطبيقية.

يعتبر الدكتور صلاح عبدالمؤمن ثالث أبناء مركز البحوث الزراعية يشغل منصب وزير الزراعة وذلك خلفاً لكل من الدكتور أيمن أبوحديد وزير الزراعة الاسبق ورئيس مركز البحوث الزراعية الاسبق وكذلك الدكتور صلاح يوسف وزير الزراعة الاسبق ووكيل معهد أمراض النبات سابقاً بمركز البحوث الزراعية، وصفه البعض بالنشيط لما قام به من مشاركات عديدة فى العديد من الدورات الزراعية التى كانت تنظم داخل مصر وخارجها من بينها ورشة عمل عن حقوق الملكية الفكرية فى الزراعة فى جامعة ميتشيجان الامريكية عام 2001 والمؤتمر العربى التاسع لعلوم وقاية النبات بسوريا عام 2006، كما شارك فى الدورة الإقلمية لتشخيص الامراض النباتية الفطرية والبكتيرية بعمان.

شغلت المحاصيل الإستيراتيجية حيزاً كبيراً من فكر عبدالمؤمن ومن ثم تولى مهمة الاشراف على العديد من الحملات القومية للنهوض بإنتاجية كل من محصول الارز والذرة الشامية وكذلك القمح، مستغلا فى ذلك عضويته بالمجلس الاستشارى لإعداد وصياغة السياسات المقترحة لتحقيق الامن الغذائى ونائب رئيس اللجنة التنسيقية لمشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية.

هديات حسنى

# أول مصري وعربي وأفريقي يفوز بميدالية أولمبية في منافسات سيف المبارزة بلندن

البارز

## علاء الدين أبوالقاسم

حفر المبارز المصري علاء الدين أبوالقاسم اسمه بحروف من نور في تاريخ الرياضة المصرية والعربية والأفريقية بعدما توج بالميدالية الفضية في منافسات فردى سلاح الشيش بدورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2012 التي أقيمت بالعاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من 27 يوليو الماضي وحتى 12 أغسطس الحالي.

وأصبح أبوالقاسم المولود في مدينة الإسكندرية يوم 25 نوفمبر 1990 لأب مصري وأم جزائرية أول مصري وعربي وإفريقي يحقق ميدالية أوليمبية في لعبة المبارزة بالألعاب الأولمبية منذ انطلاقها في 1896 بأثينا.

يملك الشاب أبوالقاسم «22 عاماً» الذي يدرس بكلية الهندسة بالأكاديمية البحرية من الإصرار والعزيمة الكثير الذي أهله لتحقيق الإنجاز خاصة أن والده توفي قبل انطلاق منافسات دورة لندن الأولمبية بخمسة أشهر فقط، إلا أن البطل ترك والدته وشقيقته بمدينة الإسكندرية ليعبر البحر الأبيض المتوسط في اتجاه عاصمة الضباب حاملا على عاتقه وصية والده وآمال وطموحات والدته وشقيقته بأن يتوج بميدالية أولمبية يسعد بها الشعب المصري الذي يحتاج إلى فرحة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها.

ونجح البطل الأولمبي في الوفاء بالوعد والعهد وتحقيق الآمال التي عقدت عليه واقتنص الميدالية الفضية في منافسات سباق الشيش لتكون الأولى لمصر والعرب وأفريقيا في سباقات المبارزة عبر تاريخ الأولمبياد وقام أبوالقاسم بإهدائها إلى روح والده وللشعب المصري وللجنود المصريين الذين استشهدوا في سيناء وهم يدافعون عن حدود مصر.

ويقول بطل مصر في الشيش عن ملحمته بأولمبياد لندن إنه كان يتمنى الفوز بالذهب لكن خسارته في المباراة النهائية ترجع إلى الإصابة التي لحقت به خلال اللقاء، وبدأ أبوالقاسم ممارسة المبارزة عندما كانت سنه ثماني سنوات، وانضم لمركز الموهوبين عندما بلغ من العمر عشر سنوات، وحقق المركز الثاني ببطولة الجمهورية تحت 15 عاما، كما توج ببطولات الجمهورية طوال مراحل الناشئين والشباب حتى وصل للأوليمبياد، و تقول والدته الجزائرية الدكتورة نعيمة مختار بن مسعود إن نجلها كان يتدرب يوميا بين 6 أو 7 ساعات بين جرى وتدريب للحفاظ على عضلاته من أجل الفوز بميدالية أولمبية.

ومن الانجازات التي حققها أبوالقاسم هو الفوز بالميدالية البرونزية في بطولة العالم 2008 دون 20 عاما، وفاز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم 2010 دون 20 عاما، وحصد الميدالية البرونزية ببطولة البحر المتوسط تونس 2011، كما فاز بالميدالية الذهبية في منافسة الفردي والفرق للشيش في دورة الألعاب العربية الثانية عشرة التي أقيمت بقطر «الدوحة 2011»، وهو حاليا صاحب التصنيف السادس عالميا في لعبة الشيش.

طارق محيى

# استطاع خلال حرب أكتوبر تدمير ٢٧ دبابة للعدو وطلبه عساف ياجورى للتعرف على مدمر دبابته

المنسى

## محمد عبدالله المصري

إن استدعاء محمد عبدالله المصري من منافي النسيان بات واجبا تفرضه أسباب تلح علي الضمير الحي، رغم أنه ليس عالما كبيرا أو كاتبا مثقفا عظيما أو حتي نجم سينمائي أو لاعب كرة أو وزيرا له قدرات جبارة ممن هم نجوم هذه الأيام.

هو رجل بسيط بتعليم بسيط وينتمي الي أسرة فقيرة فوق ذلك فهو يتيم الأب منذ طفولته.. واستطاع محمد المصري أثناء قتاله في حرب أكتوبر 73 أن يدمر 27 دبابة للعدو الإسرائيلي كانت من أنواع تعد في ذلك الوقت أرقي وأشرس ما أنتجته آلة الحرب الإسرائيلية الأمريكية الغربية وذلك بصاروخ روسي بدائي محققا بطولة قياسية غير مسبوقة في تاريخ العالم .. ضف الي ذلك ان محمد عبدالله المصري كان الأعلي والأرفع اداء، اذ دمر 27 دبابة بما لم يزد على 30 صاروخا ويعد البطل الراحل عبدالعاطي الذي طالما عرف في الاعلام وما زال بصائد الدبابات تاليا والحقيقة هو ثالث، حيث هناك البطل المجهول أيضا عبدالمعطي عبدالله عيسى الذي أسقط 26 دبابة.

وكما ترون فمحمد المصري نسي وأهمل رغم أن بطولاته مثبتة ..وفي استدراك لإهماله وعدم تكريمه استدعي عبدالعاطى عام 75 الي بيت السادات حيث أعطوه نجمة سيناء وظل محمد المصري مطمورا في النسيان لولا أن حفر عنه بعض الصحفيين الهواة منذ سنوات قليلة وكتبوا قصته وأجروا معه بعض الحوارات ونشروها علي منتديات الإنترنت..

يقول محمد المصري في يوم 8 أكتوبر جاء الي معسكري أحد الجنود وأخذني الي مركز قيادة المعركة بالفرقة الثانية حيث تبينت تحت ضوء ضنين وجها غريبا قال لي القائد اللواء حسن أبوسعدة إنه عساف ياجوري قائد اللواء 190 المدرع والذي دمرت دبابته ووقع في الأسر ولم يطلب مني شيئا الا كوب ماء ورؤية الجندي الذي دمر دبابته .. ويقول محمد المصري ظل عساف ياجوري يتفحصني ونحن في صمت لمدة 45 دقيقة، ويقول محمد المصري المولود في 1948 بالشرقية مع كل اطلاقة صاروخ أكون في رهبة مميتة ومع ذلك قابض علي اعصابي كالجمر فعدم تدميري الدبابة ليس فقط افلاتها بل ضياع مئات الآلاف علي الدولة التي هي من قوت هذا الشعب.. جدية وبطولة محمد المصري المنسية رغم جلالها نهديها لأرواح هؤلاء الجنود الشهداء في رفح ولمن سبقهم ممن استشهدوا في هذا المكان برصاص إسرائيلي.

محمد جامع

# مهندس عمليات وحالات الطوارئ ومحارب التوريث داخل قطاع البترول

المتنور

## أسامة كمال

المهندس أسامة محمد كمال عبدالحميد، ولد فى الخامس من ابريل 1959، وحصل على بكالوريوس هندسة كيماوية ونووية عام 1982 جامعة القاهرة، متزوج و له 3 بنات دينا اسامة متزوجة ومعيدة بصيدلية الجامعة الالمانية وندي اسامة طالبة بكالوريوس هندسة الجامعة الالمانية وهنا أسامة طالبة فى الصف الاول الثانوي

عرف كمال بمحاربته للتوريث فى قطاع البترول حتى لا تجده ينفك قائلا فى كل اجتماع «علينا تبنى فكرة الابتكار والتطوير داخل القطاع ومحاربة التوريث كونها ضد ذلك « يوصف دائما بالمتنور كونه مثقفا ولديه القدرة على تخزين كل ما يسمع.

عين كمال وزيرًا للبترول والثروة المعدنية فى حكومة الدكتور هشام قنديل منذ أيام بعد ما قضى كمال 30 عاما من الخبرة في إدارة الموارد والشركات والمشروعات بصناعات الغاز والبترول والبتروكيماويات وتأسيس المشروعات الكبري بدءا من الدراسات الفنية والاقتصادية والتصميمات الهندسية الأساسية والتفصيلية وطرح وتوريد المعدات والمهمات واعداد البرامج الزمنية والتنفيذية والمواصفات الفنية العالمية لأكثر من 20 مشروعا كبيرا.

إضافة الي تنفيذ أكثر من 25 مشروعا متوسطا وصغيرا (اقل من 100 مليون دولار) مع كبريات الشركات والمؤسسات العالمية مثل: بكتل الامريكية – اجيب الايطالية – كونكو الامريكية – بيريتش جاز الانجليزية – يو ايه بي الامريكية – اودا الالمانية – ال جي الكورية – تيكنيمونت الايطالية – نيكسانت الامريكية – فلور الامريكية. .

شغل كمال رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات منذ 14 يونيو 2010 حتي توليه الوزارة.. وخلال الفترة من 22 يناير 2002 حتي 12 مارس 2009 تولى كمال منصب نائب التخطيط والمشروعات وعضو مجلس الإدارة للشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات حيث تأسست الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات في 22 يناير 2002، بغرض الإشراف علي نشاط البتروكيماويات في مصر.. إضافة الي تنفيذ خطة قومية لصناعة البتروكيماويات علي مدى 20 عاما تشتمل علي 24 مشروعا باستثمارات تبلغ 120 مليار جنيه لانتاج ما يزيد علي 15 ميليون طن سنويا من المنتجات الوسيطة والنهائية تزيد قيمتها علي 75 مليار جنيه سنويا لاحلال الواردات وتصدير الفائض، كما تتيح الخطة اكثر من 100 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

كما شغل كمال خلال الفترة من 14 مارس 2009 حتي 14 يونيو 2010 رئيسا لمجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مصر لإنتاج الأسمدة «موبكو» حيث تعتبر شركة «موبكو» من اكبر شركات الاسمدة في منطقة الشرق الأوسط، إذ يبلغ اجمالي استثماراتها 12 مليار جنيه مصري وتتألف من 3 خطوط لإنتاج سماد اليوريا طبقا لأحدث المواصفات العالمية.

أيمن الشريف

## تحذير

حذر»حزب المصريين الأحرار» من تصاعد الهجمة المنظمة الحالية ضد حرية الصحافة والإعلام ، معربا فى بيان له عن تضامنه مع جموع الصحفيين والإعلاميين الرافضين لسياسات الهيمنة الرامية إلي «أخونة الإعلام المصري»، وإلي احتكار فصيل سياسي واحد لكل المناصب والمواقع الإعلامية، والسيطرة على المؤسسات الصحفية القومية ووراثة نفوذ الحزب الوطني المنحل وممارسة أساليبه التي أفسدت الحياة الصحفية والإعلامية في مصر.. مندداً بعودة سياسة إرهاب الفضائيات والصحف وتهديدها بالإغلاق وحق التقاضي والسجن بدعاوى الإساءة لتيار معين.

قالت العرب

حكُونَ في بِلادنَا.. يحْكُون في شَجَنْ
عَنْ صَاحِبِى الَّذى مَضَى.. وَعَادَ فى كَفَنْ

محمود درويش

المشهد
العدد الثلاثون - السنة الأولى - من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

**مجموعة أفسدت فرحة رمضان وجددت آلام المعاهدة مع إسرائيل وزرعت الشكوك في مصر حول عهد جديد مع غزة ، ودقت المسمار الأخير في نعش «حسن النوايا» بين السلطة الجديدة بقيادة جماعة الإخوان، وبين «الجهاديين والتكفيريين» .. هو أول اختبار لثنائية الجماعة والدولة دفعت مصر ثمنا غاليا له من كرامتها الوطنية ودماء أبنائها. 16 شهيدا و7 مصابين من المرابطين على حدود مصر والساهرين على حمايتها وأمنها دفعتهم مصر ثمنًا، وبانتظار أن تتكشف الحقائق، ويتم الرد المناسب يظل الوطن كله يضرب «أخماسا في أسداس».. لكن نهاية المطاف لابد أن تضع نقطة النهاية للتهاون مع من يجترئون على مصر.**

# مفاجأة: «الجيش» لم يتحرك لنجدة شهداء رفح

## أهالى سيناء: مأجورون للموساد نفذوا الهجوم.. والتكفيريون أبرياء

كمين الحرية في رفح، الذي تعرض لهجوم ارهابى مساء الاحد الماضى هو أحد النقاط الحدودية مع الأراضي الفلسطينية التي يسيطر عليها العدو الاسرائيلى، يبتعد عن معبر كرم أبو سالم بحوالى ٣ كيلو مترات وتقع أقرب نقطة تمركز على بُعد نحو كيلومترين منه وهى نقطة « كمين الماسورة «، وبها عدد قليل من مجندى القوات المسلحة ومدرعتين، فيما يبتعد الكمين قليلا عن جبل الحلال الذي تتخذه الجماعات المسلحة ملاذا لوعورة الطرق المؤدية اليه ولبعده عن أعين القوات المسلحة، كما أن المنطقة التى يوجد بها الكمين تمثل قرى ذات كثافات سكانية منخفضة للغاية.

### شهود العيان ..

في مكان الحادث كان هناك شهود عيان يروون لـ«المشهد» تفاصيل الواقعة.

فى البداية يقول مسعد محمد، أحد أهالى إحدى القرى المجاورة للكمين إن الحادث تزامن مع لحظة أذان المغرب، فوقتها سمع أصوات طلقات نارية من ناحية كمين الحرية المجاور لمسكنه وعلى الفور توجه مع عدد من اهالى القرية لاستطلاع الأمر، فإذا بثلاث سيارات منها سيارتان من طراز « كروز « رباعية الدفع والثلاث من طراز « تايلاندى « يستقلها قرابة ٣٠ أو ٣٥ مسلحًا يفتحون النار على المجندين وهم يتناولون وجبة الإفطار مستخدمين الأسلحة الثقيلة من طراز « آر بى جى « و « سلاح ٥٠٠ متعدد الطلقات «مستغلين انشغال المجندين وأهالي المنطقة بتناول وجبة الإفطار.

ويكمل عبدالرحمن راجح ما بدأه مسعد قائلا: «بعد ذلك استولى المسلحون على عدد من صناديق الذخيرة و الأسلحة بعد تأكدهم من قتل كل من كانوا بالكمين، كما قاموا بسرقة مدرعة تابعة للجيش وأرغموا أحد الجنود على قيادة مدرعة أخرى اتجهوا بها ناحية معبر كرم ابو سالم، فيما اتجهت السيارات الثلاث ناحية جبل الحلال بسرعة رهيبة، وكان أحد أفراد المجموعة يقوم بتصوير الهجوم.

وأوضح راجح أن الاهالى الذين شاهدوا الحادث لم يستطيعوا التصدى لهذه المجموعة الارهابية، وذلك لأن الطريقة التى تمت بها العملية طريقة احترافية مما يدل على أن هذه الجماعات مدربة على أعلى مستوى وليسوا أفرادًا عاديين، ولو تصدى الأهالى لهم لتضاعفت حصيلة القتلى خصوصا أن سكان هذه القرى الفقيرة لا يملكون أسلحة مناسبة تمكنهم من ذلك.

### هاون

« مع أذان المغرب سمعنا أصواتا لقذائف هاون ناحية معبر كرم ابو سالم فخرجنا لمعرفة الأمر «بهذه الكلمات يكمل عبدالله عبدالعزيز، الذي يسكن قرية بالقرب من معبر كرم ابو سالم، رواية وقائع الهجوم الارهابى ويضيف: «بعد سماعنا دوى الهاون على ناحية معبر كرم ابو سالم شاهدنا مدرعة تابعة للجيش المصري قادمة من ناحية كمين الحرية والذى سمعنا ناحيته طلقات نارية قبل دقائق من إطلاق الهاون على المعبر، وكان هناك جندى مصرى يقوم بقيادة هذه المدرعة و يرتدى « افارول « تابع للقوات المسلحة و بعدها قامت المدرعة بتحطيم وأقتحام البوابة الحديدية بمعبر كرم ابو سالم، فى تلك الاثناء شاهدنا طائرة هليكوبتر من طراز «اباتشى» تابعة لسلاح الجو الاسرائيلى تحلق على الحدود من الجانب الاسرائيلى وفى هذه اللحظة وبعد دقائق معدودة من اقتحام المدرعة للمعبر وجدنا الطائرة تقصف هدفا على الحدود تبين بعد ذلك انها المدرعة التى قام المسلحون بسرقتها من كمين الحرية بعد قتلهم من فيه».

### شيوخ القبائل: الأنفاق هي السبب

شيوخ القبائل في المنطقة لهم رأي فيما جرى، فيقول عزاره زيبان شيخ شيوخ قبيلة العوابدة بمدينة رفح إن السبب الرئيسى فى هذا الحادث هو الأنفاق الممتدة على الشريط الحدودى بين مدينتي رفح المصرية وغزة من الجانب الفلسطينى، ويذكر الشيخ زيبان أن عدد هذه الأنفاق والتى تمتد على مسافة ١٤ كيلو مترا، يتجاوز ١٢٠٠ نفق يتم عن طريقها تهريب العناصر الإرهابية والأسلحة الثقيلة والمخدرات وسيارات الدفع الرباعى التى تستخدم فى العمليات الإرهابية التى تكررت داخل سيناء فى الفترة الأخيرة.

وفجر الشيخ زيبان مفاجأة وهى أنه فور وقوع الهجوم الإرهابى هرول الاهالى الى أقرب نقطة تمركز لقوات الجيش وهى « كمين الماسورة « للاستنجاد بمن فيها لملاحقة ومطاردة العناصر الإرهابية التى نفذت العملية قائلين لهم: «تعالوا الحقوا اخواتكم اتقتلوا فى كمين الحرية « فكان رد المجندين « لم تصدر لنا أوامر بالتحرك ولن يتحرك احد منا قبل صدور الاوامر « مما أثار غيظ الأهالى الذين أوشكوا على الاشتباك مع المجندين لولا أن هول الحادث كان أكبر من أى شىء، مما أعاد إليهم رشدهم.

واستنكر الشيخ زيبان رد فعل المجندين بكمين الماسورة مؤكدا انه كان يجب على المجندين ان يتحركوا فورا لملاحقة العناصر الارهابية التى قامت بتنفيذ العملية، خاصة ان كمينى « الحرية « و» الماسورة « كانا قد تعرضا فى الفترة الاخيرة ومنذ نحو شهرين بالتحديد الى مثل هذه العمليات ولكن دون وقوع ضحايا، ومع ذلك لم يتحرك أحد من القيادات العسكرية بالمحافظة لتزويد المجندين باسلحة جديدة او بملاحقة هذه العناصر وكأن شيئا لم يكن.

### فلسطينيون

«منفذو الهجوم من العناصر الارهابية وهم فلسطينيو الجنسية، قدموا من جبال الحلال ونفذوا الهجوم ، ثم عادوا مرة أخرى».. بهذه الكلمات يروى الشيخ عبد المعطى ابو قطيفان شيخ قرية الحرية المجاورة لمكان الحادث وهو شاهد عيان على الواقعة بالكامل ويقول « رأيت ثلاث سيارات رباعية الدفع من طراز « كروز» يستقلها نحو ٣٠ شخصا مسلحون بأسلحة ثقيلة بعضهم ملثم والبعض الآخر كاشفى الوجه وهم بدون لحى وكانوا يرتدون « جلاليب « و مع اطلاق العناصر الارهابية للاعيرة النارية على الكمين صاح أحدهم بالتكبير « «الله أكبر « بلهجة فلسطينية نعرفها جيدا ورجح الشيخ ابو قطيفان ان يكون منفذو الهجوم فعلوا ذلك لإلصاق التهمة بالجماعات الاسلامية الموجودة داخل مدينة رفح، وبعد تنفيذهم للهجوم قاموا بالاستيلاء على صناديق الذخيرة والأسلحة الموجودة بالوحدة وفور الانتهاء من تنفيذهم للعملية توجهت السيارات الثلاث باتجاه جبال الحلال بعد استيلاء عدد منهم على مدرعتين اتجهوا بهما ناحية معبر كرم ابو سالم.

ويوضح الشيخ ابو قطيفان أن العناصر الارهابية لم تجد أى مقاومة من قبل المجندين او الاهالى مستغلين انشغال جميع المجندين بتناول الافطار دون وجود حراسة لهم وتساءل الشيخ ابو قطيفان: «هل من العسكرية ان يتناول جميع المجندين وجبة الافطار فى وقت واحد دون حراسة على نقطة حدودية مع الجانب الاسرائيلى» ؟؟

ويكشف الشيخ ابو قطيفان انه بعد فرار منفذى العملية توجه الاهالى من القرى المجاورة الى مكان الحادث لمحاولة اسعاف المصابين فوجدوا المجندين فى مشهد يرثى له.. ما بين أشلاء متناثرة وطلقات بالصدر والرأس وحبات التمر لا تزال فى أفواه بعضهم، وعلى الفور قمنا بنقل المصابين وجثث القتلى فى السيارات الخاصة بنا الى مستشفيات « رفح والشيخ زويد والعريش « قبل وصول سيارات الاسعاف التى وصلت بعد نحو نصف ساعة من وقوع الحادث.

ويفجر ابو قطيفان مفاجأة أخرى وهى أن مكان الحادث والذى يقطن به عدد من الاهالى لا يوجد به إرسال لأي من شبكات الهاتف المحمول الثلاثة الموجودة داخل مصر مما صعّب من عملية الاتصال بسيارات الاسعاف او بالاهالى لنجدة المصابين.

وطالب ابو قطيفان بتزويد المجندين على الحدود بأسلحة حديثة تواكب ما بحوزة العناصر الارهابية التى نفذت الهجوم، إضافة إلى غطاء جوى كامل أسوة بالجانب الاسرائيلى مضيفا ان هناك تخلفًا فى ادارة المنظومة العسكرية ويجب إعادة تصحيح سوء الإدارة الموجود في هذه النقاط الحدودية، متسائلا: كيف يستطيع الجندى المصرى المرابط على حماية الوطن والارض إذا كان غير قادر على حماية نفسه.

وحمل الشيخ أبو قطيفان المسئولية كاملة للمؤسسة العسكرية ومديرية امن شمال سيناء والمخابرات العامة والحربية، فهناك، في رأيه، تقصير امنى رهيب فى مدينة رفح وفى شمال سيناء بالكامل، متسائلا: «كيف لجماعة ارهابية ان تدخل بثلاثة سيارات ومسلحين بأسلحة ثقيلة، وتهاجم نقطة حدودية وتقتل ١٦ مجندا وضابطا، ثم تستولي على أسلحة وذخيرة ومدرعتين وتنطلق بها مسافة ٣ كيلو مترات ناحية معبر كرم ابو سالم، ثم تتمكن من الهرب ومغادرة المكان دون أن تتعرض لطلقة واحدة.. ويضيف بضحكة ساخرة يملؤها كثير من الحزن « دا ولا فيلم اجنبى» ..

ويؤكد الشيخ ابو قطيفان أن العامل المشترك فى تنفيذ جميع العمليات الارهابية داخل محافظة شمال سيناء هى سيارات الدفع الرباعى «كروز» مطالبا السلطات بضرورة مصادرة تلك السيارات وعدم منح تراخيص لها نهائيا لأنها تستخدم فى قتل ابنائنا الجنود فى الاكمنة المختلفة، ويطالب ايضا بتطهير المنطقة الحدودية من الانفاق وتدمير المنازل المقامة عليها، فهذه الأنفاق يتم عن طريقها تهريب البضائع والأسلحة وكل ما يهدد الامن القومى المصرى، على ان تقوم الدولة بتعويض المتضررين وبناء منازل بديلة لهم داخل مدينة رفح.

### عناصر مساندة

ويرجح شيخ قرية الحرية ان يكون هناك عناصر من ابناء رفح قامت بمساعدة المجموعة الارهابية عن طريق مراقبة النقطة الحدودية التى تعرضت للحادث والتأكد من ان المنفذين لن يجدوا اى مقاومة .

وحول ما اذا كان منفذو الهجوم الارهابى من جماعات التكفير والجماعات الجهادية الموجودة داخل سيناء، أكد عدد من مشايخ القبائل التقتهم المشهد نفيهم لذلك، قائلين إنهم عقب وقوع الحادث اجتمعوا بقيادات من جماعات التكفير للوقوف على الفاعل الحقيقى للجريمة، غير ان قيادات جماعة التكفير اكدوا لهم عدم صلتهم من قريب او من بعيد بالحادث وان ما تم عمل ارهابى لا يرضى عنه الاسلام ولا اى دين سماوى مرجحين ان تكون العناصر التى نفذت الحادث عناصر مأجورة وخائنة مولتها الاستخبارات الاسرائيلية « الموساد « لتنفيذ الحادث.

### الشارع السيناوى

خلال الجولة التفقدية للمشهد داخل مدينتى العريش ورفح ظهرت علامات حزن شديد ممزوجة بالغضب على وجوه الأهالي الذين طالبوا الرئيس محمد مرسى بضرورة تنمية سيناء وتعيين وزير يختص بشئونها فقط وألا يكرر ما فعله الرئيس السابق حسنى مبارك من إهمال متعمد لها.

ويقول محمد ورور، أحد اهالى مدينة العريش، إن السبب الرئيسى للحادث هو الاكمنة الثابتة للجيش وعدم وجود دوريات متحركة ترصد تحركات الإرهابيين وعدم مهاجمة أوكارهم فى جبال الحلال مما جعلها تنمو اكثر واكثر.. ويضيف أن الرابح الوحيد من الهجوم الارهابى هو اسرائيل ويرجح ان تكون لها يد فيه لإيهام العالم الخارجي أن القوات المسلحة المصرية لا تستطيع حماية تأمين حدودها بشكل كاف، ثم الادعاء أن هذا يشكل خطرا على الأمن الاسرائيلي، وربما من أهدافه خلق حالة توتر فى العلاقات المصرية الفلسطينية وتضييق الحصار على أهل غزة عبر إغلاق منفذ رفح البرى.

ويضيف ورور انه عقب وقوع الحادث قام أئمة المساجد بإبلاغ المواطنين عبر مكبرات الصوت بضرورة القبض على من يثبت انه فلسطينى الجنسية وسرعة تسليمه الى أقرب كمين لقوات الجيش.

### دفع الثمن

« نحن دائما من يدفع الثمن».. بهذه الكلمات عبر سعيد ابو على، فلسطينى، عن حزنه الشديد من الصاق تهمة الاعتداء على كمين الحرية بالفلسطينيين بدون دليل، موضحا انه حتى لو كان منفذو الهجوم فلسطينيى الجنسية فهذا لا يعنى أن كل الشعب الفلسطيني من العملاء والخونة.

وأكد ابو على أن مسألة إغلاق معبر رفح جاءت بالوبال عليه لعدم استطاعته مغادرة مصر عن اى طريق فالمعبر مغلق والأنفاق موصدة، وهذا سيضطره الى البقاء فى مدينة العريش حتى فتح المعبر من قبل السلطات المصرية والذى يبدو بعيدا في الفترة الحالية.

### مستشفى الشيخ زويد

من جانبه يقول الدكتور عبدالعزيز رفاعى مدير مستشفى الشيخ زويد إنه فور وقوع الحادث تلق المستشفى أمراً من مديرية أمن شمال سيناء باستقبال عدد ٤ جثث من شهداء الحادث لوضعهم فى ثلاجات حفظ الموتى بالمستشفى، ومن خلال فحص الجثث لم نتمكن حينها من معرفة هوية الجثث لعدم وجود ما يثبتها. وأوضح الرفاعى أن الجثث التى قامت المستشفى باستقبالها لم تكن متفحمة او مقطعة إلى أشلاء وإنما كانت جثثاً سليمة مكتملة، مصابة بالعديد من الطلقات النارية بعضها بالرأس وأخرى بمنطقة الظهر وأكد الرفاعى أن المستشفى كان يأمل فى أن يكون له دور فى معالجة مصابى الحادث، ولكن تم نقل العديد منهم إلى مستشفى العريش وذلك لتوافر الإمكانيات الطبية به خاصة فى أقسام العناية المركزة والمخ والأعصاب. فيما يشير الدكتور محمود مسلم - رئيس قسم الجراحة بالمستشفى - الى ان المستشفى يعانى من عدة مشاكل أبرزها نقص المستلزمات الطبية، كما أن هناك مشاكل إدارية بالمستشفى تحتاج الى الضبط خلال الفترة المقبلة.

### مديرية أمن شمال سيناء

للوقوف على الحالة الأمنية بالمحافظة ومعرفة آخر التطورات انتقلت المشهد الى مديرية أمن شمال سيناء وبعد انتظار دام أكثر من ساعتين بمكتب حكمدار أمن المديرية رفض كل من مدير أمن سيناء السابق اللواء أحمد بكر والذى أقاله الرئيس محمد مرسى بعد يومين من الحادث وحكمدار الامن اللواء سميح بشادى إجراء المقابلة علما بأن بشادى وافق فى بادئ الأمر وكان نائما بمكتبه عند انتظار محرر المشهد له، وحين استيقظ تذرع بوجود اجتماع مهم لن يستطيع مقابلة صحفيين بسببه.

فى مديرية امن شمال سيناء طالب عدد من أفراد الأمن بضرورة تسليحهم بأسلحة جديدة ومتطورة تواكب الأسلحة التى تستخدمها العناصر الإرهابية وذكر أحدهم أن التسليح الشخصى لفرد الشرطة هو "طبنجة" بها من ٧ الى ٨ طلقات.. فى حين أن العناصر الارهابية بالمحافظة تمتلك أحدث الاسلحة المتطورة من طراز متعدد الطلقات، وهذا يجعل فرد الأمن غير واثق بالسلاح الذى بحوزته فى أى حملة أو مأمورية يكلف بها.

رفح - على ترك

**الهجوم ثمن "المعاهدة المختلة".. وترك جنود دون تسليح أو حماية جوية يستحق المراجعة**

### تأكيد

أكد مصدر سيادي مسئول أن وزارة الدفاع هي التي ستحدد شخصية محافظ شمال سيناء الجديد خلفا للواء السيد عبدالوهاب مبروك، الذي أقاله الرئيس محمد مرسي عقب احداث رفح.

وقال المصدر إن وزارة الدفاع والقوات المسلحة هي التي تتحكم بشكل أكبر في تعيين محافظي المحافظات الحدودية ومنها شمال سيناء وعادة ما يكونوا من الشخصيات العسكرية الموجودين بالخدمة أو بالمعاش.

ولفت المصدر إلى أن وزارة الدفاع سوف تتوجه لرئيس الجمهورية ولرئيس مجلس الوزراء بالاسم المقترح لتولي شئون المحافظة.

# مؤشرات

## أعداء مصر

بقلم: محمود الحضرى

ماحدث في رفح يكشف عن وجه قبيح آخر لأعداء مصر، سواء كانتً بأيادي مصرية مباشرة أو من خلال أعداء مصر في المحيط الإقليمي، وعلى الحدود الشرقية، ومن داخل إسرائيل، باستخدام أعداء الداخل والخارج سواء كانوا مصريين أو غيرهم.

شهداء رفح من أبناء مصر أكدت من جديد أن هناك من يريد تخريب مصر، وإدخال بُعد جديد من الفوضى لتنتقل من حالة فوضىً الداخل إلى فوضى مناطق الحدود، وترسيخ مفهوم أنٍ مصر تنهار، وأن سيناء أصبحت ملاذاً للمتطرفين، والجهاديين، وتشكيلات من تنظيم القاعدة.

ولاشك أن هذا كله يصب في صالح إسرائيل لتنفيذ مطلبها الرامي إلى ضرورة وجود تدخل دولي لإخلاء سيناءً من تشكيلات القاعدة.

> **طهير سيناء من جيوب الخارجين عن القانون والجهاديين، وحاملي السلاح وغيرهم قضية وطنية ذات أولوية**

والسؤال الذي يطرحه الجميع في هذه المرحلة، مَنْ المستفيد الأول من أحداث رفح، ومن يهمه إشاعة حالات الفوضى في سيناء؟ ولاشك أن الإجماع يصب في اتجاه العدو الصهيوني.

لا أريد من كلامي هذا صَرف الأنظار عن مرتبكي الحادث المباشرين، لأنهم هم مفتاح الحقيقة في ملف الأمن في سيناء، خاصةَ أن ما تم الإعلان عنه من معلومات عن وجود 5 آلاف جهادي في سيناء يحتمون في جيوب الجبال، وفي مغارات سيناء.

لاشك أن الانتقام لحادث شهداء سيناء، يعيد بقوة ملف سيناء بكامل تفاصيله، والذي ظل بعيدا عن الاهتمام لسنوات طويلة، وظل في ذيل اهتمامات النظام في مصر من تحريرها من آخر جندي محتل، فالقضية ليست مجرد حوار مع قبائل سيناء، وإعلان حالة الحداد، وإن كان ذلك رمزيا شئ مهم.

سيناء بحاجة أن تكون جزءً حقيقيًّا من مصر الحديثة، ودمج فعلي في قلب الوطن، واتخاذ كل الإجراءات التي من شأنها أن تصبح مجتمعًا استثماريا عالميا، بمفهوم المناطق الاقتصادية التنموية، التي من شأنها أن تخلق حوائط حماية بشرية ومالية من القطاعات الاقتصادية والبشرية، لتصبح هي خط الدفاع عنها.

ومن هنا يصبح الحوارُ مع قبائل سيناء قضية محورية من أجل احتواء أبناء هذه القبائل، والتعرف على أسس ومحاور التنمية في سيناء، من خلال خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، وفق رؤى أبناء شبه الجزيرة.

قضية تطهير سيناء من جيوب الخارجين عن القانون والجهاديين، والمتطرفين والمنحرفين دينيا، وحاملي السلاح وغيرهم قضية وطنية ذات أولوية، يتحمل مسئوليتها كلُ أبناء الشعب، ومن المهم أن تكون ضمن منظومة متكاملة، لحمايةَ مصر من أعدائها.

ومفهوم العدو هنا يحمل دلالات أكثر شمولية، فمن يرتكب الجريمة أو يساعده أو يحميه يقع ضمن قائمة أعداء الوطن، بغض النظر عن انتمائه، أو ديانته، فالتطهير يجب أن يشمل كل هؤلاء، ولا تعاطف مع من يريد تخريب مصر، ولاشك أن الحادث الإجرامي الذي راح ضحيته مجموعة من خيرة أبناء هذا الوطن، يمثل نقطة تلاق بين أبناء شعب مصر.

وتبقى قضايا استراتيجيةً بحاجة إلى تسريع في الإجراءات ذات البُعد الدولي، أولها تعديل الاتفاقيات الأمنية في سيناء مع الكيان الإسرائيلي، والعمل على زيادة معدل التواجد الأمني العسكري للقوات المسلحة في مجمل مناطق سيناء، لتوفير الحماية لتراب الوطن من كل أعدائه، من خلال تعديل لمجمل اتفاقية السلام مع إسرائيل.

# دولـة الإتـاوات

## رعاياها رجال أعمال أبرزهم ساويرس وراتب

## الملاهى والفنادق والمولات والمقاهى الكبرى والمستشفيات الخاصة تدفع مكرهة للبلطجية وأرباب السوابق

**بعد** قيام ثورة يناير المجيدة والفراغ الأمني الذي صاحبها، ظهرت دولة أخرى داخل الدولة.. سادتها مجموعة تفرض الإتاوات، أما أبرز الرعايا فهم رجال الأعمال الذين يريدون حماية ممتلكاتهم الخاصة التي تقدر بمليارات الجنيهات.

ظلت دولة الإتاوات قائمة دون ضجيج في أغلب الأحيان.. ودخلت حيز» المسكوت عنه» حتى فجرت الجدل أحداث«أبراج نايل سيتى»، التي يمتلكها رجل الأعمال نجيب ساويرس، فقد كان المهاجمون عددًا من أهالي بولاق الرمل، والهدف زيادة الإتاوة المفروضة على صاحبه، وهو حادث أدى لوقوع اشتباكات مع قوات الأمن مما أسفر عن قتيل وعشرات الجرحى، واعتقال ما يزيد عن ١٨ من الأهالي وضابط الحراسة الذي أطلق النار.

فقد تجمهر الأهالي أمام الفندق، وحطموا ١٠ بوابات له، وأدت الاشتباكات إلى وتوقف إدارة الفندق عن دفع الإتاوة الشهرية، نظير الحماية الفندق، ونظير سكوت أهالي المنطقة عن تواجد الفندق على أراضيهم. الإتاوات المفروضة على عدد كبير من رجال الأعمال تعكس الأزمة الأمنية، فهناك حاجة لا يتم تلبيتها في الغالب لحماية المشروعات الاستثمارية التى تقام في الصحراء أو بالقرب من المناطق العشوائية، وبدأت تلك الازمة بتعرض رجل الأعمال حسن راتب صاحب مصنع أسمنت سيناء، لاختطاف ٦ من سائقي مصنعه على يد البدو وإطلاق النيران عليهم لإرهابهم، وذلك بهدف الضغط عليه لمقابلتهم، بعد اندلاع خلافات مالية بينه وبينهم على خلفية توقفه عن دفع الرواتب الشهرية لهم نظير حماية المصنع.

وتتمثل الإتاوات التى يقدمها راتب لإحدى قبائل سيناء فى رواتب ومساعدات شهرية لهم من مؤسسة سيناء للتنمية التي يرأسها راتب، بالإضافة إلى الحالات الطارئة من علاج ومساعدات لأبناء القبيلة، وأيضا تقديمه منحًا علمية مجانية لأبناء سيناء، وخاصة قبيلة الترابين. وتعد أزمة راتب مع قبائل سيناء هي الأشهر بالنسبة للإتاوات.

ويبدو أن «راتب» كان مجبرا على قبول ذلك، فقد وصل الانفلات الأمني حد اقتحام المصنع بسبب خلاف بين قبيلتين على أرضه، وهو الأمر الذى أدى إلى توقف العمل لحين انتهاء النزاع القائم بين القبيلتين، وتمت محاصرة المهندسين والفنيين، ووقف العمل في مصانع الأسمنت لحين تفاوض راتب معهم، على خلفية ما تردد عن قيامه بطردهم من أرضهم وتشريد المئات من أبنائهم خلال فترة بناء مصانعه بوسط سيناء.

وبسبب الانفلات الأمنى خرجت الأمور عن السيطرة، وبدأ بعض أفراد القبائل في فرض إتاوات أخرى على سيارات نقل الأسمنت بدون علم القبيلة وإدارة الشركة، وعندما احتج سائقو سيارات النقل لدى إدارة الشركة حاولت تلك القلة فرض الإتاوات بالقوة، إلا أن كبار القبيلة توجهوا إلى المصنع لحل الأزمة.

وهناك العديد من الحوادث المتنوعة التى يفرض فيها بلطجية المناطق الإتاوات على التجار، حيث أصيب تاجر بالمنيا بطلق نارى، بعدما رفض دفع إتاوة لبلطجية الطريق، حتى يؤمنوا له الخروج والوصول إلى المكان الذى يريده.

### زبائن آخرين للإتاوات

يقول اللواء مسعد الششتاوي ، الخبير الأمني، أن هناك العديد من الأماكن تقوم بدفع إتاوات لبعض الأشخاص مقابل حمايتها من التعرض لهجوم أو بلطجة الخارجين عن القانون منها بعض الفنادق الكبرى بالقاهرة والمستشفيات الخاصة والملاهى الليلية والشركات والمقاهى الكبرى، وغالبا يختار أصحابها هؤلاء الأشخاص من البلطجية وأصحاب السوابق لتكون لهم هيبة ويخشاهم كل من يفكر فى التعدي على هذه المؤسسات ويكونوا قادرين على ردع أي بلطجي يحاول السطو أو اقتحام المكان.

ويضيف أن هذه الظاهرة كانت موجودة قبل الثورة ولكن بشكل محدود خاصة في الملاهي الليلية والكباريهات، ولكنها انتشرت بشكل كبير بعد الثورة وإثر هروب المساجين من الأقسام وانتشار حالة الإنفلات الأمني، وامتد الأمر ليشمل المؤسسات السياحية والفنادق الكبرى والمحال التجارية والمولات. ويؤكد الششتاوي أن بعض البلطجية كانوا ينظمون انفسهم في مجموعات ويختارون من بينهم زعيما للمجموعة ويذهبون بأنفسهم للفنادق والمحلات والمولات ويعرضون على أصحابها حمايتها مقابل دفع الإتاو، وفى أحيان كثيرة يوافق مسئولو هذه الأماكن لسببين الأول خوفهم من هؤلاء البلطجية أنفسهم الذين يمثلون تهديدا للمكان والثانى هو الاستفادة من هؤلاء البلطجية فى حمايتهم من بلطجية آخرين.

ويقوم أصحاب هذه الأماكن بتوزيع وجبات يومية ودفع مبالغ مالية ضخمة لزعيم مجموعة البلطجية ويتولى هو بنفسه توزيعها على أعضاء مجموعته ويتوقف مقدار هذه الإتاوة على قدرة صاحب المكان على دفعها. ويرى أن ظاهرة الإتاوة لن تستمر كثيرا، ولكنها تحتاج لمزيد من الوقت حتى يمكن القضاء عليها، خاصة بعد قيام الأجهزة الأمنية بمحاولة استعادة قدرتها على السيطرة على الأمن شيئا فشيئا، وتعقب الخارجين عن القانون وضبطهم ولكن لابد لأصحاب الشركات والمؤسسات التى تقوم بدفع الإتاوة أن تمنح ثقتها مرة أخرى للأجهزة الأمنية وأن تتراجع عن دفع الإتاوات للبلطجية وأن تبلغ عنهم إذا قاموا بعرض حمايتها مقابل المبالغ المالية التى تدفعها.

منال ربيع

# حملة ضد وزير التموين الجديد

# قصاصات صحف تتهمه بالرشوة ..ومستند يفيد حشد الموظفين لتأييد مبارك

**لم** يُكمل أبوزيد محمد أبوزيد، وزير التموين والتجارة الداخلية الجديد، الأيام العشرة الأولى من توليه حقيبة الوزارة وإلا وشن عليه «الاتحاد والائتلاف العام للتموين والتجارة الداخلية بمصر» حملة تكشف مخالفات وفساد «أبوزيد» قبل توليه حقيبة الوزارة. فقد نشر العربى أبوطالب رئيس الاتحاد أوراقا لـ«ابو زيد» تتضمن خطابا يحض فيه كبار الموظفين على حشد جموع العاملين للاستفتاء على بقاء الرئيس السابق محمد حسنى مبارك لتولي فترة رئاسية جديدة، وذلك عن طريق تحضير أتوبيسات تحمل العاملين لمكان الاستفتاء، وتابع الاتحاد فى نشره للأخبار لوزير التموين: تضمنت التراجع الذي لحق بشركة مطاحن غرب ووسط الدلتا خلال ٩ أشهر من فترة رئاسته للشركة، حيث حققت خلال العام المالى المنتهى فى يونيو ٢٠١٢ صافى ربح ١٢,٩٨ مليون جنيه مقابل بصافى ربح قدره ٤٣,٦٣ مليون جنيه خلال العام السابق له بنسبة تراجع وصلت إلى٧٠٪.

وأضاف أن وزير التموين الجديد تم القبض عليه من قبل فى قضية «رشوة» هو وبعض المسئولين معه، كاشفا عن أرشيف الأخبار والمخالفات التى نشرت وشملت كلا من «أبوزيد» أثناء فترة توليه رئاسة الشركة، وسلامة عبدالمجيد رئيس قطاع التسويق ومدير إدارة التسويق. وتبين من خلال البيانات والأخبار المنشورة، والتى حصلت «المشهد» على نسخة منها، أن تفاصيل القضية ترجع إلى أنٍ مباحث الأموال العامة بالقاهرة تلقت بلاغا من التاجرين محمود أحمد عمر، ومحمد عيد إبراهيم، يتهمان فيه رئيس مجلس إدارة الشركة بوقف صرف ٤ آلاف طن ردة بالسعر الرسمى لها وهى ٤٠٠ جنيه للطن، وهى الكمية المخصصة لهما، حيث فوجئا بإرسال وسيط يطلب منهم بعض المبالغ المالية حتى يتمكنا من صرف الكمية، بعد ذلك قام أحد ضباط مباحث الأموال العامة، بالتنكر فى زى تاجر ردة من الصعيد، وقام بتسجيل واقعة الرشوة بعد الحصول على إذن من النيابة، وتم إلقاء القبض عليه هو ومن معه . «المشهد» تفقدت شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا لمعرفة الانطباعات التي خلفها الوزير السابق. يقول سيد محمد حارس بوابة الشركة إن معاملة «أبوزيد» كانت حسنة مع كل العاملين وكان دائمًا يعمل للمصلحة العامة، «وللشغل»، وعندما سئل عن تفاصيل قضية الرشوة أجاب انه لا يعلم عنها شيئا.

وأضاف أحد رجال الأمن بالشركة ويدعى عبد الفتاح، أن أبو زيد من أفضل من تولوا الشركة وسوف يعمل على تحسين رغيف العيش لأنه تعامل معه كثيرا، ظل فترة كبيرة بين العاملين ويعرف كيفية التعامل معهم.

وأضاف أحمد سعادة عامل معين منذ ١٩٨٣ بمطحن الاتحاد التابع للشركة أن«أبوزيد» كان رجلا له احترام فى قلوب الكثير من العاملين، مشيرا الى انه قبل أن يعين وزيرا بفترة قصيرة كان موجودا معنا جميعا فى المطحن يوما بأكمله وكان يقول لنا «إحنا عايزين نعمل كويس ونعمل إنتاج عشان تبقى بلدنا حاجة جميلة»، مضيفا أنه لا يفرق بين عامل وآخر، أو يتعامل معهم باستعلاء.

وحول قضية الرشوة التى كان متهما فيها أبوزيد قال «لقد سمعنا عن هذه القضية من الجرائد فقط». وأكد عوض الشماسى وغيره من العاملين المتواجدين اثناء لقاء «المشهد» بهم فى مطحن الاتحاد انه يحترم المهندس أبوزيد ويراه مناسبًا فى وزارة التموين قائلا «لأنه مش حرامى زى الحرامية التانيين» وأنه كان من افضل الذين تعاملوا معه من المسئولين خلال الفترة الماضية.

وترددت أنباء خلال لقاء «المشهد» العاملين بمطحن الاتحاد أن وزير التموين أبوزيد يملك واحدا من أكبر مطاحن الدقيق تم إنشاؤه خلال فترة رئاسته للشركة.

من جانبهم نفى العاملون معرفتهم عن اى معلومات عن نظام العمل فى مطحن الوزير وكميات الدقيق التى يستخدمها فى عمله ومكانه بالتحديد، ولكن أكدوا أنه يمتلك مطحنا كبيرا.

مدحت إسماعيل

70 % تراجعا فى ارباح "مطاحن وسط وغرب الدلتا "خلال تسعة اشهر

14 مايو 2012 04:06 م — آخر تحديث: 14 مايو 2012 04:06 م

أظهرت نتائج اعمال شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا خلال التسعة اشهر الاولى لعام 2011-2012 تحقيق صافى ربح قدره 12.981 مليون جنيه بانخفاض قدرة 70 % مقارنة بصافى ربح يقدر بنحو 43.639 مليون جنيه عن الفترة المقابلة لعام 2010-2011 .

مطاحن وسط وغرب الدلتا (WCDF) 32.69 WCDF 1.84%

فى أكبر واقعة رشوة بالغربية

القبض على رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا

ومسئولين بإدارة التسويق متلبسين بتقاضى ٤٠٠ ألف جنيه رشوة من تاجرين

طنطا . من مكتب الأهرام: ألقت مباحث الأموال العامة بالقاهرة القبض على رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا ورئيس قطاع التسويق ومدير إدارة التسويق بالشركة متلبسين فى أثناء تقاضيهم رشوة من تاجرى ردة قيمتها ٤٠٠ ألف جنيه مقابل تسهيل إجراءات صرف ٤ آلاف طن ردة لهما بالسعر الرسمى بمبلغ ٤٠٠ جنيه للطن الواحد

القبض على رئيس مطاحن وسط وغرب الدلتا وآخرين تقاضوا رشاوى من تاجرى ردة

طنطا . على ابوشيش:

ألقت مباحث الأموال العامة القبض على ابوزيد محمد ابوزيد رئيس مجلس إدارة مطاحن وسط وغرب الدلتا وسلامة عبدالمجيد رئيس قطاع التسويق، ومدير إدارة التسويق بالشركة اثناء تقاضيهم رشوة من بعض تجار الردة.

مرفق 11

مخبأ

اكتشفت مؤخرا في روسيا، جماعة من المسلمين، مكونة من 70 شخصا، كانوا يعيشون في مخبأ تحت الأرض دون أي شكل من أشكال الطاقة أو أشعة الشمس لنحو 10 سنوات في ضواحي مدينة كازان.
وكان من بين أفراد الطائفة 20 طفلا، أصغرهم بلغ شهره الـ18 مؤخرا، ومن بينهم أيضا فتاة في الـ17 تبين أنها حامل.. وزعيم هذه الطائفة يدعي النبوة وتعرف هذه المجموعة باسم طائفة فايز الرحمن.

قالت العرب

عشْ يَوْمَكَ الحَاضِرَ وَلاَ تَعشْ يَوْمَكَ القَادِمَ وَالرَّاحِلَ فَ مَنْ يَعْرِفْ
قَدْ لاَ يَأْتِي يَوْمُنَا القَادِمُ .. عشْ عَلى أمَلٍ وَلاَ تَعشْ عَلىَ ذِرَاتِ المَلَلْ
فَ العُمْرُ سَيَنْقَضِي لاَ مُحَالْ
عَبْدالله زِيَادْ الهويدي

المشهد
العدد الثلاثون - السنة الأولى - من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان - 1 شوال 1433هـ

# «نايل سيتي»

# نقطة تماس «الترف المستفز» و «الجوع الكافر»

## حنفية مياه واحدة وحمامات عامة و 4 أسر في الغرفة .. ابتسم أنت في رملة بولاق

**فقط** 250 مترًا ، تفصل الترف في أعلى صورة استفزازًا ، والفقر المدقع بأبشع معانيه .. بين التجلي الطاغي للرأسمالية، وطغيان العشوائية غير الآدمية.

أمتار قليلة بين عشش رملة بولاق ، وفخامة أبراج نايل سيتي، تخلق لمن يمد بصره من أي من المكانين باتجاه الآخر نوعا من الدهشة لا يجدي معها تصنع الحيادية، غير أن المتخم لا يحس عادة بصرخات الجوعى، والجائع لا يتصور أن هناك عالمًا "من النعيم" يستعصي عليه دخوله.

فرق شاسع بين نظافة الشارع أمام الأبراج، وعشوائية"خرابات" يقطنها آلاف يعتمدون على صنبور مياه واحد لسد احتياجاتهم الحياتية منها، وبجواره أشبه بمستنقع يصرفون فيه مياههم بعد استخدامها.

ننتقل من فخامة القصور إلى منطقة أشبه بالقبور، ومن رواد يترجلون من سياراتهم فتفوح عطورهم الباريسية إلى نورعبد اللطيف(55 عاما) الذي يجلس واضعا بجواره عكازه وحقيبة صغيرة مليئة بالأدوية، نور أحد المصابين في اشتباكات نايل سيتي، خرج مع العشرات يومها فأصيب بطلق ناري في ساقه اليمني.

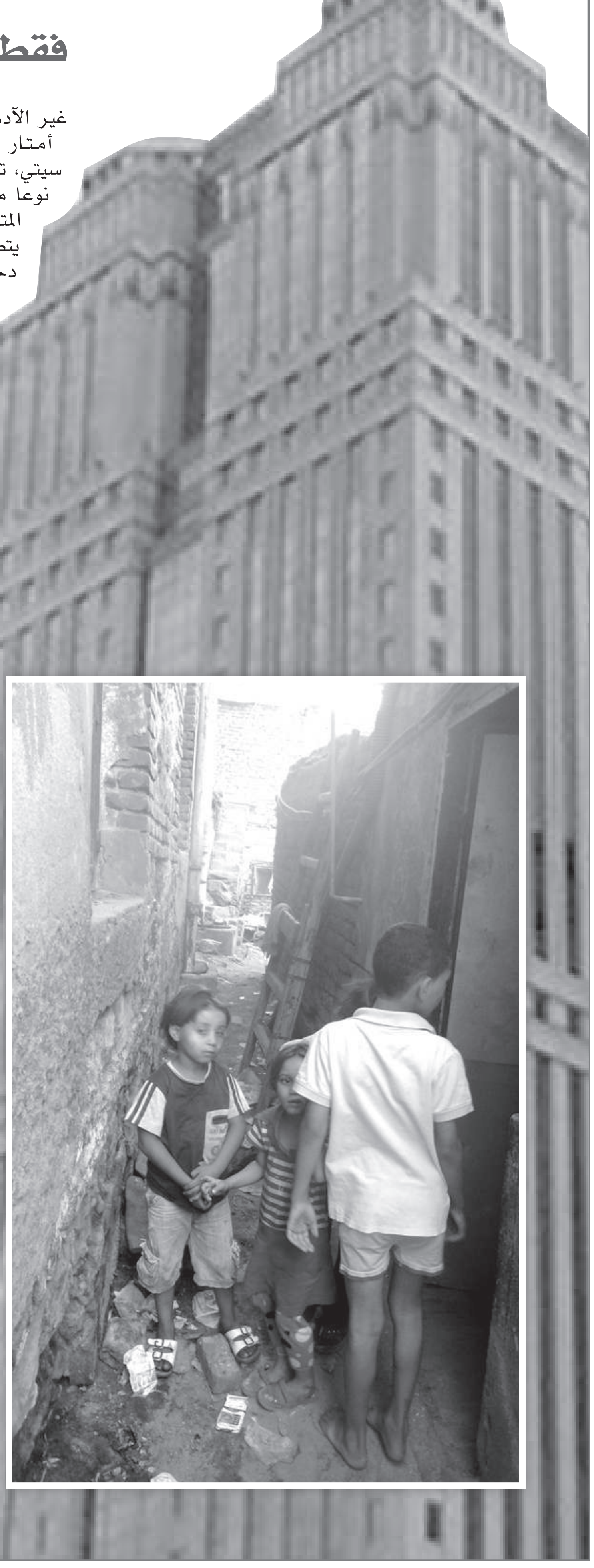

يقول نور: إنه يعيش بالعشش منذ 22 عاما، ويرد على من يتهمون أهاليها بـ"البلطجة" قائلا: احنا مش بتوع قلق وعيالنا كلهم غلابه بيجروا علي أكل عيشهم.

يتدخل الحاج عبدالجواد(75 عاما) ليحكى تاريخ المنطقة قائلا: قبل أن تتحول إلى عشش وأكواخ كانت ميناء وورشة لصناعة الطوب، سكنتها في البداية عائلتا العزاوي والكفراوي، وفي عام 1992 اشترى رجل الأعمال نجيب ساويرس الأراضى التي أنشأ عليها أبراجه بسعر زهيد هو 300 جنيه للمتر، في حين تم بيع المتر في المبنى المقابل له"اركيديا" بعشرة آلاف جنيه للامير الوليد بن طلال، وأثناء ثورة يناير قام أهالي رملة بولاق بحماية ممتلكات ساويرس من الخارجين على القانون، فكافأهم ماليًّا ومعنويًا، وقام بتوظيف عدد منهم في حماية الأبراج نظير مبالغ تتراوح بين 3 و5 آلاف جنيه، وبعدما استقرت الأوضاع وأحس بعودة الأمن أصبح "مش عايزنا وعايز يطفشنا من بيوتنا ليستحوذ على المنطقة كلها نظير مبالغ زهيدة، فى حين يتراوح السعر الحقيقي للمتر بين 40 و 60 ألف جنيه.

ويلتقط طرف الحديث شاب في العقد الثالث يدعى" الروبي" اتضح لاحقا أنه حاصل علي بكالوريوس تجارة، تدخل قائلا بانفعال: "ساويرس عايز يمشينا من هنا ببلاش .. طب هنروح فين، وبعدين هو سمسار بس، واللي بيشتري الشيخ حسين فهد الشبوكشي" وبعد أن هدأ رجع مجددا ليقول: "ساويرس بعد ما شباب المنطقه سهروا لحمايته، بيضرب نار عليهم ويموتهم عشان بيطالبوا برواتبهم" فـ"اركيديا" سلبت ونهبت أثناء الثورة ولولا شباب رملة بولاق لحدث نفس الشيء لأبراج"نايل سيتي"، ولكنه بعد أن هدأت الأوضاع رأى عدم جدوى استمرار الـ 50 فرد أمن الذي استعان بهم طيلة أحداث يناير لحماية أبراجه.

### مشروعات متوقفة

بعد تردد، قال الروبي: إن مسئول الأمن الحالي بأبراج نايل سيتي طارق الحلواني، تسبب في إيقاف مشروع لإعالة الأرامل بمبلغ 30 جنيهًا أسبوعيا كان قد تبناه ساويرس، وذلك ليظهر بأنه يحافظ علي أموال رجل الأعمال، وقد حاولت"المشهد" الاتصال به لمعرفة رأيه إلا أنه رفض الحديث، بحجة أنه في إجازة بعد مرور عشرة أيام من الاستنفار الأمنى.

ويؤكد الروبي أن الأشخاص الذين قبضت عليهم الشرطة ليسوا هم الذين يفرضون "بلطجتهم" موضحا أن عددهم نحوعشرة أشخاص، فروا هاربين بعد اقتحام أفراد العمليات الخاصة للعشش.

وفي حزن شديد تشير"أم أحمد"، وهي في العقد الخامس، أن قوات الشرطة اقتحمت "الغرف" ليلًا بعد الاشتباكات، وقامت بالقاء القنابل المسيلة للدموع والقت القبض على من وجدته دون تفريق بين كهل كبير وشاب صغير، موضحه أن زوجها أصيب بطلق ناري في رجله اليسرى وهو يحاول حماية القتيل -عمرو البنى- الذي تربطه به صلة قرابة، بالإضافة إلى اعتقال ابنها الذي لم يتعد الـ 14 عاما وهو عائد من صيدلية قريبة لشراء أدوية لأبيه المصاب، وتضيف إن صغيرها تم الاعتداء عليه طيلة 4 أيام متصلة حتي سقطت أسنان فكه العلوي.

وفي منزل متهالك على وشك الانهيار من كثرة التشققات، قالت عزة التي تبلغ من العمر 48 عاما: أنا اتولدت هنا واتجوزت كمان، احنا محرومين من حياة كريمة، توجد حنفية مياه واحدة تستخدمها جميع الأسر الموجودة بالعشش وحمامات عامة "متر في متر" يستخدمها الجميع، وتضيف أن الطمع جعل حراس نايل سيتي يتحالفون مع الشرطة ليكثفوا من إطلاق النار بشكل عشوائي دون تمييز عندما هجموا ليلا، ومازال أطفالنا يعانون من الذعر.

وترفض عزة بغضب شديد فكرة ترك عشتها برملة بولاق مقابل أي مبلغ قائلة: "الناس هنا كده كده ميتة بالمرض والقرف اللي عايشين فيه حتي مستشفي بولاق العام هدوا نصه"

أما أم أسماء المرأه الاربعينية فتقول في لهجة شديدة: "معايا ثلاثة بنات كلهم متعلمين، كانوا بيشتغلوا أي حاجة في الأبراج دي وبياخدوا أي فلوس" اهه حاجة تساعد على العيشة وخلاص"

وتروى بحزن حالها قائلة: "ساكنين هنا وراضيين الحمد لله، الأوضة فيها 4 أسر كلهم ارزقية على باب الله، الناس اللي بيشتغلوا في"مول أبراج سيتى" لما شافوا حالتنا كده رأفوا بحالنا وبيجيبولنا وجبات قبل الفطار، وتشير إلى أن زوجها لم يعد من يوم الاشتباكات لأنه"خايف يقبضوا عليه بدون ذنب زي اللي خدوهم"

...........

تنتهى الحكاية ولا ينتهى الصراع، خصوصا بعدما هدد الأهالي بعمل وقفات ومظاهرات احتجاجية لتجنب طردهم من عششهم بالقوة علي يد" اصحاب النفوذ الذين يساعدونهم بقايا النظام السابق" على حد وصفهم.

علي موسى

# ايقاع مختلف

## الآن الآن وليس غدًا

بقلم: السيد حسن

أسبوع كامل مر على الاعتداء المروِّع الذي زلزل مصر كلها، بل على الجريمة النكراء التي أشعلت براكين الغضب في كيان المصريين جميعًا.

وكأن الجريمة لم تكن كافية في ذاتها لأن توجع المصريين، وتشعل غضبهم، فراح السياسيون يستغلون الجراح التي أحدثتها الجريمة للانتصار لمذاهبهم، أو النيل من المذاهب الأخرى، وكأن كل شيء قد صار سلعة يتاجر بها المتاجرونً في السوق السياسية بالغة الصغار والدنائة حتى الدم المصري الجليل.

من يناهض الرئيس راح يوجه إليه الاتهامات بالتقصير تارة وبالتراخي تارة، بل وبالتسبب فيما وقع من خلال شهر العسل الحميم مع حماس والإفراج عن فئة بذاتها من المعتقلين تارة أخرى.

**سيناء أرضنا ومن حقنا أن نحميها نحن بالطريقة التى نراها نحن**

والذين يناهضون المجلس العسكري كانت الفرصة سانحة أمامهم لهجوم كبير أقل ما قيل فيه: إنهم انشغلوا باللِعبة السياسية عن الواجب الأولى في صون أمن الوطن.

بل إن الأمر وصل إلى حد اتهام أطراف داخلية فاعلة بالتورط في الجريمة لا لشيءٍ إلَّا للنيل من الطرف المقابل.

والمثير للغضب في الأمر أنك لا تشتَمّ في حديث أي من هذه الفئات إخلاصًا أو تجردًا حتى لو صادف الرأيُ شيئًا من الوجاهة، بل أن الأمر لا يزيد على مزايدة سياسية صغيرِة.

وجاءت إقالة شخصيات أمنية وعسكرية كبيرة لتشعل جدلًا شديدًا حول من كان وراء إقالتهم: هل هو الرئيس حقا أم المجلس العسكري وأن الرئيس كان عليه التصديق فحسب أم أن الأمر تم بالاتفاق بين الطرفين.

ولا أدرى كيف لم نقف جميعا صفا واحدا في مواجهة الجريمة، لنسير في الاتجاه الحتمي الذي ينبغي البدء فيه فورا، وهو اتخاذ كل الإجراءات من أجل إعادة النظر بصورة فورية في الشق الأمني من اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية، بحيث تستعيد مصر حقها الكامل في فرض هيمنتها العسكرية والأمنية على ربوع سيناء كلها.

كيف تسوغ إسرائيل لنفسها أن تطالب بتدويل سيناء أو انتزاع شريط حدودي تأميني، يذكرنا بشريطها الحدودي فى لبنان، بحجة حماية نفسها من التدهور الأمني في سيناء، بينما نتباطأ نحن في طرح المراجعة الفورية للشق الأمني من الاتفاقية، بحيث تتولى مصر وحدها مهمة حماية كل ذرة من ترابها وكل قطرة من دماء أبنائها قبل أن تضمن الاستقَرار الذى يطمئن هذا الطرف أو ذاك؟؟!!

لاشيء يأتى قبل أى شيء، السعى إلى ضمان أمن المواطن في الداخل ينبغي ألا يكون أبدا مبررا لتأجيل استعادة مصر لحقها في حماية ترابها ودمائها على الحدود، وإقالة المقصرين لا ينبغي أن يكون بديلا عن التحرك الإيجابى من أجل مسح ذلك الانتقاص المعيب في السيادة المصرية على جزء من أراضيها.

سيناء أرضنا، ومن حقنا أن نحميها نحن، بالطريقة التى نراها نحن، وبالكثافة العسكرية والأمنية التي نقدرها نحن، فليكن هذا هو الطريق الذي نسير فيه جنبا إلى جنب مع تطهير سيناء وإقالة المقصرين والسعي إلى استعادة الأمن الداخلى.

# تهنئة

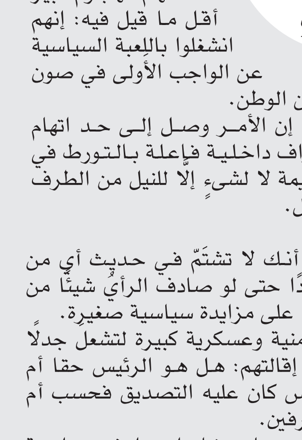

**الزميل محمد مطر يهنئ شقيقه أحمد بعيد ميلاد نجلته وفاء وعقبال 100 عام**

# تهنئة

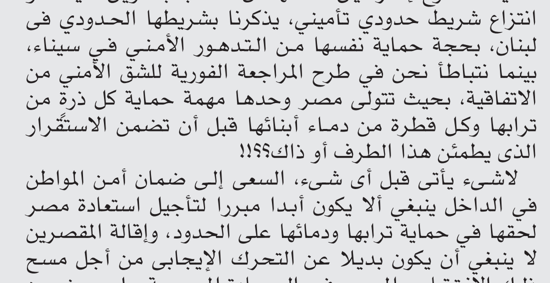

**وسط أجواء من الفرحة ودعوات بأن يتم الله لهما ويجمع بينهما في خير، تمت خطوبة المهندسة غادة حسن على المهندس محمد سيف الإسلام**

## هجرة

تمكنت عناصر من القوات البحرية، بالتعاون مع قوات حرس الحدود، من القبض على 86 شخصا أثناء محاولتهم الهجرة غير الشرعية على متن مركبين للصيد بالقرب من منطقة علم الروم القريبة من ميناء مرسى مطروح. كانت القوات قد تلقت إشارة استغاثة بتعطل المركبين وتوجهت مباشرة إليهما، حيث تم إنقاذ الركاب والطاقم البالغ عددهم 17 بحارا وسحب المركبين، ويجري حاليا التحقيق معهم.

قالت العرب
الأوانى الفارغة تحدث ضجة أكثر من الأوانى الممتلئة.. وكذلك البشر
محمد الرطيان

المشهد
العدد الثلاثون - السنة الأولى - من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان - 1شوال 1433هـ

# مرسى فى عيون المصريين

**لم ينته الشهر الثاني لجلوس الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية على كرسى الرئاسة، ولكن معاناة الشعب المصري طوال العقود الماضية ومطالبهم التي يتمنوا تحقيقها عاجلًا، مع وجود بعض الممارسات أثناء زيارة الرئيس بعض المحافظات، وميل أهالي محافظات للفريق أحمد شفيق، جعلت أغلب الآراء غير راضية عن أداء الدكتور محمد مرسي، مع التمني من البعض أن يكون المقبل أفضل لمصر.**

## «المنوفية» بين إعطائه فرصة والإصرار على «شفيق»

تباينت آراء أهالي محافظة المنوفية صاحبة المليون صوت للفريق أحمد شفيق في جولة الإعادة من انتخابات رئاسة الجمهورية حول رضائهم عن الرئيس محمد مرسي، فالبعض يؤكد أنه يسير في طريق النهضة بمصر وآخرون أوضحوا انه لا يصلح في هذه المرحلة الخطيرة والتي تمر فيها الدولة بعدم الاستقرار في شتي المجالات.

في البداية يقول محمد نجيب يونس موجه علوم بالأزهر: من الأخطاء الشائعة في أجهزة الإعلام التحدث عما مضي من فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي لأنه لم يمض إلا شهر واحد، ولذلك لابد أن نصبر قليلًا، وبصفة خاصة إنني أرى أنه رجل تقى، ويحكم شعب تنازعه كثير.

ويضيف يونس: الشوارع تعج بمئات المظاهرات لتحقيق مطالب فئوية ومطامع سياسية ورغبات الظهور، مشيرًا إلى أن مؤسسات الدولة معطل الكثير منها، مطالبًا مرسي بضرورة العمل على تحقيق آمال المصريين.

ويري علي طبل، موظف، أن الرئيس محمد مرسي مع كل احترام وتقدير له لا يصلح في هذه المرحلة الانتقالية الصعبة، مشيرًا إلى أنه لا يشغل باله بمدى رضائه عن تحركات الرئيس لأنه لا ينتظر منه شيئا، مؤكدًا أن مصر في حاجة إلى حاكم عسكري مثل الفريق أحمد شفيق يدير البلاد، خاصة أن هناك مخططات عديدة لإسقاط مصر من بينهم دول شقيقة!

أما أحمد أبوزيد ليسانس أصول دين، فيوضح رأيه قائلًا حتي الآن لا نستطيع الحكم علي الرئيس محمد مرسي، خاصة أنه يواجه صعوبات عديدة في تنفيذ برنامجه الانتخابي، مؤكدًا أن الرئيس مرسي لم يحصل علي جميع الصلاحيات التي تؤهله لبناء الدولة الحديثة علي أساس سليم، مشيرًا إلى أن انقسام السلطة وتدخل المجلس العسكري في قراراته سيزيد من ضياع الدولة المصرية.

ويؤكد أحمد الشافعي، موظف بالشباب والرياضة، أن الرئيس مرسي رجل عظيم وأن مصر ستنتعش في عصره مستقبلا في شتي المجالات وأنه رئيس للمصريين كلهم، مؤكدًا ذلك بعد اختياره الدكتور كمال الجنزوي، رئيس الوزراء السابق، مستشارا له الذي لا يحسب على أي تيار سياسي وخصوصا بعدما تعرض للهجوم خاصة من حزب الحرية والعدالة الذي كان ينتمي له الرئيس مرسي، مشيرا إلى أنه يتوافر في هذا الرجل العديد من الصفات الحسنة أهمها المحافظة علي أداء الصلوات وإحساسه بالفقراء.

ويشير حسام الفقي، مهندس، إلى أن مرسي قادر علي النهوض بمصر الي بر الأمان رغم كل الصعوبات التي يواجهها من قبل أشخاص لا يريدون بقاءه في الرئاسة ويفتعلون الأزمات كانقطاع المياه والكهرباء وظاهرة قطع الطريق والسكك الحديدية وتقاسع دور الشرطة في تأدية واجباتها، مضيفًا: برغم كل ذلك استطاع الرئيس مرسي في فترة بسيطة جدًا أن يستحوذ علي ثقة العديد من أبناء الشعب المصري وتكوين علاقات خارجية مع العديد من الدول سواء الأجنبية أو العربية وخلق نوع من التعامل مع هذه الدول في شتي المجالات.

**المنوفية – محمد الأتريسي**

## «كفر الشيخ» تشترط حل مشاكلها لترضى عنه

ما بين الرضا والسخط عن أداء الرئيس محمد مرسى كانت مشاعر البسطاء من مواطنى كفرالشيخ الذين لم يحترفوا يوما السياسة، فالسياسة عندهم ان يأكلوا إذا جاعوا وأن يجدوا الدواء إذا مرضوا، وأشار أغلبهم إلى أن مشاكل محافظتهم كما هي ولم يحدث أي شيء ليدل أن هناك جديدًا قادمًا.

تقول الحاجة نور عبدالحكيم عبد الرسول: ٨٠ سنة إحنا ما شفناش حاجة جديدة، النظام زى ما هو أيام حسنى مبارك مفيش حاجة، اتغيرت احنا ناس غلابة لا سكن ولا علاج الرئيس مش دريان بينا هو قال هينظم «البلد»، الحرامية زى ما همَا والبلطجية زى ما همّا ابنة اختى خطفوا شنطتها فى السوق.

وفى حالة من السعادة يعرب أحمد عبدالونيس عن رضائه عن أداء الرئيس مرسى، وتساءل ماذا يفعل تجاه الدولة العميقة؟

ربما مع وجود بدء عمل الوزارة الجديدة يستقر الوضع يمكن الحكم عليه بصورة أوضح.

وكان محسن عبدالرازق من مواطنى دسوق الأكثر حدة حين قال: ما احناش عارفين مين بيحكم البلد؟ القوات المسلحة ولا الرئيس؟ البلد اللى فيها ريسين تغرق وإحداث سيناء خير شاهد.

وفى حسرة، أعرب إبراهيم أدهم صياد عن خيبة أمله لأن قرارات الرئيس لم تشر إلى ما حدث لبحيرة البرلس التى دمرت واحتلتها مافيا بحراسة من الشرطة التى تركتها تتغول ليضيع معها حقوق الصيادين الغلابة.

وتقول أم محمد التى تنتظر الحصول على شقة طال انتظارها: لم نشعر بأى تغيير؟ أين الرئيس من فساد الأوقاف وما تم بيعه من أملاكها للفاسدين وأين هو من أملاك الدولة التى تم الاستيلاء عليها؟ نحن مواطنى كفر الشيخ لا نجد ما نسكن فيه من أين نأتى بربع مليون جنيه لامتلاك وحدة سكنية بكفر الشيخ؟.

وفى نبرة عتاب يقول على جمعة أبوالروس: أنا على المعاش ولم أشعر بقرارات الرئيس الخاصة بزيادة المعاشات قالوا هتيجى فى شهر ٨ ورجعوا قالوا فى شهر ٩ وانا ساكن بـ ٢٠٠ جنيه ومريض، إحنا ما شفناش حاجة اتغبرت فى البلد الى الآن.

**كفر الشيخ – مصطفى العافى**

## الشتامون

**بقلم: منتصر الزيات**

"عجبت لك يا زمن".. عبارة مأثورة يرددها الفنان الراحل عبد الفتاح القصرى في مختلف أعماله حتى صارت لازمة من لوازمه، رددتها طيلة الأيام الماضية، وأنا أتابع نباح جوقة المتآمرين الذين وحدوا أهدافهم فى إسقاط حكم الرئيس مرسى فباتوا يرمون الرئيس بكل السفاهات والسفالات عن قوس واحدة.

أحدهم متقلبٍ متردد هوائيٍ المزاج، تارة تجده محفظا للقرآن محافظا على الصلاة يردد هتاف الإخوان الأشهر: "الله أكبر ولله الحمد" ثم يجنح قليلا نحو التكفير أو السلفية، ولا يكاد حتى يعود في براثن غلاة العلمانية ويؤسس حزبا اشتهر بمعاداة الإسلام والمسلمين، وانقلب عليه سريعا زاعما أنه سوف يؤسس حزبا!! كان مغاليا فى إبراز مناصرته للثوار فى ميدان التحرير وفى محمد محمود وبعد أن أوسعوه ضربا علقة ساخنة تحول إلى مناصرة فلول المنصة، أصبح مثيرا للغثيان والشفقة وأيضا للضحك.

**أما "زكيبة" الرداحين فى برامج "التوك شو" من أذناب الفلول وعملائهم ومسوقي حملاتهم الانتخابية فباتت فضيحتهم بجلاجل**

أما "عوكش" فهو فعلا من عجائب الزمن يستحق شهقة طويلة من فناننا العبقري "القصرى" فهذا التافه صار له مشاهدون ومتابعون تجاوزوا مرحلة الضحك عليه، فهناك من يقويه ويجعل منه بطلا مخلصا!.. هناك من يزوده بمعلومات ويدفعه دفعا للعب هذا الدور، لدرجة أن قاضيًا شهيرًا أسبغ عليه سمات البطولة والشرف!.

والذى أسفت له فعلا فهو الكاتب الصحفي الذى تورط فى خصومة غير مبررة مع رئيس البلاد وأيضا مع أصدقاء الأمس.

أما "زكيبة" الرداحين فى برامج "التوك شو" من أذناب الفلول وعملائهم ومسوقي حملاتهم الانتخابية فباتت فضيحتهم بجلاجل، يجعلون من الحبة قبة، ولا يتركون شاردة ولا واردة إلا نفخوا فيها واستحضروا "الخبراء" خبراء الزيف والبهتان ليحللوا ويقولوا ما لم يقله مالك فى الخمر!.

ثلاثون يوما انقضت منذ ولى الرئيس محمد مرسى سدة الحكم، لم يتركوا للرجل يوما يهنأ فيه ليفكر أو ليستقبل أو ليدبر!! هجوم كاسح وتسيير للمسيرات تهتف أمام قصر الرئاسة ضد الرئيس أو لتعويق الرئيس، والذى ما جرؤ ذنب منهم عن بلوغ بابه وقت أن كان المخلوع رئيسهم الذى قضى ثلاثين عاما من الفساد والاستبداد والسرقة والاختلاس.

لا يقول قائل أإنى من الذين يريدون منع "نقد الحاكم أو الرئيس" أو تأميم منابر الرأى والتعبير، محال طبعا، فلست هذا الرجل، ولست من حملة البخور، لست مقربا من مجلس الرئيس ولا من حزب الرئيس ولا من جماعة الرئيس، غير أن الأمر فاق كل التوقعات والممكنات، خرج من نطاق الرأى والتعبير إلى السب والشتم والتطاول على مكانة الرئيس ورمزيته، وهناك فرق لا ينبغى أن نجله بين الرئيس الثائر والرئيس المتآمر الخائن.. الرئيس المنتخب طالما أنه لم يخن الشعب ويتآمر على مصالحه مع العدو ينبغى مراعاة مكانته ومنصبه الذى يمثل كل المصريين ويتم التخاطب معه بأدب مهما كان الخطاب قاسيا فى النقد.

العبد لله يمارس حقه فى نقد الرئيس وحكومته دون تجاوز، بل عددت نفسى فى خندق المعارضة، قدرى أن أكون دائمًا فى صف المعارضة، لكن للمعارضة حدود.

أقول للشتامين: موتوا بغيظكم.

## قنا: لا فرق بين زيارة مرسي ومبارك

الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك كانت محافظة قنا على موعد مع الدكتور محمد مرسى، لزيارتها وأداء الصلاة فى أحد أكبر مساجدها وهو مسجد عبدالرحيم القناوي وسط ترقب من الجميع سواء مؤيديه أو معارضيه.

الجميع كان يترقب الزيارة الأولى لرئيس مصر الثورة والإجراءات الأمنية المصاحبة له أثناء وقبل الزيارة هل تختلف عن العصر السابق والواقع والذى حدثنا عنه مصطفى اسماعيل، طالب جامعى احد شباب الثوره بقنا، : «كنا ننتظر تغييرا ولكن ما حدث يدل على أنه لا تغيير، فأغلب من دخل المسجد هم من شباب وقيادات الإخوان وقليل من المواطنين الذين دخلوا خلسة «وسط الزحام».

وأضاف أن حرس الرئيس فتش المصلين كلهم تقريبا وانه وضع فارقا بين الرئيس وبين اقرب الصفوف خلفه بمسافة لا تقل عن ٥ امتار كاملة وكانت من نصيب الحرس الجمهورى بحيث ابتعد اقرب المصلين من المواطنين عن الرئيس مسافة لا تقل عن ١٠ أمتار.

ويلتقط الحديث منه مواطن آخر وهو أحمد نوبار وهو أحد الذين تمت دعوتهم من المحافظة، قائلًا الرئيس فاجأنا أنه أحضر أحد الأئمة التابعين لنظام مبارك وأدى الصلاة وشبهه اثناء الصلاة بأبي بكر، وقال حرفيا «وكأنى قد شاهدت أبابكر وهو يقول وقد وليت عليكم ولست بخيركم).

ويستطرد قائلا وقف الرئيس بعد الصلاة يتحدث عن أحداث دهشور وعن إعطاء فرصة لحكومة هشام قنديل ووقف المواطنون يهتفون ( صعبان عليا.. قعدتى من غير كهرباء ولا مياه )، فرد عليهم يجب أن نتحمل وأن بيته نفسه تنقطع منه الكهرباء ساعتين يوميا، والغريب انه تم توفير ثلاث مولدات كهرباء عملاقة خشية أن يتم قطع الكهرباء اثناء الصلاة.

مواطن آخر يدعى مجدى الشريف قال إن المنظمين للزيارة اصطحبوا الرئيس لشارع المحطة الذي يعد أنظف وأجمل شوارع المحافظة لكى يثبتوا أن قنا نظيفة وجميلة، كما تم عزل الشوارع المحيطة بالمسجد حيث تعد منطقة عشوائية بحيث لا يراها.

كما أبدى البعض من أهالي قنا غضبًا جمًا لعدم عقد مؤتمر جماهيري أو الالتقاء بهم ومباشرة حالهم بنفسه.

**قنا - عادل عبدالحفيظ**

## الفيوم: الرئيس زار المحافظة لأداء «الصلاة» فقط

رغم أن معظم الجرائد أفردت مساحة كبيرة لزيارة الرئيس محمد مرسي للفيوم تحت عنوان «مرسي أول رئيس يزور الفيوم منذ ٥٠ سنة»، فإن أبناء محافظة الفيوم لم يشعروا بأي جدوى من الزيارة للمحافظة، وعبروا عن الزيارة بأنها كانت لأداء صلاة الجمعة فقط .زيارة الدكتور محمد مرسى خيبت آمال أهالى المحافظة.. هذا ما قاله محمد عباس، موظف، نظرًا لأن طموحاتهم كنت اكبر من أداء الصلاة فقط وبصفة خاصة أنهم المحافظة الأعلى تصويتًا له في المرحلتين.

فى السياق ذاته، أكد بعض الأهالي أن الزيارة لم تحظ بالاستقبال أو التنظيم الذى يليق برئيس دولة حيث افتقدت الزيارة الأمن والمنظمين وكاد شباب الاخوان يفسدون الزيارة بأسلوبهم وطريقتهم بسبب محاصرتهم للرئيس محمد مرسى بمسجد ناصر بالفيوم.

وأوضحوا أن ما زاد من حزنهم هو عدم عقد لقاء شعبى وجماهيرى معهم بعد الصلاة لكنهم فوجئوا بأن الرئيس قد استقل سيارته الخاصة الى مطار كوم أوشيم العسكرى ليركب طائرته الخاصة متوجها الى القصر، حيث كانوا في انتظار عرض مشاكلهم عليه.

أما الحاجة أم على، السيدة الفقيرة التى كان الرئيس مرسى قد وعد بزيارتها فى منزلها بقرية منشأة عبد الله بمركز الفيوم، فاعتذر عن زيارتها وكلف محافظ الفيوم بالزيارة بدلا منه، وتلبية احتياجاتها.

**الفيوم – رحاب العجمي**

## المنيا: أداء غير مرضٍ ولم يقدم جديدًا

جاءت معظم آراء القوى السياسية وأهالى المنيا حول أداء الرئيس محمد مرسى خلال الفترة الماضية بانه اداء غير متوقع وغير مرض، مطالبينه بتنفيذ ما وعد به.

أكد علاء كباوى منسق حركة ٦ إبريل بالمنيا أن أداء الرئيس خلال الفترة المنقضية مخيب للآمال بعض الشيء سواء كان بخصوص وعوده التي قطعها علي نفسة من تشكيل حكومة تحقق اهداف الثورة وهذا لم يحدث ووجدنا اشخاصا محسوبين علي النظام السابق في تشكيل الحكومة.

وأضاف: لم يقدم أي جديد بالنسبة للمشاكل الأساسية التي تواجهه والتي وعد بتنفيذها من مشاكل الأمن والنظافة والمرور وغيرها.

أما فتحى جمعة، أحد المواطنين، فأكد أنه رغم ان الرئيس محمد مرسى يحاول إرضاء الشعب المصرى بكل طوائفه، إلا أن هناك مشاكل موجودة بالشارع المصرى لم يستطع حلها مثل الانفلات الأمنى ومشكلة الوقود التى تستفحل كل يوم عن الذى قبله كما أن دعوته لوطن نظيف لم تسفر عن شيء وكان هناك مخطط لفشله، متوقعًا أن الدولة العميقة هى من تقف خلف مشكلة القمامة ومشكلة الوقود أما مشكلة الانفلات الأمنى فهى مفتعلة وهناك من يقود البلطجية وقطّاع الطرق وهذه المشكلة لم تحل إلا فى وجود وزير داخلية قوى وإقالة عدد من مديرى الأمن ومديرين المباحث.

وأوضح محمد مختار المنسق التنفيذى لحركة ٢٥ يناير، أن الشارع بمحافظة المنيا لم يشعر بشيء ملموس منذ تولى الرئيس محمد مرسى حتى الآن، بالإضافة إلى ظهور أزمات جديدة مثل انقطاع الكهرباء وزيادة أزمة الوقود، مشيرا إلى أننا فى انتظار ما أعلن عنه الرئيس أن الوزارة المقبلة تسعى لتحقيق برنامج المائة يوم.

وأضاف محمد عبدالنعيم - محام - أن الدكتور مرسى لم ينفذ حتى الآن أى شيء، مما وعد به خلال المائة يوم فالانفلات الأمنى ما زال موجودًا، ولا توجد أى نظافة بالرغم من حملة وطن نظيف كما أنه زاد على ما قام به مبارك بان قطع الكهرباء والمياه.

وأضاف أنه حتى الآن لم يتم تغيير أى من المحافظين، الذين هم فى الأساس من بقايا النظام السابق وهم السبب فى كل مشاكل مصر ومثال ذلك محافظة المنيا التى ما زال الفساد موجودًا بها ولا يمكن تخليص أى موضوع إلا بالوساطة والمحسوبية.

**المنيا – حسام زيدان**

## استعداد

بدأت مديرية التموين بالإسماعيلية بالتنسيق مع مباحث التموين ومديريات الطب البيطرى والصحة ورؤساء المراكز والمدن والإدارات التموينية بمراكز المحافظة استعداداتها لعيد الفطر.

وقال المهندس عبد السميع سويلم، مدير عام التموين بالإسماعيلية، إنه تم تشكيل غرفة عمليات رئيسية بالمديرية وكذلك غرف بالإدارات التموينية بالمراكز ومنع الإجازات، وتكثيف المرور على الأسواق والمحال العامة للتأكد من صلاحية السلع المعروضة ومطابقتها للمواصفات.

قالت العرب

أُريدُ أنْ أتعَلمَ منكَ فَلسَفَتك فى الحيَاة ..
يَضْحك قائلاً: أنا أُعلِمك فَلسَفَة الحيَاة..؟ أنْتِ تَطْلُبين أمراً مُستَحيلاً ..!!
أنا أُعْطيك رُءوسَ أقْلامْ فقطْ.. نَحْنُ لاَ نَتعَلمُ الحيَاة منَ الآخَرِينْ

أحلامُ مستَغَانمي

# بعد قرابة عامين من الثورة..«الخبز» مازال مطلب المصريين

**خرج الآلاف من المتظاهرين في ٢٥ يناير قبل أن تتبلور فكرة إسقاط النظام بأكمله لديهم، للمطالبة بالخبز قبل الحرية، وأصبح شعار الثورة: «عيش - حرية - عدالة اجتماعية»، ولكن الآن وبعد قرابة عامين يبدو أن الوضع لم يتغير كثيرًا ومازال الحصول على الخبز مطلب المصريين، بل استغل البعض الانفلات الأمني وغياب الرقابة في الزيادة من معاناة المصريين، «المشهد» استطلعت آراء بعض المواطنين للتعبير عن حجم مشكلتهم.**

## الغربية: الرديء لنا والجيد للمحاسيب

**تسود** حالة من الغضب بين أهالي الغربية، بسبب قيام معظم أصحاب المخابز بالاحتفاظ بالخبز الجيد لأنفسهم ولأقاربهم ومعارفهم، وبيع الرديء لغيرهم، كما أن الوساطة والرشوة تلعبان دورا كبيرا في الحصول على الخبز بشكل أسرع وبالكمية التي تريدها.

فى البداية تقول «مغربية عبد التواب» صاحبة مخبز بقرية أبيج بكفر الزيات إنها تعاني مشاكل كثيرة مع مديرية التموين التي فرضت عليها ٢٠ ألف جنيها قضايا تموينية في شهر يناير الماضي، ما بين نقص وزن وعدم مطابقة للمواصفات وكل هذا بدون وجه حق، من وجهة نظرها، بالإضافة إلى أن الكثافة السكانية للقرية كبيرة وحصتها من الدقيق ١٦ جوالًا فقط وعند طلبها زيادة ترفض «التموين» إعطاءها.

وأضافت أنها تقوم بتوريد الخبز للجمعية الشرعية لتوزيعها على الأهالى ولكن المخابز التى تتعامل مباشرة مع الأهالى تعاني من المشاجرات والمشادات التى تصل إلى حد الضرب.

أما سعيد عبدالغني أحد المواطنين فيؤكد أن شراء الخبز أصبح بـ«الواسطة»، فبالرغم من أننى أقف في طابور طويل أنتظر دوري، فإن هناك من يتقدمني ويدخل من دون وجه حق ولا يكون أمامى سوى خيارين إما السكوت والامتثال للأمر الواقع وإما الدفع للعامل بداخل المخبز كما يفعل غيري لأحصل بسرعة مثله، أما الاعتراض فيعنى المشاكل والمشادات وربما لا أحصل على ما أقف ساعات طويلة من أجله.

ويتفق معه محمد فرج، مضيفا أن هناك عملية فرز للخبز تتم بالداخل بحيث يقوم العمال وصاحب المخبز بتجميع الخبز ذي الجودة العالية لأنفسهم ولأقاربهم ومعارفهم، أما الأقل جودة فهو لنا بعد عناء طويل.

وتشير الحاجة طاهرة محمد إلي أن معظم المخابز تحدد جنيهًا واحدًا كحد أقصى للشراء وهناك من يحددها بجنيهين، وهذا الحد الأقصى لا يسري من لهم وساطة، موضحة أنها تعاني كثيرًا من الوقوف الطويل والمشاجرات بين الناس وبعضهم البعض وبينهم وبين أصحاب المخابز.

كما أكد سمير محمد أن ما يعرقل حركة الطابور الطبيعية هي أن هناك أشخاصا يدخلون المخبز ولا يلتزمون بالوقوف كغيرهم مما يشكل عقبة ويتسبب في ضياع كثير من الوقت والذى تكون النتيجة الطبيعية له المشاجرات بين المواطنين.

على الجانب الآخر يظهر الوجه المضيء في مخبز آخر عندما قالت إجلال عبد الفتاح صاحبة مخبز بطنطا إنها لا تواجه أي نوع من المشاكل في عملها من أول حصولها على حصتها من الدقيق وحتى بيعه للأهالى وكذلك لا توجد أى شكوى من الأهالى وأن العمل يسير في حركة منتظمة من دون أي مشاحنات أو مشاجرات

ولفتت شيماء رمضان إلى أنها تأتي يوميا لتأخذ الخبز من دون أي مشاكل فالكل يعرف دوره ويقف مكانه ولا يأخذ أكثر من حقه وهو بجنيه واحد فقط ولذا تسير الأمور في سهولة ويسر منقسمين إلى صفين، أحدهما للرجال والآخر للنساء ويدخل ٥ أفراد ليأخذوا الخبز وعند خروجهم يدخل ٥ آخرون.

**الغربية – هبة راشد**

## لحظة من فضلك

**بقلم: شفيق أحمد على**

### «إسرائيلي» فى التليفزيون المصري!

صدمني الخبر. . لم أصدق عيني وأنا أقرأه مساء الأربعاء ٨/ ٨ / ٢٠١٢ في الموقع الإلكتروني لجريدة«اليوم السابع». . الخبر لمن لم يقرأه، يقول نصا: ( فى عهد أول وزير إعلام ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين وأثناء تغطية التليفزيون المصري الرسمي لنقل وقائع جنازة شهداء مذبحة رفح، قامت قناة النيل للأخبار المصرية، باستضافة محلل عسكري إسرائيلي، للتعليق هاتفيًا من تلٍ أبيب على«أحداث» رفح واستشهاد الجنود المصريين على الحدود) وكتبت القناة على شريط الأخبار الخاص بها، أنها تستضيف(هاتفيا المحلل العسكري الإسرائيلي إيال عليما للتعليق على«الحدث» الذي راح ضحيته ١٦ شهيدًا مصريا) هكذا ودون خجل«العدوان الخسيس» أسمته قناة النيل«بالحدث». . ومن يومها، وحتي لحظة كتابة هذه السطورِ فجر الجمعة، وأنا أقرا الصحف سطرا، سطرا ، أملا في أن أجد بها خبرا يطفئ غضبي، ويؤكد لي أن وزير الإعلام الحالي هو نفسه العزيز صلاح عبد المقصود الذي أحترمه، والذي شاركنا من قبل في العديد من فاعليات رفض التطبيع مع العدو الصهيوني. . أقصد، صلاح عبد المقصود الوكيل السابق لنقابة الصحفيين، وليس نسخة معدلة من صفوت الشريف، أو أنس الفقي، أو«اللواء» أحمد أنيس. . من يومها، وأنا أنتظر خبرًا يؤكد أن الوزير» الإخواني» قد أجري بنفسه تحقيقا «سريعا» في هذه الفضيحة وأتخذ إجراءً«رادعًا» وفوريا يمنع ظهور أي صهيوني علي شاشة التليفزيون الرسمي مرة ثانية، مثلما كانوا في زمن المخلوع يمنعون ظهور أي معارض، أو أي إخواني في التليفزيون المصري الرسمي، بينما يسمحون للصهاينة القتلة بدخول بيوتنا عبر شاشة التليفزون، من خلال برنامج» وراء الأحداث» الذي كان يقدمه علي القناة الأولي عبد المنعم سعيد ذو الرأي«الصديد» والمدافع الصنديد عن حكم رجال الأعمال و«الأنجال» مهما كان زاخرا بالفساد والاحتيال، والذي غير جلده طبعا هذه الأيام.

> **هل قناة النيل للأخبار تريد أن تواصل مسيرة المطبع الشهير عبد المنعم السعيد**

حيث كان عبد المنعم سعيد من فرط ديمقراطيته، لا يستضيف أحدًا من الإخوان المسلمين رغم أنهم مصريون، ويستضيف الصهاينة القتلة في برنامجة إياه ليس فقط للترويج لمفاهيمهم ومصطلحاتهم المضللة، وإنما أيضا لكي يتعود المصريون عليهم ويصبح وجود الصهاينة بيننا وفي بيوتنا وبين أولادنا شيئا مألوفا وعاديا، رغم أن الكيان الصهيوني الغاصب المسمي إسرائيل، من فرط ديمقراطيته، يفرض«رقابة عسكرية» علي كل مايذاع وينشر هناك.

فهل قناة النيل للأخبار تريد أن تواصل مسيرة المطبع الشهير عبد المنعم السعيد، ذوالرأي الصديد.؟! ولماذا بالضبط هذا البطء في إعلان العقاب الرادع الذي اتخذته في هذه الفضيحة يا أستاذ صلاح عبد المقصود.

Shaf123@hotmail.com

## التوزيع المنزلي يفشل فى حل الأزمة بالمنيا

**تواصل** تداعيات مشكلة الخبز إلقاء ظلالها على حياة أهالي المنيا، برغم من تطبيق فكرة التوزيع المنزلي، إلا أن سوء الخبز، وتهريب الدقيق وانخفاض متوسط الفرد من الخبز كلها مشاكل تقض مضاجع الأهالي ويتمنون حلها قريبًا.

يشير ياسر محمد، أحد المواطنين، إلى أن مشكلة الخبز لم تشهد أى جديد فى المحافظة بل ساءت فى المدينة وأكثر في القرى، موضحًا لا نتمتع برغيف خبز ادمي، بسبب غياب الرقابة.

ويوضح فتحى سعد (ناشط سياسي) ان محافظة المنيا تعانى من سوء رغيف الخبز بالإضافة الى عدم انتظام عملية توزيع الخبز على المشتركين حيث يقوم الموزعين بإعطائه لمجموعة يطلق عليهم أباطرة توزيع الخبز لأنهم يقوموا ببيعه لأصحاب المطاعم. ويضيف: سوء تصنيع الرغيف يعتبر مشكلة كبرى لدرجة انه لا يصلح للاستهلاك الآدمى ووقوف مفتشي التموين كالمتفرجين كأن هذا الشئ لا يعنيهم، موضحًا أن عملية توزيع الخبز على المنازل أعطت رخصة لأصحاب المخابز لبيع الدقيق المدعم فى السوق السوداء. واكد محمد خضر محامى ان المحافظة بالرغم من وعود محافظ المنيا بحل مشكلة الخبز منذ قدومه الا ان المشكلة مازالت مستمرة وذلك لسوء رغيف الخبز وسوء توزيعه من خلال الاشتراكات وبيع الدقيق المدعم من قبل اصحاب المخابز وعدم وجود رقابة تموينية عليهم، وانتشار مافيا تجار العيش لدرجة ان الخبز يباع الـ ٦ ارغفة بجنيه فى السوق السوداء. واكد محمد الحمبولى رئيس مركز حقوقى ان مشكلة رغيف الخبز تبدا من سوء رغيف الخبز وذلك بسبب العيوب الناتجة عن طحن الدقيق ووصول دقيق درجة ثالثة للمحافظة وكذلك افتقاد اصحاب المخابز للضمير وقيامهم بالعديد من المخالفات مثل نقص الوزن وبيع الدقيق المدعم وكذلك سوء صنعته لدرجة وجود مسامير وزلط احيانا بالرغيف .

والمشكلة الاكبر عدم قيام مفتشى التموين بعملهم وتغاضيهم عن تحرير محاضر وذلك اما خوفا من اصحاب المخابز والتعدى عليهم بعد الثورة أو لعلاقتهم باصحاب المخابز.

واضاف عصام خيرى المتحدث باسم الجماعة الاسلامية ان المنيا تعانى من مشكلة خبز متمثلة فى رداءة المنتج وعدم وجود رقابة فعلية من التموين على المخابز مما ادى الى تسريب الدقيق.

ويشير ياسر التركى المتحدث الاعلامى باسم حزب الوفد بالمنيا إلى ان مشكله رغيف العيش ونقص وزنه وسوء صنعته أصبحت تصيب أهالي المنيا بالإحباط وتشغله عن أداء عمله مشيرا الى ان الاهالى مضطرين لأكل خبز لا يرتقى للاستخدام الأدمى. من جانبه يقول نجيب عبد الحميد القائم باعمال وكيل الوزارة ان الخبز يتم توزيعه عن طريق مشروع توصيل الخبز للمنازل التابع للوحدات المحلية بقرى ومدن المحافظة بقيمة اشتراك اثنين وربع جنيه للمشترك بالقرية وثلاثة جنيهات للمشترك بالمدينة مؤكدا ان المنيا من اكبر المحافظات على مستوى الجمهورية فى عدد المخابز ويبلغ عددها ١٧٤٦ مخبز بلدى و٢٦٩ مخبز طباقى وحصة دقيق المحافظة حوالى ٣٣ الف طن شهريا. ونصيب الفرد من العيش فى المدينة اكثر من القرية واقل نسبة لنصيب الفرد فى المحافظة تصل الى ١,٨ رغيف.

كما اشار انه تم تحرير ١١٦٢ محضر لمخابز المحافظة خلال شهر يوليو متمثلة فى نقص وزن ومخالفة مواصفات وتصريف دقيق وتوقف عن الانتاج وعدم انتظام السجل، موضحًا أن عملية طحن الدقيق تتم من خلال طحن ٦٠٪ من القمح المحلى بالاضافة الى ٤٠٪ من القمح المستورد وعن ورود اى تعليمات من قبل الرئاسة اكد انه لم ترد تعليمات جديدة سوى التشديد وتكثيف الحملات الرقابية على المخابز والسلع التموينية والاسواق .

واكد عرابى عبد الرحمن رئيس شعبة المخابز بالمنيا ان سوء رغيف الخبز ناتج عن سوء نوعية الدقيق الذى يصل الينا بالاضافة إلى ان عملية الخلط غير مضبوطة ولابد ان تزيد نسبة القمح المحلى عن المستورد فى عملية الخلط حتى يكون الدقيق صالح وينتج رغيف جيد

كما اشار ان العمالة الماهرة تركت المخابز بسبب قلة الاجرة، مضيفًا ان المخابز لم تحصل حتى الان على فرق السولار والحافز لمدة ٦ شهور مطالبا باستخدام الدقيق استخراج ٨٢.

**المنيا - حسام زيدان**

## المنوفية: ساعات العمل قليلة والجودة منعدمة

**المخابز** لا يستمر عملها سوى ساعات قليلة مع انعدام الجودة والطوابير طويلة والالتحام والاشتباك بين المواطنين حدث يومي، هذا إجمالي ما اشتكى منه أهالي محافظة المنوفية، الذين طالبوا الرئيس محمد مرسى بضرورة الإسراع في تنفيذ برنامج المائة يوم الذى يضع التخلص من مشاكل الخبز ضمن أولوياته بحيث يتوافر للجميع بجودة معقولة.

يقول أحمد نصر من أهالي قرية دمليج بمحافظة المنوفية: مشكلة الخبز سببها أن العديد من أصحاب المخابز يقومون ببيع كميات كبيرة من الدقيق المدعم في السوق السوداء قبل خبزه أو يقومون ببيع الخبز لأصحاب المطاعم أو لبعض العاطلين أو البلطجية الذين يبيعونه بأثمان تزيد على ضعف ثمنه. ويؤكد عادل ملش (موظف) أن أهل القرى يعانون من قلة المخابز وقلة عدد ساعات العمل بها فيزاحمون أهل المراكز القريبة لهم في حصصهم من الخبز، كما أنهم يستخدمونه غذاء للماشية والطيور لرخص ثمنه، مشيرًا إلى أن هذه الأسباب كلها مجتمعة تتسبب في عدم حصول الكثيرين ممن يستحقون الدعم على رغيف الخبز المدعوم. واشتكى عبد العال حسن من جودة رغيف الخبز قائلًا، إنه لو كان يخبز لماشية لكان أفضل من ذلك، ولكن أصحاب المخابز لا ضمير عندهم.

من جانبه قال المهندس محمد الجندي، وكيل وزارة التموين بالمنوفية، إن المديرية شددت الرقابة على الأسواق وتقوم باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لردع المخالفين وحماية المواطنين ضد أي تلاعب يقوم به المخالف خاصة المخابز البلدي حيث إن المواطن أهم ما يكون في حاجة إليه هو توفير رغيف العيش مضيفًا أنهم يقومون بحملات يومية من أجل ضبط المخالفين.

كما أكد المستشار أشرف هلال، محافظ المنوفية، أن أجهزة المحافظة كلها تسعى لتنفيذ خطة الـ١٠٠ يوم والتى من أهم أولويتها رغيف الخبز وتوفيره وجودته، مطالبًا بعدم استخدامه من قبل بعض الأهالي كعلف للماشية والطيور.

**المنوفية – محمد الإتريسي**

## أصحاب المخابز يتحكمون في أهالي سوهاج

**تشهد** مخابز محافظة سوهاج حالة انفلات أخلاقي، حيث تصطف الطوابير أمامها بجميع المدن ويؤدي الزحام الشديد والتأخر فى توزيع الخبز على المواطنين إلى اشتباكات بالألفاظ والأيدي بين صاحب المخبز والأهالى وفى معظم الاحيان تحدث حالات قتل او اصابات، هذا فضلاً عن المخالفات المعتادة المتمثلة في إنتاج خبز غير مطابق للمواصفات وتهريب أجولة الدقيق. ويؤكد احد المواطنين، رفض ذكر اسمه، ان صاحب مخبز يدعى رجب محمد على بقرية بنى هلال التابعة لمدينة المراغة يمتنع عن إعطاء كل أسرة بأكثر من ٥٠ قرشا وحتى إن كان عدد الأسرة كبيرا. ويضيف أن مخبزا آخر بنفس القرية ينهى عمله قبل المواعيد المحددة دون بيع الخبز للمتواجدين أمامه، وبعد أن يترك الأهالى المخبز نرى عدد من الأشرعة المحملة بأجود نوع من الخبز يخرج للمعارف فقط حيث يحمل كل شراع ٥٠ رغيفا او أكثر. ويشير أحمد السيد، أحد الأهالي، إلى انه لو تم خبز الحصة كلها او حتى نصفها لكانت المشكلة قد وجدت طريقها إلى الحل، مع وجود فائض ولكن المشكلة تكمن في مفتش التموين الذى لا يراقب ضميره، ويأخذ ما يحتاج من الخبز بجانب مبلغ من المال ليترك الحبل على الغارب لصاحب المخبز. وفى مدينة جهينة ذكر محمد السيد أنه رأي بعينه مواطنًا يسحل في الشارع من قبل صاحب مخبز عندما طالبه بحقه فى الحصول على رغيف خبز، مؤكدًا أن حق هذا المواطن لم يود رغم إبلاغ الشرطة وكذلك مديرية التموين. من جانبه، ينكر محمد على سلامة مدير إدارة التموين، التهم الموجهة لمفتشي المخابز، مؤكدًا أنهم يحررون يوميًا عشرات المحاضر للمخالفين ولا يتهاونون في تنفيذ القانون. ويقول لقد قمنا بتحرير محاضر أيضًا ضد من يستخدمون الخبز كعلف للماشية والطيور، لأنه يضر بحصة المواطنين الآخرين من أبناء المحافظة.

**سوهاج - أمير عبد العال**

## توزيع

تقوم وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بتوزيع مساحة ٢٥٠٠ فدان مستصلحه بقرية الأمل مركز القنطرة شرق بواقع ٢٫٥ فدان للفرد على الخريجين وصغار الزراع بنظام حق الانتفاع لأبناء محافظات الإسماعيلية والدقهلية والغربية، وتقدم الطلبات عن طريق البريد وفقا للنموذج المعد لذلك والشروط المعلنة بالمحافظات.

# المليونية الملغومة

## تهمة "الثورة المضادة" تلاحق دعوات التظاهر يومى 24 و25 أغسطس

### أبوحامد وبكرى وعكاشة يشعلون شرارتها.. والقوى الثورية ترفضها

### علاء الأسوانى يشترط الابتعاد عن الثلاثى الداعي للتظاهرات.. و"مصر القومي" آخر المنضمين

أدت الدعوة إلى مليونية «إنقاذ مصر من حكم الإخوان» التى دعا إليها النائبون البرلمانيون السابقون محمد أبوحامد ومصطفى بكرى ومعهما توفيق عكاشة مالك قناة الفراعين يومي ٢٤ و٢٥ أغسطس الجارى، إلى حالة جدل فى الشارع السياسي المصري، ما بين مؤيد لها ومتحمس للمشاركة ومعارض يرفض الفكرة من أولها وطرف ثالث يقبل المشاركة شريطة عدم الانقياد وراء ثلاثى الدعوة للتظاهرات. أول من دعا للفكرة كان محمد أبوحامد، وقال إن الهدف منها هو الإطاحة بحكم جماعة الإخوان المسلمين، وذلك عبر محاصرة قصر العروبة الرئاسي ومقر جماعة الإخوان المسلمين الرئيسي بالمقطم، واعتبر أبوحامد اكتمال ثورة يناير المجيدة مرهونًا بإسقاط الرئيس وحل جماعة الإخوان المسلمين. وأعلن أبوحامد فى تصريحات خاصة لـ «المشهد» أنه مستعد للتحالف مع أى طرف مدني وطني ضد الإخوان المسلمين، مشددا على أن الجماعة آخر من دخل ميدان التحرير وأول من خرج منه بعد نجاح الثورة. كما راهن على جمع ٣٠٠ ألف مواطن من بين الـ ٩٠ مليون مصرى من أجل ثورة حقيقية، ضد الجماعة التى وصفها بأنها غير قانونية، وتريد إقامة دولة داخل الدولة.

#### تهمة حرق المقرات

من جانبه كشف النائب السابق مصطفى بكرى أن الإخوان أرادوا قطع الطريق على الدعوات التى أطلقت بالتظاهر يومى٢٤، و٢٥ أغسطس، وذلك باتهام الداعين لها بالضلوع فى حرق عدد من مقار الجماعة، لصرف الأنظار عن فشلها وارتباكها وتراجع شعبيتها فى الشارع. وعن موقف السلفيين من المظاهرات، شدد بكرى فى تصريحات خاصة للمشهد على أن الإخوان خسروا أقرب حلفائهم من السلفيين بسبب إدمانهم أساليب الكذب السياسي، متوقعًا مشاركة عدد من السلفيين فى التظاهرات، رغبة في الخلاص من حكم الإخوان.

رافضون أول الرافضين للمظاهرات، المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحى، الذي يؤكد أن الوقت غير مناسب لتنظيمها، وأن المرحلة تتطلب الاتحاد ضد محاربة الإرهاب.

وأيد الكاتب والروائي علاء الأسوانى خروج مظاهرات للضغط على الرئيس مرسى لتحقيق أهداف الثورة إلا أنه رفض المشاركة فى مظاهرة يقودها بكرى وعكاشة وأبوحامد.

وفيما يتعلق بموقف الحركات والائتلافات السياسية رفضت كل من حركة ٦ إبريل، وائتلاف الثائر الحق، ورابطة مصابى الثورة، واتحاد شباب الثورة، المشاركة فى تلك المظاهرات، معتبرة إياها دعوة من أنصار الثورة المضادة لإسقاط وإعاقة مسيرة ثورة ٢٥ يناير، وليس الدعوة لإسقاط جماعة الإخوان.

وأعلن حزب مصر القومي المشاركة في التظاهرات للتنديد بسياسة جماعة الإخوان المسلمين ومحاولاتهم لأخونة مؤسسات الدولة.

وقال الحزب فى بيان له: «فوجئنا بالسيد الرئيس يتخذ قرارات كثيرة تصب فى صالح جماعة الإخوان المسلمين، وبمرشد الجماعة يستقبل العديد من الشخصيات السياسية من دول أخري وترسل له برقيات التهانى وكأنه ولى أمر الرئيس، وضاع وعد الرئيس بأنه سيصبح رئيسًا لكل المصريين، وتم فتح الباب للجماعة للقيام بحملات إرهاب مادى ومعنوى ضد كل من يختلف معهم فى الأفكار والرؤية».

وأكد الحزب فى بيان له سلمية التظاهرات ورفضه أى عمل تخريبى سواء من قبل الموافقين على هذه التحركات أو رافضيها.

**محمد سعد والبدرى جلال**

## الإخوان: هناك من يحاول جر مصر إلى الفوضى

رفض أكرم الشاعر – عضو مجلس الشعب السابق عن حزب "الحرية والعدالة" وعضو جماعة الإخوان المسلمين – دعوات الهجوم على جماعة الإخوان والوصول إلى تهديد الرئيس محمد مرسى بالقتل، مع الدعوة إلى حرق مقار الإخوان بجميع المحافظات وإعلان موعد محدد لذلك بكل جرأة دون الخوف من أى عقاب قانونى والتحريض جهرًا بالتدمير والخراب.

واتهم المصدر وزارة الداخلية والمسئولين بإهمال البلاغات المقدمة من الجماعة فى شأن هذه التهديدات بالرغم من مسئوليتهم عن منع كل هذه الدعوات المحرضة على التدمير وتعريض المواطنين للخطر. ووصف الشاعر أصحاب هذه الدعوات التخريبية – على حد قوله – بإفساد جنازة شهداء رفح قائلا: "إنهم بالتاكيد يحاولون الاستفادة من تلك الحادثة لتصفية خلافات سياسية ومحاولة إثارة الفتنة دون أى مراعاة لدم الشهداء".

وأوضح أن من يثير الفتن ويدعو للتخريب يريد أن يجر جماعة الإخوان ومصر جميعها إلى الفوضى، ولكن لن نصمت أمام تلك الدعوات وسنتصدى لها بقوة من خلال سلطة القانون الذى نطالبه بالتحرك من أجل حماية مصر.

وأضاف أن المسئولين عن تلك الدعوات هم أنفسهم المستفيدون من النظام السابق بعد أن تمرغوا فى نهب ثرواته والآن يريدون وقف عمليات التطهير التى تقود البلاد نحو التقدم والنهضة لأنهم وقتها لن يجدوا أى استفادة لهم، بل على العكس من الممكن أن يدخلوا السجون بجوار سادتهم، مؤكدا أنهم يريدون المناصب والعيش فى الفساد، لذلك يقودون ثورتهم المضادة بعد تنظيم دولة عميقة تدعوا إلى الفساد والتخريب.

**محمود عدوى**

**وعد** وعد وزير العدل المغربى مصطفى الرميد والقيادى البارز فى حزب العدالة والتنمية الإسلامى بتكريس المزيد من الحريات المسئولة، قائلا إن "من شاء أن يفطر فليفطر، ومن يشاء أن يصوم فليصم، إلا أن الإشكال موجود فى الإفطار العلنى"، مضيفاً أن تنظيم عملية إفطار جماعية علانية فى رمضان فى المغرب مثير للفتنة، ومستفز للمغاربة.

# نجمان فى المليونية الجديدة

## أبوحامد وعلاء الأسوانى.. ثائران على طرفى نقيض

**أدى صعود الرئيس محمد مرسي إلى السلطة عبر الانتخابات الرئاسية الأخيرة إلى صعود نجم شخصيات سياسية، وإحياء دور شخصيات أخرى مثيرة للجدل، لم تكن مواقفها تحدد فى السابق حقيقة إن كانت مع الثورة أم ضدها، أو مع الإخوان أم ضدهم.. الخيار الثالث مع الثورة ولكن ضد الإخوان. «المشهد » تستعرض مواقف اثنين من أبرز نجوم المرحلة.**

### أبوحامد دعّم شفيق نكايةً فى الإخوان وتحالفا مع عكاشة لإسقاطهم.. ويقول إنه مع إسلام "ابن رشد"

أبوحامد

بكرى

الأسوانى

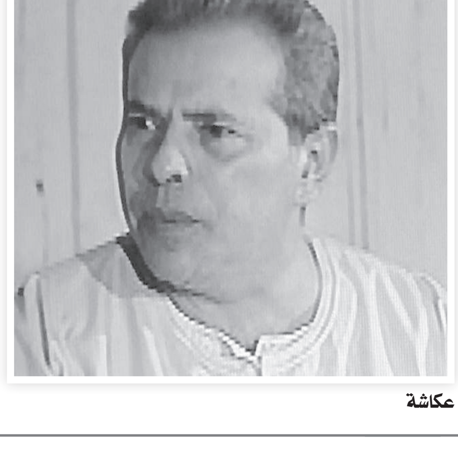
عكاشة

#### أبوحامد

ظهر محمد أبوحامد أبوشديد كرئيس للهيئة البرلمانية لحزب المصريين الاحرار بمجلس الشعب المنحل ونائباً له عن دائرة قصر النيل والتي تعد واحدة من أهم الدوائر الانتخابية، نظرًا لصعوبة المنافسة فيها، وعلى الرغم من أن خلفية ابوحامد السياسية لم تكن معلومة للعديد من أهالي الدائرة فإنه استطاع تحقيق فوز لم يكن متوقعًا، خاصة أن من بين منافسيه من كان لهم باعٌ طويل في العمل السياسي والإعلامي أمثال الإعلامية الشهيرة جميلة اسماعيل، فضلًا عن مرشح الإخوان المسلمين عن الدائرة والذى استطاع ابوحامد تخطيه في جولة الإعادة بفارق معقول من الأصوات.

اتخذ ابوحامد من الوهلة الأولى لظهوره في مجلس الشعب اتجاهًا مغايرًا للأغلبية الإخوانية السلفية بالمجلس، فظل يهاجم سعى الإخوان للسيطرة على كل شيء –على حد قوله– وتلقى أيضا هجمات مكثفة منهم، كانت أبرزها تلك التي سميت «أزمة الخرطوش»، وهي التي نشبت في أعقاب مناقشة مجلس الشعب أحداث العنف التي شهدتها منطقة مجلس الوزراء، حيث كان ابوحامد عضوًا في لجنة تقصى الحقائق التي شكّلها المجلس، وبمجرد مباشرة اللجنة أعمالها في موقع الأحداث انفصل عنها ابوحامد ورفض استكمال العمل، فجاء تقرير اللجنة يشير الى أن قوات الأمن لم تستخدم الرصاص الحي أو الخرطوش في تلك التظاهرات، الأمر الذي أبدى ابوحامد اعتراضه عليه، مشهرًا طلقة خرطوش قال إنه أحضرها من محيط مجلس الوزراء وإن قوات الأمن استخدمتها في ضرب المتظاهرين بغرض تفريقهم، الأمر الذي تم التشكيك فيه بداعي أن الطلقة التي أشهرها أبوحامد مازالت طلقة حية ولم يتم ضربها. وكان ذلك الاعتراض الذي أبداه ابوحامد بمثابة ضربة البداية في الحرب التي لا تزال قائمة حتى الآن بينه وبين القوى الاسلامية، والتي شهدت ما شهدته من تبادل للاتهامات بالعمالة والتخوين والعمل من أجل تحقيق مصالح شخصية. وزادت حدة تلك الحرب مع صدور حكم المحكمة الدستورية العليا والذي قضى بحل مجلس الشعب، حيث رحب ابوحامد بالحكم واعتبره انتصارًا على الإخوان المسلمين وأكثريتهم البرلمانية، وأعرب عن سعادته البالغة بالحكم، الأمر الذي أثار حفيظة الجماعة وأنصارها الذين كانوا يدافعون وقتها بكل قوتهم عن مجلس الشعب المنتخب ويطالبون بعودته، ومن ثم تطورت الحرب بينها وبين ابوحامد واشتدت رياحها.

وكان الفيصل في تلك الحرب المشتعلة ما أبداه أبوحامد من تأييد المرشح الرئاسي السابق الفريق احمد شفيق في جولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية في ظل منافسته مرشح الجماعة الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية الحالي، ومن ثم اعتبرت الجماعة أبوحامد دخيلا على الثورة، حيث لم يكتف وقتها بدعم شفيق فقط بل تضامن مع متظاهري المنصة الذين أيّدوا الإعلان الدستوري المكمل وطالبوا باستمرار المجلس العسكري في السلطة وعدم تسليمها لمرسي.. بالإضافة إلى تبنيه الدعوة الأخيرة لتظاهرات حاشدة يومي ٢٤ و ٢٥ أغسطس الجارى لحل جماعة الإخوان المسلمين وحزبها السياسى، ومن ثم إسقاط حكم الرئيس مرسى.

يقول ابوحامد عن نفسه إنه لم يكن مشاركًا بصورة أساسية في الحياة السياسية قبل ثورة يناير وإن اهتماماته كانت تنصب على الأعمال المدنية والتي أسس من أجلها عام ٢٠٠٦ جمعية أطلق عليها اسم «جمعية تنمية المصريين» وعمل من خلالها على تقديم مجموعة من الأعمال الخدمية، ويقول إنه ينتمي من حيث التفكير الى مدرسة ابن رشد في الإسلام الفلسفى، والتي ينتمي إليها الإمام الراحل محمد الغزالي، لافتا الى أن سبب اختلافه مع الإخوان هو رغبتهم في السيطرة على كل مقاليد الحكم واختلافه مع السلفيين جاء على خلفية طريقة تفسيرهم للنصوص والآيات القرآنية والحدود المتعلقة بالشريعة الإسلامية.

#### الأسوانى

يعد علاء الأسواني نجمًا بازغًا منذ نهايات عهد النظام السابق بعد شهرته في الوسط الثقافي التي حققها برواية «عمارة يعقوبيان»، وحين بدأ يكتب مقاله السياسي اتضحت مواقفه الوطنية المطالبة بإصلاح فساد النظام السابق الذي تطور إلى المطالبة بتغييره، ومع بدايات الثورة انخرط فيها، وكان واحدًا ممن يوجهون سيرها، نظرًا لثقة الشباب المطالبين بالتغيير فيه، فقد كان واحدًا من أبرز مؤسسي حركة «كفاية » المناهضة لنظام مبارك ومشروع التوريث. كما أثار جدلًا واسعًا بمواقفه قبل الثورة ظل محتفظًا بذلك بعدها، وكان من أبرز ما أثار الجدل في الأسابيع الماضية حوله هو إعلانه دعم الدكتور محمد مرسي، رئيسًا للجمهورية في جولة الإعادة، الأمر الذي استقبله العديد ممن يعرفونه بغرابة شديدة، فمواقفه التي سبقت تلك الانتخابات داوم فيها على معارضة الإخوان المسلمين، خاصة أن دعمه مرسي جاء في ظل وجود خيار ثالث اختاره العديد من الثوار وقتها بعيدا عن التصويت للفريق احمد شفيق، حيث تمثل في مقاطعة جولة الإعادة، إلا أن الأسواني وضع وقتها المبررات التي دفعته الى اتخاذ مسلكه ولخّصها في سببين رئيسيين تمثلا من وجهة نظره في أن دعاوى المقاطعة التي انتشرت آنذاك اذا ما تم الانصياع لها، تسهم بلا شك في إنجاح الفريق شفيق خاصة بعد إعلان عدة قوى مدنية وقتها دعمها الصريح له، أما السبب الثاني فكان بمثابة تحذير من إعادة إنتاج نظام مبارك بمجرد وصول شفيق للحكم، ووقتها فإن الشعب لن يكون قادرًا على الثورة مرة ثانية.

دخل الأسواني في حروب عدة بسبب موقفه الداعم لمرسي، كانت أبرزها تلك التي نشبت بينه وبين المهندس نجيب ساويرس، رجل الأعمال القبطي بسبب نشر الأسواني تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قال فيها: «الأقباط أصابهم الذعر من وجود رئيس إسلامى لدرجة جعلتهم يريدون التخلص منه حتى لو كان الثمن إجهاض الثورة».. ومن ثم جاء رد ساويرس، متهمًا مواقف الأسواني بالتحول، إلا أن الاسواني لم يصمت، بل شن هجمة شرسة على ساويرس قائلا: «عند بعض الانتهازيين لا مكان لمناصرة الحق، إما أن تكون معهم وإما أن يتهموك بالتحول.. اختلف تماما مع الإخوان لكن الرئيس مرسى يمثل إرادة الشعب»، وتابع قائلا: «لن يستطيع ساويرس أن يفهم موقفى، لأنه مشغول بمصالحه مع مبارك وشفيق والمجلس العسكرى»، مضيفا: «ساويرس مشغول بالبيزنس وأنا والحمد لله لم أقترض من البنوك ولم أنحن أمام الهانم ولم أشتر أراضى مصر بسعر بخس لأبيعها بملايين». إضافة الَى ذلك تلقى الأسواني هجمات عديدة عًلى مدى الفترة الماضية بسبب مواقفه كان أبرزها وصف مصطفى بكري له، حيث قال: "إن الأسواني أصبح يمتلك صكوك الوطنية ويوزعها على من يشاء على خلفية التصريح الذي أدلى به الأسواني وقال فيه: "لن أأشارك في مظاهرات يقودها «بكري وأبوحامد» والفلول.

**محمد نابليون**

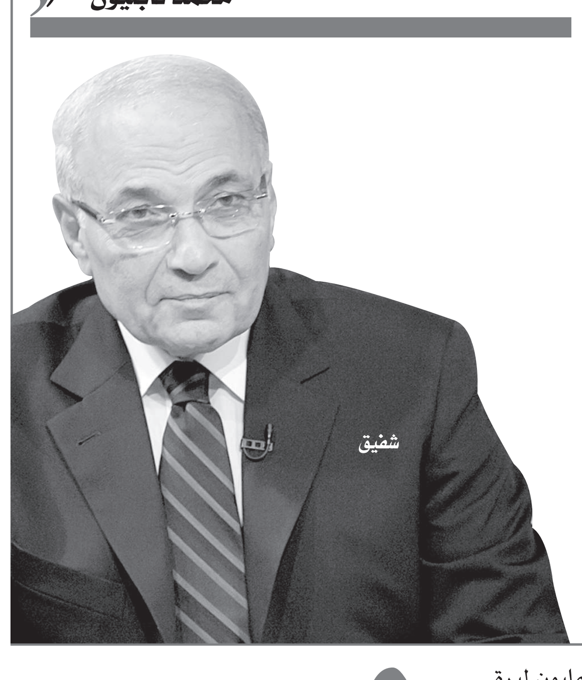
شفيق

**تبرعات** أعلنت مديرية إدارة الطوارئ والكوارث التابعة لرئاسة الوزراء التركية عن تمكنها من جمع ما يقرب من الـ ٣ ونصف مليون ليرة تركية فى إطار حملتها لجمع التبرعات لمسلمى "الروهينجا" فى إقليم أراكان بميانمار، والذين يعانون من التطهير العرقى والمجازر والحرب الأهلية من قبل البوذيين.

قالت العرب

جَميلٌ أنْ تَعْطى مَنْ يَسْألك مَا هُوَ فى حَاجَة إليْه وَلَكِنْ
أجْمَل مِنْ ذَلكَ أنْ تَعْطى مَنْ لاَ يَسْألكَ وَأنْتَ تَعْرِفُ حَاجَتَهُ
جُبْرَانْ خَلِيلْ جُبْرَانْ

## استثمارات «الإخوان» تتجه للقطاعات الأساسية

# محاولة لشراء حصص حاكمة فى شركتين للحديد وانخفاض حصة «حديد عز» فى السوق إلى 50 %

**يعتزم رجال الأعمال بجماعة الإخوان المسلمين تنفيذ حزمة استثمارية جديدة من المشروعات في القطاعات الأساسية والتي يأتي على رأسها قطاع الحديد والصلب، هذا بالإضافة إلى القطاع الغذائي الذي دخله عدد من رجال أعمال الإخوان بقوة خلال الفترة القليلة الماضية وبخاصة مع قدوم شهر رمضان.**

**وفي السياق نفسه، بدأت الجمعية المصرية لتنمية الأعمال التابعة للإخوان المسلمين «ابدأ» والتي يمتلكها حسن مالك، في توسيع حجم نشاطها خاصة بعد تغير الأوضاع، حيث إن الجماعة كانت تتحاشى الدخول في مشاريع كبرى في ظل النظام السابق، على حد قوله.**

لكن اليوم يسعى رجال أعمال الجماعة إلى الاستحواذ على الشركات الأساسية في البورصة وبخاصة الشركات التي يمتلك فيها رجال النظام السابق حصة حاكمة كشركة عز الدخيلة وحديد عز، وقد ترددت أنباء داخل مجتمع سوق المال عن خطة رجال أعمال الجماعة بشراء 5% من أسهم كلتا الشركتين.

ومن المنتظر أن يواجه مخطط «مالك» صراعًا شرسًا مع شركة حديد المصريين والتي يمتلكها رجل الأعمال أحمد أبوهشيمة.

في البداية، يقول المهندس رفيق الضو رئيس مجلس إدارة شركة البحر الأحمر للصلب: في الفترة ما قبل أحداث ثورة يناير كانت مجموعة عز تمتلك 60% من الحديد في مصر ولكن بعد الثورة انخفضت هذه النسبة إلى 50% لصالح باقي الشركات، موضحًا أن هذه النسبة لا تعد احتكارا، حيث يوجد العديد من المصانع التي تضخ كميات من الحديد في السوق، هذا بالإضافة إلى مصنع حديد المصريين والذي سيقوم بضخ كميات من الحديد خلال الفترة المقبلة.

ويضيف أن الممارسات الاحتكارية لم تعد بالصورة المتعارف عليها حيث إن حديد عز وحديد بشاي وحديد الصلب من كبرى الشركات المستحوذة على السوق وليس شركة بعينها ، موضحًا أنه على الرغم من ذلك فإن تلك الشركات تخسر مبالغ مالية كبيرة نتيجة حالة الركود التي نعيشها فـ«حديد الصلب» فقط خسرت هذا العام 300 مليون جنيه.

ويقول إنه يمكن وصف الحديد المستورد بأنه هو المسيطر على السوق والمحتكر الرئيسي فالاحتكار هنا في عمليات البيع، مشيرًا إلى أننا نشهد حاليًا تدنيا في عمليات بيع المنتج المحلي نتيجة إغراق السوق المصرية بالحديد المستورد من تركيا والذي يتم طرحه بسعر أقل من تكلفته الحقيقية نتيجة الدعم الذي يحصل عليه المصنعون الأتراك من قبل الدولة، وهو ما جعل المنتج المحلي في انحسار.

ويطالب الضو بضرورة تدخل الحكومة ووضع إجراءات حاسمة للحديد المستورد حتى لا يؤثر على المنتج المحلي وسعره.

بينما يرى الدكتور صلاح الجندي أستاذ الاقتصاد بجامعة المنصورة إن هناك حالة من الركود سيطرت على المعمار والإنشاء، فلم يعد النشاط الملموس للسوق المعمارية موجودًا كما كان من قبل، وهو ما جعل الاحتكار يختفي بصورة كبيرة في سوق الحديد، ولكن ينبغي وضع رقابة جادة على السوق بكل مفرداتها وتطبيق القانون وذلك عندما يسترد النشاط الإستثماري والبنائي عافيته حتى لا يعود الاحتكار من جديد ولا يصبح هناك فرد أو مجموعة واحدة مسيطرة في كمية الحديد في الأسواق وكذلك متحكمة في أسعاره، فالعدو الأول للسوق الحرة هو الاحتكار.

حمدى عبدالعظيم

رفيق الضو

ويشير إلى أن الأحكام التي سيتم إصدارها على من كانوا يتحكمون في السوق مسبقًا ستحد من عملية الاحتكار، موضحًا أن هناك عوامل تعمل على دعم المنتج المحلي في مقابل المنتج المستورد والتي يأتي في مقدمتها اختفاء الاحتكار، بالإضافة إلى أهمية أن يكون هذا المنتج منافسا قويا للمنتج الأجنبي من حيث الجودة وأن يكون سعره أقل منه أو مساويًا له على الأقل.

### استقرار

ويرى الدكتور حمدي عبدالعظيم الخبير الاقتصادي أن أسعار الحديد تشهد حالة من الاستقرار خلال المرحلة الأخيرة ولم تشهد أي حالات من الزيادات الأمر الذي يرجع إلى كساد أسواق العقارات، وكذلك بطء قطاع البناء والتشييد خاصة بعد أحداث ثورة الـ 25 من يناير، وبالتالي انخفض الطلب على الحديد والأسمنت ومواد البناء بشكل عام.

ويعلق عبدالعظيم على دخول شركة حديد المصريين إلى سوق الحديد، أنها ستعمل على تقليل الوزن الاحتكاري في السوق، حيث إن أي شركة جديدة تبدأ بعرض أسعار منخفضة حتى تصل إلى مرحلة من الثبات، وهذا الأمر طبيعي جدًا، لذلك ينبغي زيادة عدد مصانع الحديد حتى تكون هناك زيادة في العرض وبالتالي تكون الأسعار مستقرة. ويضيف أن الشركات ما زالت تمارس الممارسات الاحتكارية السابقة، بالإضافة إلى المستوردين الذين يقومون باستيراد الخردة من الخارج بأسعار زهيدة ثم يقومون بإعادة تصنيعها وإغراق السوق بها.

أما الدكتور محمد حسين خبير اقتصادي، فيؤكد أن الاحتكار الذي تتم ممارسته حاليًا بالسوق ما هو إلا احتكار بأثر رجعي سواء في سوق الحديد أو الأسمنت وذلك على اعتبار ما كان موجودًا من قبل، مشيرًا إلى أن التخلص من تلك الممارسات الاحتكارية لن تنتهي قبل مرور عامين من تقنين قوانين منع الاحتكار.

ويقول إن الحديد مطلوب على مستوى العالم ولذلك فإنه في حالة وجود فائض لدينا سيتم تصديره للخارج وهو الأمر الذي يدفعنا إلى الاتجاه لإصدار تراخيص لمصانع حديد جديدة، مؤكدًا ضرورة الاهتمام بمستوى الطاقة بحيث يكون إصدار رخص المصانع متوازيا مع مستوى الطاقة.

ويضيف حسين أن الشركات تتفق مع بعضها البعض على سعر محدد لطن الحديد بحيث لا تقل عن حد معين.

سالي إسماعيل

# أحداث رفح تعيد «أرض الفيروز» إلى المنطقة الحمراء

حالة من القلق تسيطر على سوق التأمين المصرية، بعد أحداث رفح الأخيرة والتى راح ضحيتها ١٧ مجندا، فبعد أن بدأت الأوضاع الأمنية تستقر فى سيناء عقب وقف تصدير الغاز إلى إسرائيل، جاءت هذه الأحداث لتعيدها مرة أخرى إلى الخطر.

توقع خبراء التأمين أن ترفع هذه الأحداث من أسعار التأمين فى سيناء بأكملها حتى فى المناطق البعيدة عن الأحداث، وعلى الرغم من قيام القوات المسلحة والشرطة بإخلاء المنطقة من العناصر الإرهابية، فإن هذا الحادث يعيد للأذهان عملية شرم الشيخ.

وقال أحمد عارفين العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلى – ممتلكات، إن أحداث رفح لن ترفع أسعار التغطيات التأمينية فى باقى مدن سيناء خصوصا السياحية مثل شرم الشيخ والغردقة وطابا، حيث إن تأمين هذه المدن ليس كتأمين الحدود، الخاضعة لبعض الشروط الدولية التابعة لمعاهدة السلام مع إسرائيل.

وشدد على أن هذه العمليات الإرهابية سيكون لها تأثير على أسعار وثائق العنف السياسي التى تندرج تحتها أخطار الإرهاب وملاحق الشغب والاضطرابات وليس التغطيات المدنية كالسطو والحريق والحوادث المتنوعة والمسئولية المدنية.

وأشار إلى أن استخدام الأسلحة النارية فى الهجوم حتى لو كان المهاجمون من مصر يجعل الأخطار تندرج تحت مسمى الإرهاب وليس الشغب والاضطرابات، وأى خطر مدنى ناتج عنها كالحريق أو السطو لا تتم تغطيته بالوثائق العادية. وأضاف أن الأخطار هذه المرة مختلفة، فمنذ قيام ثورة ٢٥ يناير، والأخطار تقتصر على تفجير خطوط الغاز ومهاجمة أقسام الشرطة، وبعد وقف تصدير الغاز، بدأ الهدوء يعم المنطقة، ولكن ما حدث خلال الأسبوع الماضى هى عمليات إرهابية بين القوات الأمنية ومسلحين مجهولين، وهو الأمر الذي من شأنه إعادة سيناء إلى منطقة حمراء مرة أخرى.

فى حين قال عادل شاكر رئيس الجمعية المصرية لوسطاء التأمين إن الهجوم المسلح الأخير على الجنود المصريين بمدينة رفح من شأنه خلق أزمة جديدة بين شركات التأمين والمعيدين بالخارج، فمن المتوقع أن ترفض شركات الإعادة أى تغطية فى سيناء حتى لو كانت بعيدة عن الأحداث، إلا فى حال احتفظت شركة كبيرة بالعملية كاملة.

وأشار إلى أن هذه الأحداث سترفع أيضا من أسعار التغطيات فى سيناء إلى أقصى درجاتها وتضع شروطا جديدة على التغطيات فى حال نجاح التوصل إلى اتفاق مع شركات إعادة التأمين التى تقبل عمليات التأمين ضد الإرهاب.

وفى السياق نفسه، يقول عبداللطيف سلام العضو المنتدب لشركة وثاق للتأمين التكافلى، إن ما يحدث فى سيناء هو عمل عسكرى بعيد عن المنشآت المدنية، وبالتالي لن تتأثر المدن السياحية بهذه الأحداث، ولكن من المتوقع أن تعيد شركات إعادة التأمين الخارجية النظر مرة أخرى فى شروط وأسعار تغطيات الشغب والاضطرابات ووثائق العنف السياسي.

واستبعد أن تتأثر التغطيات المدنية بالأحداث، إلا إذا كانت تقع فى محيط المناطق التى تشهد فراغا أمنيا، أو ترتبط بأحداث العنف السياسي والإرهاب.

أحمد عارفين

عادل شاكر

أحمد نجيب

وأكد أحمد نجيب العضو المنتدب لشركة بروميس للوساطة التأمينية، أن الأحداث الأخيرة سيكون تأثيرها على القطاع التأميني فى مصر أكبر من التأثير الذى تركته ثورة ٢٥ يناير وتوابعها، ففى البداية تعاطفت شركات الإعادة مع السوق المصرية، واكتفت بفرض بعض الشروط ورفع الأسعار وفصل تغطيات الشغب والاضطرابات عن الوثائق، أما هذه المرة، فمن المنتظر أن ترفض الشركات أى تغطية داخل حدود سيناء سواء كانت بعيدة عن الأحداث أو قريبة، والسبب يرجع إلى أن الأمور تطورت إلى عمليات إرهابية مسلحة من الممكن أن تعيد مصر للوراء أكثر من خمس سنوات منذ الهجوم الإرهابى الأخير على خليج نعمة فى شرم الشيخ.

وأوضح أن الأحداث الأخيرة سوف تترك أثرا حتى لو أوفى المجلس العسكرى بوعده وطهر سيناء من العناصر الأجنبية، وهو الأمر الذى من شأنه إدخال مصر بأكملها فى منطقة الخطر وليس سيناء فقط، ويرفع أسعار تغطيات العنف السياسي، لافتا إلى أن هذا الأمر يظهر الحاجة لوجود شركة إعادة تأمين مصرية حتى لا تخضع السوق المصرية لشروط وأسعار شركات الإعادة العالمية التى ليست لها دراية كاملة بالشأن الداخلى المصرى.

إسراء صلاح الدين

## تجار الملابس الجاهزة: الأسعار ترتفع رغمًا عنا

# الأوكازيون خارج نطاق الخدمة بسبب فترة الكساد

مع اقتراب موسم العيد، عقد تجار الملابس الجاهزة آمالهم، على كسر حالة الركود الموجودة فى السوق، والتى عصفت بسوق الملابس الجاهزة وقدرت خسائرها بعشرات الملايين من الجنيهات، ولم يستطع التجار تعويض خسائرهم منذ قيام ثورة ٢٥ يناير، وحتى الآن.

وقال محمد الداعور رئيس شعبة الملابس الجاهزة بالغرفة القاهرة التجارية، إن الأزمة ما زالت قائمة بالرغم من أننا بصدد موسم العيد وبالتالي ارتفاع الاقبال من جانب المستهلكين، نافيا وجود تخفيضات أو خصومات علي أسعار الملابس في الأعياد كنوع من جذب الزبائن للشراء، ويرجع السبب وراء ذلك إلى أن التجار ينتظرون الموسم لتحقيق الارباح في ظل الكساد الموجود طوال العام.

وأشار إلي أن الأسعار هذا العام هي نفسها أسعار العام الماضي، حيث تتراوح أسعار الـ«تي شيرت» علي سبيل المثال من ٨ جنيهات حتي ٢٠٠ جنيه، أما أسعار البنطلونات فهي متفاوتة، متمنيا ان تنتهي تلك الأزمة قريبا نظرا لموجة الخسائر التي يتعرض لها اصحاب محال الملابس بعد الثورة .

وأضاف الداعور أنهم ينتظرون خلال الأيام المقبلة ان يحدث شيء غير متوقع وان يكون هناك اقبال من جانب المستهلكين، متوقعا ان يحقق ذلك الموسم أرباحا خلال موسم المدارس ولو بصورة محدودة بما يتناسب مع حجم الخسائر التي تعرضوا لها.

وأرجع حسين رشدان عضو شعبة الملابس الجاهزة، السبب وراء الأزمة إلى تغيير بعض أصحاب المحال نشاطهم دون إخطار الجهات بما يسمح بتهربهم ضريبيًا، وبالتالى خسارة الدولة ما لا يقل عن ٣,٥ مليار جنيه سنويا، بالإضافة إلى حجم الاسواق العشوائية والتى تقدر بنحو ٦٠٪.

وأكد رشدان أن تلك التجارة لا تتناسب مع قانون حماية المستهلك والخاص بسياسة استرجاع البضائع المبيعة للمستهلك لأنه يقوم بشراء بضاعته من الشارع، مؤكدا أن أصحاب محال الملابس ممن لديهم سجل تجاري يقومون بدفع الضرائب بأنواعها.

وأضاف أن المستهلك ينفق أمواله لشراء الملابس بمعدل الثلث لملابس العيد، أما الثلثان الباقيان فهما مخصصان لملابس المدارس، لافتا الي أن أسعار الملابس لم ترتفع عن العام الماضي، فعلي سبيل المثال أسعار الـ«تي شيرت» تبدأ من ١٥ جنيها وتنتهي عند ٥٠ جنيها، أما اسعار البنطلونات فتبدأ من ٣٠ جنيها حتي ٩٠ جنيها.

من جهة أخري أكد ياسر الشيخ عضو شعبة الملابس الجاهزة بالغرفة التجارية بالقاهرة، أن ظروف البلد وراء حالة الكود الموجودة خصوصا مع احداث رفح التى وقعت الاحد الماضي، بالإضافة الي ان المستهلك العادي وبخاصة محدودي الدخل يعاني من زيادة الأعباء مع دخول شهر رمضان من كل عام الي جانب ارتفاع الاسعار والتي لا تجعله يستطيع الوفاء بالتزاماته بما في ذلك شراء الملابس.

ورجح الشيخ أسباب عزوف المستهلكين عن شراء الملابس نظرا لارتفاعها بمعدل ٢٠٪ عن العام الماضي، وذلك لعدم وجود عمالة بالمصانع وارتفاع خامات الملابس، وبالتالي اذا استطاع رب أسرة شراء ملابس لأبنائه فإنه لن يستطيع شراء سوي قطعة واحدة لكل منهم اذا كان لديه ٣ أبناء علي سبيل المثال.

وأكد أن الحل الأمثل لكسر حالة الركود التي تشهدها البلاد هو عودة الأمن للشارع المصري وعودة السياحة مرة أخري بما يسمح بعودة الحياة الاقتصادية مرة اخري، وبالتالى اصلاح للأجور وتخفيض الاسعار في كل المنتجات والسلع بما يتناسب مع قدرة المستهلكين علي الشراء.

وفي سياق متصل قال محمد عبدالعزيز – صاحب أحد محال الملابس، إن أغلب الزبائن تتفحص المعروض فقط لارتفاع الأسعار يأتى ذلك فى الوقت الذى يستغل فيه باعة الملابس المتجولون تلك الظروف وبيع معروضاتهم بنصف الثمن الذي نبيع به، مضيفا أن موسم العيد بالرغم من الزحام الموجود بالشوارع والأسواق فإن حركة البيع والشراء تكون طفيفة للغاية، على أن ترتفع قليلاً قبيل دخول العيد بيومين أو أكثر.

محمد يحيي

## تصريح

صرح رئيس البورصة المصرية الدكتور محمد عمران بأنه يتم حاليا اتخاذ عددا من التدابير الاحترازية لمنع تعطيل التداولات بالسوق، حال تكرار انقطاع التيار الكهربائي مرة أخرى، وهذه الإجراءات تتمثل في توفير مولدات كهربائية حديثة وأكثر قدرة على تحمل الضغط، على أن يتم وضع آلية لتشغيل هذه المولدات آليا بمجرد انقطاع التيار الكهربائي الرئيسي.

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

حسين مسعود يسلم مهامه للوزير الجديد

القطاع التجارى بالكامل وسط أربع وزراء

# سمير إمبابي لـ «المشهد»: الحوار سيكون لغة منظومة الطيران بأكملها

## فرحة وتفاؤل بتولي أحد أبناء مصر للطيران موقع الوزير للمرة

**جاء** خبر تولي «سمير إمبابي» حقيبة وزارة الطيران في حكومة الدكتور هشام قنديل رئيس الحكومة كصاعقة أرهبت الكثير من»خفافيش الظلام» أصحاب المصالح الشخصية والحسابات الخاصة، ذلك بعد أن فشلت توقعاتهم جميعا في إدراج اسمه ولو على سبيل الصدفة ضمن الأسماء المرشحة لتولي المنصب، أما عن الاحتفاء بقدوم إمبابي، و»سره الباتع» كوصفة سريعة المفعول بددت جميع الآمال والطموحات المعقودة عليه كوزير يحترف اللعب بمصالح الدولة، فتاريخه ينفي تماما أن يكون إمبابي موهوبا بتلك القدرات أو أن تكون لدية ملكة القيام بدورين وتمثيل دور الجسر لتصفية الأحقاد.

الطيار حسام كمال رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران في محاولة منه للتصديق علي سلامة اختيار سمير إمبابي لوزارة الطيران، أعلن عن نيته في مساندة إمبابي والوقوف إلي جواره مبررا ذلك بأنه يؤيد الشرعية وأن إمبابي لديه همّ واحد وهو وطنه قبل كل شيء.

ويضيف مهندس طيار أيمن نصر، رئيس الخطوط الوطنية: إن اختيار سمير إمبابي لم يكن صدفة ذلك لاقتناعه الشخصي بقدرات الأخير ومهارته في إدارة الأمور بشكل احترافي وبطريقة تصل لحد الإعجاب بشخصه» محترف وقدراته تخليك تعشق شخصه»

ويتابع نصر: تمسك إمبابى بطاقم مكتبه خير دليل على أنه رجل محترف فضل عدم الاستغناء عن خبرات نجحت مع ثلاث وزراء قبله، وأدت بصدق وجدية.

### أول وزير من مصر للطيران

يأتي اختيار «سمير إمبابي» لمنصب وزارة الطيران كأول وزير مدني بعد 80 عامًا كاملة لم يشهد فيه مكتب الوزير أيًّا من أبناء مصر للطيران.

ويقول إمبابي الذي بدأ حياته كضابط حركة بمصر للطيران: أصبحت هناك صناعة طيران بشكل حقيقي مع مطلع عام 2002عندما كلف الفريق أحمد شفيق رئيس وزراء مصر الأسبق بقياده المنظومة والتي كانت قريبة جدا من الانهيار وبفضل مجموعة من أبناء جيل أكتوبر أصبحت رقمًا حقيقيا كصناعة.

ويضيف إمبابي: «كان أول اتصال تلقيته فور وصولي إلى مطار القاهرة من الوزير السابق المهندس حسين مسعود وزير الطيران السابق ليهنئني ويحدد موعدا لتسليم ملفات الصرح الكبير»وهو تصرف وصفه إمبابى بأنه لاياتى إلا من إنسان راق ووطني قدم الكثير لهذه المنظومة، مؤكدا أنً الاتصالات استمرت بينهما، حتى لقاءهما قبل حلف اليمين بـ ثلاث ساعات تقريبا، حيث سلم مسعود خلاله كل المستندات للوزير الجديد.

ويؤكد إمبابي أن نجاح المنظومة ينسب لأبناء مصر للطيران دون تمييز فهو ليس نتاج جهد شخص أو أشخاص قليلين بل للجميع، فكلهم شارك في النهوض من موقعه.

ويتابع إمبابي، علينا جميعا أن نسعى لاستمرار التجربة التي ابهرت العالم بتقدمها المذهل وقدرات أبناء مصر للطيران على استيعاب جميع نواحي التقدم في كافه المجالات التابعة للخطوط لأنها بمثابة رأس الحربة في استمرار النهوض وانطلاق المطارات بشكل يضع مصر في الصدارة.

### تنمية العنصر البشري

وعن آماله وتطلعاته يقول إمبابى للمشهد: أن هدفه الأساسي هو دفع عجلة العمل وتطبيق القواعد والقوانين معتبرا العمل الجاد وبدء تنفيذ خططه المستقبليه ركيزة أساسية وأولي خطوات التقدم .مضيفا أن الحوار سيكون لغة المنظومة واختيار الأفضل سيسود لتطوير العنصر البشري، ووعد الوزير بأنه سيعمل على إيجاد مناخ يجعل الجميع يتفانى في عمله، مؤكدا أنه ستكون هناك حرية كاملة لكنه لن يسمح بأن تتحول إلى فوضى، لأننا نعيش ظروفا خطرة وحساسة لأبعد الحدود.

سمير امبابى

## قمرة القيادة

### دم الشهيد وجهابذة السلطان

رحم الله أبناءنا الذين اغتالتهم أيادي الغدر وعلى الذين يقولون أن الطرف الثالث هو من قتلهم!!أقول»أصبحت بايخة قوي» فقد كنا من باب التهريج نقول: إن الفلول قاموا بأحداث محمد محمود ومجلس الوزراء وماسبيرو وأخيرا دهشور ثم يتم ترسيخ الفكرة والانقضاض على من يخالفها!! أما الآن فالجريمة واضحة ليس الطرف الثالث متهما محتملا، بل عملية إرهابية تم التخطيط لها بعناية.

وبينما كانت إسرائيل تذيع على الهواء ما يجري لحظة بلحظة، غرقت الفضائيات المصرية في مسلسلات عطا لله وشربات والبلطجى!! وكأن الدم الذي يسيل ليس دماء أبنائنا لذلك لم أندهش حين تحولت رغما عنى إلى القناة العاشرة الإسرائيلية لأعرف مايجري، وكم كنت حزينا وأنا أشاهد أخبار بلدي من تليفزيون دولة معادية، لكنها حقيقة مؤسفة!

تعجبت أيضا من بيان الرئاسة، فقد كان بطيء الإيقاع ولا يتناسب مع حجم الكارثة، ولم يخرج علينا الرئيس ببيان يناسب فداحة الحزن على الدماء التي سالت بلا ذنب، كما ظل وزير الإعلام الجديد صلاح عبد المقصود صامتا وكأنه ينتظر توجيهات من أعلىٍ!!

المؤسف أيضا أن متحدثا باسم الحرية والعدالة خرج ليقول: إن الهدف من إراقة هذه الدماء هو وقف برنامج الرئيس محمد مرسي.. هذا التصريح بذاته مهزلة تؤكد أن مصر في أزمة حقيقية، فأي برنامج هذا الذي تسال من أجل وقفه هذه الدماء الزكية، وأي استخفاف بالعقول هذا؟!!.

أقول قولي هذا واستغفر الله سبحانه وأدعوه أن يرحم شهداءنا برفح وأقول إن الاعتداء مسَّ كرامتنا الوطنية وجعل هيبة الدولة على المحك، فارحمونا يرحمكم الله.

**عصام الدين الكومندان**

## 57 مليون جنيه استثمارات جديدة لوزارة الطيران المدني في 2013

حصلت وزارة الطيران المدني على استثمارات جديدة في الخطة الاقتصادية لعام 2013 تقدر بـ 57 مليون و900 الف جنيه بدأ العمل بها مع مطلع الشهر الجاري.

وبحسب توزيع الاستثمارات الجديدة لوزارة الطيران المدني والذي حصل الممر على نسخة منه، فإنة تقرر مبلغ 36 مليون جنيه لهيئة الأرصاد الجوية، ومليون و500 الف جنيه لصندوق دعم وتطوير الطيران المدنى، و4 مليون و500 الف جنيه لتجهيز المركز الطبى، و3 مليون و500 الف جنيه لنشر الثقافة الجوية، ومليون جنيها لتحقيق وفحص حوادث الطائرات، ومليون و800 الف جنيه لمراقبة النظم الأمنية ف المطارات، و4 مليون و500 الف جنيه لمركز العمليات وإدارة الأزمات، ومليون و300 الف جنيه للمجلس الأعلى لتسعير الخدمات، و3 مليون و800 الف جنيه لتطوير وتحديث مركز المعلومات والسلامة الجوية.

خدمات الصيانة بمصر للطيران

## عملاء جدد لشركة الصيانة

أعلن المهندس سعيد المكاوي، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة أن الشركة نجحت في إبرام تعاقدات جديدة مع عدة شركات طيران لتقديم خدمات الصيانة اليومية لطائراتهم ببعض محطات الشركة الداخلية والخارجية.

هذا وقد حصلت محطة الخرطوم على النصيب الأكبر من التعاقدات الجديدة وذلك بعد حصولها علي اعتماد الـ EASA في أبريل الماضي وتقوم المحطة حاليًا بخدمة ثلاث رحلات أسبوعيا لشركة bmi البريطانية ورحلتين يومياً لشركة NAS Air السعودية ورحلة يوميا لكل منGulf Air وRoyal Jordan Airlines و Fly Dubai، فيما تقدم المحطة خدماتها الفنية لرحلتين يوميا للطائرات القطرية Qatar Airways من طراز A320 وثلاث رحلات أسبوعيا لطائرات الشحن الجوي من طراز A300-600. وفي السياق نفسه أشار المهندس هشام ناصر نائب رئس شركة الصيانة والأعمال بأنه تجرى حاليا مفاوضات مع شركة Emirates Airline لخدمة طائراتها فنيا بمحطة الخرطوم حيث قام Alastair Beckwith المدير الإقليمي للصيانة بمنطقة الشرق الأوسط بزيارة تفقدية للمحطة وأبدى إعجابه بإمكانياتها الفنية ورغبته في بدء التعاون الفني.

كما قام ممثل شركة Kenya Airways السيد Gatu بزيارة للمحطة تمهيدًا للتعاقد مع شركة مصر للطيران للصيانة لتقديم الخدمة الفنية لرحلتين يوميا لشركة Kenya Airways بمحطة الخرطوم.

## مركز تدريب مصر للطيران يجتاز تفتيشات الإيكاو ويحصل على عضوية TRAINAIR PLUS

كمال ونصر والرملى يكرمون قيادات التجارى

اجتاز مركز تدريب مصر للطيران خلال شهر يونيو 2012 تقييم TRAINAIR PLUS والذي أجرته المنظمة الدولية للطيران المدني (الإيكاو) بهدف الحصول على عضوية TRAINAIR PLUS.

و قال الطيار حسام كمال رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصرللطيران: «نشعر بالسعادة بعد اجتياز المركز لتفتيشات الإيكاو وحصوله على هذه العضوية والتي لم تأت من فراغ وإنما حصيلة متوقعة لمجهودات العاملين بقطاع التدريب والذين يحرصون كل الحرص على الالتزام بتطبيق كافة المعايير والمقاييس الدولية مما ساهم على حصول المركز على العديد من الشهادات والاعتمادات الدولية من عدد من المنظمات والهيئات العالمية».

وأضاف كمال أن هذه العضوية تتيح لمركز التدريب تبادل الخبرات تحت مظلة منظمة عالمية مثل منظمة الإيكاو، وهو ما يتطلب بذل جهد عال المستوي من أجل المحافظة علي هذا العضوية والذي جاء من خلال التزامنا وانتهاجنا لاستراتيجية الطيران المدني المصري التي تدعو إلى تطوير وتأهيل الكوادر العاملة في مجال الطيران.

ومن جانبه أوضح الطيارهاني عزمي رئيس مركز تدريب مصرللطيران أن المركز نجح في اجتياز تقييم الإيكاو مستوفيًا كل الشروط والمتطلبات اللازمة للحصول على عضوية TRAINAIR PLUS، حيث قام وفدٌ رفيعُ المستوى من المنظمة الدولية للطيران المدني بتفقد منشآت ومرافق المركز وتقييمه من حيث جودة وكفاءة العاملين بالمركز والقائمين على تقديم الدورات التدريبية والطرق والوسائل التعليمية المتبعة والمعمول بها أثناء العملية التدريبية، وكذلك تقييم المكانة التي يحتلها مركز تدريب مصرللطيران بين مراكز التدريب العالمية الأخرى».

## كبار الناس

حسام كمال

أيمن نصر

**الاستقبال الذي لقيه سمير إمبابى وزير الطيران الجديد لم يكن متوقعًا وهذا أدى إلى اختفاء كثير من خفافيش الظلام، قطعا لن يكون الوزير الجديد جسرا لتصفيه أحقاد**

- **أكد الطيار حسام كمال رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران أنه يتمتع بكثير من الاتزان والكياسة عندما أعلن وقوفه مع إمبابى تكريسًا للشرعية.**
- **المهندس أيمن نصر رئيس الخطوط الوطنية لاعب محترف يمكنه إدارة الأمور بطريقه تجعلك تُعجب بالرجل»والحدق يفهم».**
- **الأسواق الحرة والكرنك تحتاج دفعة من الطيار حسام كمال لأن كمال لايعرف النص نص!**
- **اللواء محمد كمال رئيس قطاع أمن الميناء وطاقم عمله المكون من العقيد أشرف حسن ومساعديه ناصر عبد الحكيم وكرم مهران ويسبقهم كمال إبراهيم وعبد الفتاح تمكنوا بحنكة من منع كارثة كادت تحدث بسبب تصرف غير مسئول من عمال الكترنج الخاص بالخطوط السعودية أحييهم لأنه لم يسمحوا بأن يتحول مهبط مطار القاهرة إلى ساحة أحمد حلمي!!**
- **المهندس خالد عمر مدير عام الإعلام بشركة الصيانة لم تستغل إمكانياته حتى الآن ونجاحه في شركة الصيانة يحسب له.**

## تكثيف رحلات عودة المعتمرين بدءً من 26 رمضان

أوضح حسام كمال رئيس الشركة القابضة لمصرللطيران أن الشركة انتهت من كافة الاستعدادات لمواجهة كثافة التشغيل خلال نهاية الشهر الكريم، حيث تستعد مصرللطيران بالتعاون مع جميع الهيئات والجهات المعنية بموسم العمرة لنقل 128،668 معتمرًا علي متن 571 رحلة جوية بمعدل 476 رحلة من جدة و95 رحلة من المدينة المنورة، وذلك بشكل لا يؤثر علي باقي رحلات أو خطوط الشركة القادمة من وإلي مصر».

وأضاف كمال أن التجارب السابقة أثبتت أن عنصريّ التنسيق والتخطيط المبكرين بين مصرللطيران وجميع شركات وهيئات وزارة الطيران هما العاملان الأساسيان في نجاح مواسم الحج والعمرة خلال السنوات الماضية، مؤكداً أن مبني الرحلات الموسمية الجديد الذي تم افتتاحه في أكتوبر 2011 لتنطلق منه جميع رحلات مصرللطيران المتجهة والقادمة من وإلي جدة والمدينة المنورة ساعد كثيرا في تحقيق راحة المعتمرين.

من ناحية أخري، يضيف كمال «وضعنا خطة شاملة نعمل علي تنفيذها بدقة تقوم علي تقديم كافة التسهيلات وأفضل الخدمات لسرعة إنهاء إجراءات سفر ووصول الركاب، حيث يعد موسم عمرة رمضان من المواسم الهامة والكبيرة والتي تستعد لها مصرللطيران استعدادًا جيدًا إذ يتم الدفع بمجموعات عمل داخل مبني الرحلات الموسمية وإيفاد بعثات إلي مطاريّ جدة والمدينة المنورة لاستيعاب الحركة الكبيرة والمتزايدة خلال هذا الموسم».

ومن جانبه صرح أيمن نصر رئيس مجلس إدارة شركة مصرللطيران للخطوط الجوية أن الشركة سيرت رحلات عمرة من مطاريّ الأقصر وأسوان بالإضافة إلى مطاريّ القاهرة والإسكندرية لتوفير أكبر قدر من الراحة لمعتمري الوجه القبلى».

وأكد نصر أن مصرللطيران حرصت على إضفاء أجواء رمضان على طائراتها سواء من خلال تقديم برامج مرئية تتعلق بكيفية أداء مناسك العمرة فضلا عن توافر القنوات الإذاعية الدينية.

## تراجع

تراجع سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الامريكي في اعقاب أحداث رفح لتسجل العملة المصرية ادني سعر لها مقابل نظيرتها الخضراء منذ 11 عاما. وفي سوق الصرافة المصرية، بلغ سعر الدولار الامريكي الاربعاء 6.10 جنيه مصري للشراء و6.07 جنيه للبيع، وفقا لبيانات البنك الاهلي المصري. و قال الدكتور مصطفى بدرة الخبير المالى: إن التوتر على الساحة السياسية خلال الفترة الاخيرة بدءا من أحداث الشغب، وسيناء أفرز قلق كبير في نفوس المستثمرين وعدم الثقة في مستقبل الوضع في مصر.

قالت العرب

إذا كانَتْ المرْأة «درسَتْ، تزوجَتْ، وَأخْلَصتْ، وحملَتْ، وَأنْجَبَتْ، وَأرْضَعَتْ، وَربَتْ، وَعملَتْ، وَتحملَتْ القَلَقَ وَالخَوْفَ» وَكانَتْ فى الأخِيرِ بِنصْفِ عَقْل.. فَكيْفَ لَوْ كانَ عَقْلُها كَامِلاً....

أحْمَدْ الشَقيري

المشهد
العدد الثلاثون - السنة الأولى - من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان - 1شوال 1433هـ

## السؤال الحائر بأبطال أفريقيا فى عيون الخبراء والمحللين

# لماذا تألق الأهلي ليحصد 9 نقاط كاملة .. وانهار الزمالك ليخرج صفر اليدين؟!

أعد الملف:
محمد رمضان - عبدالعزيز فتحي

تمثل نتائج قطبي الكرة المصرية "الأهلي والزمالك" في دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا لغزاً معقداً ومحيراً بسبب الفارق الكبير والشاسع بين نتائج الفريقين في الدور الأول من دوري المجموعات رغم مرورهما بنفس الظروف الاستثنائية تقريباً، والتي تمثلت فى توقف النشاط الرياضي الكروي بمصر على خلفية أحداث استاد بورسعيد الدامية مطلع شهر فبراير الماضي عقب مباراة المصري والأهلي في الدوري العام والتى راح ضحيتها 74 شهيداً من مشجعي النادي الأهلي ونتج عنها قرار بتجميد النشاط الذي لم يستأنف حتى الآن بسبب تمسك الجهات الأمنية المتمثلة في وزارة الداخلية باستيفاء جميع الاشتراطات الخاصة بتأمين الملاعب والاستادات التى أمرت بها النيابة العامة فى تحقيقاتها بأحداث بورسعيد وأهمها بناء أسوار عازلة بين الجماهير والمستطيل الأخضر ووضع كاميرات مراقبة حديثة بالمدرجات ووضع بوابات إلكترونية لتفتيش الجماهير قبل دخولها مع تقوية الفواصل بين المدرجات لمنع احتكاك الجماهير ببعضها.

ونظراً لعدم تنفيذ هذه الاشتراطات حتى الآن واستمرار توقف النشاط عانت الأندية المصرية كثيراً وواجهت صعوبات عديدة في فترات الإعداد للموسم الجديد 2012 /2013، وعلى رأسها بالطبع قطبا الكرة المصرية «الأحمر والأبيض» لأنهما يشاركان في دوري أبطال أفريقيا وهي بطولة رسمية قوية أما باقي الأندية فلا تشارك في أي منافسات، وتمثلت المعاناة في خوض المباريات الودية في الخفاء وبدون علم الأمن والجماهير والإعلام بسبب رفض وزارة الداخلية تأمين اللقاءات الودية التي يخوضها القطبان في إطار الاستعدادات لدوري المجموعات الذي يضم أفضل ثماني فرق بالقارة السمراء ويعد الأكثر شراسة وقوة في البطولة القارية التي تؤهل الفائز بها إلى كأس العالم للأندية باليابان.

كما عاني الفريقان صاحبا الجماهيرية الكبيرة والطاغية في مصر والوطن العربي والقارة الأفريقية من غياب جماهيرهما عن المباريات الرسمية منذ دور الـ32 بالبطولة حيث رفضت الجهات الأمنية دخول الجماهير الملاعب إلا بعد تنفيذ الاشتراطات وحرمت القطبين من الجماهير التي تعد عاملاً مهماً ورقماً فارقاً في نتائج الفريقين بالبطولات الكبرى واستقرت الأمور على خوض جميع المباريات باستاد الكلية الحربية ومن دون الجماهير.

ويرى البعض أن فريق الزمالك كانت له أفضلية على الأهلي مع انطلاق منافسات دور الثمانية لدوري الأبطال الأفريقية والمتمثلة في استقرار الجهاز الفني حيث استمر المعلم حسن شحاتة المدير الفنى للأبيض وجهازه المعاون في قيادة الإدارة الفنية للزمالك من الموسم الماضي، فى حين أن الأهلي قرر الاستعانة بحسام البدرى كمدير فني عقب استقالة البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى السابق وحدثت تغييرات كثيرة في الجهاز الفني الأحمر. ورغم كل الأسباب السابقة التي اشترك القطبان في المعاناة منها، فإن فريق الأهلي نجح في الفوز بالمواجهات الثلاث التي خاضها باستاد الكلية الحربية في دوري المجموعات حيث حقق الفوز على مازيمبي الكونغولي 2/1 والزمالك 1 / 0 وتشيلسي الغاني 1/4 واقتنص الأحمر العلامة الكاملة وتصدر المجموعة برصيد 9 نقاط ويحتاج لنقطة وحيدة في مواجهات الدور الثاني بالمجموعة ليتأهل رسمياً ويقطع تذكرة العبور إلى المربع الذهبي للبطولة.

على الجانب الآخر أخفق الزمالك إخفاقاً كبيراً وفشل في الحصول على أي نقطة من المواجهات الثلاث التي خاضها بالدور الأول للمجموعة الثانية حيث خسر أمام تشيلسي الغاني في أكرا 2 / 3 وأمام الأهلي باستاد الكلية الحربية 0 / 1 وتلقى خسارة قاسية أمام مازيمبي الكونغولي بلومباشي 0 / 2 ليقبع الأبيض في ذيل المجموعة بدون نقاط ويودع البطولة بنسبة كبيرة جداً لأنه مطالب بالفوز بمواجهاته الثلاث القادمة على أن تلعب باقي نتائج فرق المجموعة لصالحه.

ولأن التباين كبير بين القطبين الكبيرين في نتائج دوري أبطال أفريقيا فقد أصيبت جماهير الكرة المصرية بالدهشة خاصة الجماهير البيضاء التي صدمت كثيراً في نتائج فريقها وتسعى لمعرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تفوق الأهلي وتراجع الزمالك .. «المشهد» حرصت على استطلاع آراء الخبراء والمحللين الرياضيين من أجل الإجابة عن اللغز المحير في حصول الأحمر على العلامة الكاملة فى حين حصل الأبيض على « الصفر الكبير».

### إسماعيل: الحظ وقف بجانب الأحمر وخاصم الأبيض

**أكد** الدكتور طه إسماعيل، خبير التحليل الفني ونجم الأهلي السابق، أن هناك العديد من الأمور التي ساهمت في حصول فريق النادي الأهلي علي العلامة الكاملة في ثلاث مباريات خاضها بدوري أبطال أفريقيا، في حين خرج فريق الزمالك خالي الوفاض ولم يحصل علي أي نقطة، مشيراً إلى أن الحظ وقف بجانب الأهلي بشكل كبير خاصة أن الفريق الأحمر خاض أول ثلاث مباريات له علي ملعبه باستاد الكلية الحربية ويحسب له أنه فاز بها جميعًا في حين أن الفريق الأبيض لعب مباراتين خارج ملعبه وخاض مواجهته الوحيدة بالقاهرة أمام الأهلي ولكنه خسرها.

ويضيف إسماعيل أن لاعبي النادي الأهلي دائماً ما يكون لديهم رغبة كاملة في تحقيق الفوز في أي وقت وهو ما يظهر واضحا في قدرتهم علي إنهاء المباريات في الدقائق الأخيرة، حتي أصبح لدي اللاعبين شعور بالاطمئنان ومنحوه أيضاً للجماهير في قدرتهم علي الفوز في أي وقت، في حين أن هذا الشعور ليس موجوداً لدي لاعبي الزمالك وتظل جماهيرهم قلقة لأن الفريق قد يخسر المباراة في الدقائق الأخيرة .

ويوضح نجم الأهلي السابق أن أحد عوامل انهيار لاعبي الزمالك في العديد من البطولات التي يشتركون فيها هو إهمال الأجهزة الفنية التي تقود الفريق للجانب النفسي لدي اللاعبين، وهو ما يجعلهم ينهزمون في الدقائق الأخيرة كما حدث في مباراة تشيلسي الغاني بعدما كان الفريق متقدما بهدفين تعادل ثم خسر اللقاء في النهاية 2 /3 ليتعثر الفريق في أول مباراة له وهو ما جعل موقفه صعباً في المجموعة كما حدث ذلك أيضاً في مباراة الأهلي بعد أن سجل أبو تريكة هدف الفوز في آخر ربع ساعة من عمر المباراة ولم نشعر أن لاعبي الزمالك يريدون التعادل أو يسعون له، كما تكرر الشيء نفسه في مباراة مازيمبي التي خسرها الفريق الأبيض بهدفين دون رد في نصف الساعة الأخير من اللقاء.

### طولان: التخبط الإداري وراء تراجع الأبيض

**يوضح** حلمى طولان، المدير الفنى لفريق حرس الحدود، أن هناك الكثير من الأمور والعوامل التي أعطت الفارق الكبير والتفوق الكاسح للنادي الأهلي على الزمالك خلال الدور الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا وجعلت الأحمر يتصدر المجموعة الثانية برصيد 9 نقاط بينما يقبع الأبيض في ذيلها من دون رصيد من النقاط في بطولة تعد الأسوأ في تاريخ الزمالك . وأكد طولان أن على رأس هذه العوامل حالة الالتزام التى تعيشها منظومة النادي الأهلي ككل وليس الفريق الكروي فقط، وقال إن منظومة العمل في القلعة الحمراء تجدها في شتى الألعاب الجماعية والفردية، وعلى العكس تماماً لا تجد أي نوع من هذه المنظومة داخل القلعة البيضاء معربا عن حزنه الشديد من حالة التخبط الإداري والفردية داخل إدارة الزمالك إضافة للتسرع أحيانا في اتخاذ بعض القرارات المهمة، مما يؤدي إلى نتائج عكسية لأن القرارات تكون غير مدروسة . وأضاف أن كلمة السر فى الانتصارات التى حققها الأهلى خلال مبارياته الثلاث هى "دكة بدلاء الفريق" حيث يمتلك الفريق الأحمر دكة بدلاء على أعلى مستوى، حيث يوجد لكل لاعب داخل الملعب لاعب آخر بديل على دكة الاحتياطى على قدر كبير من الكفاءة والجهد الفني والبدنى، وتجد ذلك على العكس تماماً بالنسبة لنادي الزمالك الذي كان يعتمد فى أغلب الأحوال على مجهود لاعب واحد أو لاعبين من لاعبي الفريق، واللذان بغيابهما يتأثر الفريق تأثرا شديداً ويفشل باقي اللاعبين فى إثبات أنهم قادرون على تحقيق الفوز.

وحرص طولان على تحذير الأهلى من التهاون فى الدور الثانى لأنه لم يتأهل بعد إلى الدور قبل النهائي حيث إنه بالحساب فهو يحتاج إلى نقطة واحدة للتأهل وعليه اقتناصها خارج أرضه، كما طالب الزمالك بالتمسك بفرصة التأهل إلى الدور قبل النهائي لأنه في حال فوزه بالنقاط التسع المتبقية سينافس على إحدى بطاقتي التأهل لقبل النهائي.

### عبدالمنعم: حسام البدري كلمة السر

**أشاد** عصام عبدالمنعم، رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد كرة القدم، بحالة النضج الفنى التي وصل لها حسام البدري، المدير الفني للنادي الأهلى، والذي كان لها دور كبير فى فوز الفريق الأحمر بالمباريات الثلاث وحصد النقاط التسع كاملة، مشيراً إلى أن البدري هو كلمة السر في انتصارات الأهلي حيث نجح فى السيطرة على اللاعبين من جميع النواحى الفنية والإدارية وأعلن أنه من يخالف اللوائح لا مكان له بين صفوف الفريق.

وشدد رئيس اتحاد الكرة أن استجابة مجلس إدارة الأهلى برئاسة حسن حمدي لرغبات البدرى فى إحكام سيطرته على الفريق كان لها مردود إيجابى فى نفوس اللاعبين حيث أثبتت الإدارة أن الكلمة الأولى والأخيرة فى الفريق للجهاز الفنى بقيادة البدري، وأشاد بالحالة البدنية الرائعة التى وصل لها لاعبو الأحمر مدللا على ذلك بمستوى الفريق فى مباراة تشيلسى الغاني الأخيرة، حيث بدا اللاعبون كأنهم فى منتصف الموسم الكروي في مصر فبعد طرد وائل جمعة لم يتأثر الفريق بل لعب وسجل هدفين أحرزهما وليد سليمان ليفوز الأهلي 4 / 1 .

وأكد عبدالمنعم أن رغبة لاعبي الأهلى فى الفوز ببطولة دوري الأبطال الأفريقي هذا العام لإهدائها لأرواح شهداء مذبحة بورسعيد هو أكبر حافز للاعبين على الفوز فى مباريات الفريق الثلاث والاقتراب بنسبة تزيد على 90% في التأهل لقبل النهائي

وأشار نجم الأهلي السابق إلى أن غياب الحافز الفني والمادي والمعنوي للاعبي الزمالك كان له أكبر الأثر فى خروج الفريق صفر اليدين من مباريات الدور الأول من دوري المجموعات وخروجه نظرياً من المنافسة على بطاقتي التأهل للمربع الذهبي، وأرجع العامل الأكبر فى خروج الزمالك خالى الوفاض من النقاط إلى الجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة الذي تقدم باستقالته قبل مباراة مازيمبى الكونغولى الأخيرة .

### بصري: لاعبو الزمالك يتحملون سبب الهزائم

**يرى** طه بصري، نجم الزمالك السابق، أن الجيل الحالي من لاعبي الزمالك لا يدركون قيمة القميص الأبيض الذين يلعبون به، وعلي العكس تماماً فإن لاعبي الأهلي تجدهم دائما يدافعون باستماتة عن الكيان الأحمر ويلعبون حتي آخر دقيقة وهذا هو سر تفوق النادي الأهلي علي نادي الزمالك في العديد من المباريات التي يلعبونها أو البطولات التي يشترك فيها الفريقان، ولذلك تجد الأحمر يحقق الفوز على مازيمبي في الدقائق القاتلة في حين يخسر الزمالك من تشيلسي في توقيت قاتل أيضاً.

ويشير بصري إلي اعتماد جميع الأجهزة الفنية لفريق الزمالك علي لاعب واحد طوال الفترة الماضية وهو محمود عبد الرازق «شيكابالا»، هو ما أدى إلي انهيار الفريق بعد غياب هذا اللاعب الذي شعر أنه يقود القلعة البيضاء بمفرده وأخذ يتمرد علي ناديه لأنه يدرك مدى احتياج الفريق له ومدى أهميته بالنسبة للجماهير، كما أن مجلس الإدارة والأجهزة الفنية لم تعمل على توفير البديل المناسب له في حال غيابه للإصابة أو الرحيل، في حين أن إدارة النادي الأهلي والأجهزة الفنية تسعى دائماً لامتلاك مجموعة من البدلاء لا يقلون عن اللاعبين الأساسيين وهو ما حدث بالفعل ولذلك لا تجد فجوة كبيرة بغياب نجم من النجوم.

ويضيف نجم الزمالك السابق أنه أيضا من ضمن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى نجاح النادي الأهلي في الدور الأول وفشل الزمالك هي الحالة الفنية والبدينة للاعبي الفريقين، فقد ظهر واضحًا مدي المهارة الفنية والبدينة الموجودة لدي لاعبي الفريق الأحمر القادرين علي خوض المباراة بالكامل دون تعب أو إجهاد، علي عكس لاعبي الفريق الأبيض الذين ظهروا بمستوي ضعيف للغاية في المباريات الثلاث التي خاضها الفريق، خاصة أن الأهداف دائماً ما تأتي في الدقائق الأخيرة بعد شعور اللاعبين بالإجهاد .

### الشاذلي: الإدارة الاحترافية هي الفارق الحقيقي

**يقول** حسن الشاذلي، الخبير الكروي ونجم الترسانة السابق، إن النادي الأهلي نادراً ما يتأثر بالظروف المحيطة به، وإن كان توقف النشاط الكروي منذ فبراير الماضي بسبب أحداث بورسعيد قد أثر بعض الشيء عليه، إلا أنه لم يكن بنفس القدر الذي تأثر به فريق الزمالك.

وأشار الشاذلي إلى أن الإدارة الحمراء برئاسة حسن حمدي والجهاز الفني للفريق بقيادة البدري تعاملوا مع الظروف الصعبة باحترافية شديدة وتمكنوا من إقامة معسكر خارجي ومباريات ودية لإعداد الفريق جيداً قبل خوض دور الثمانية بأبطال أفريقيا وكانت بالطبع أكثر قوة وتنظيماً من التي خاضها الفريق الأبيض الذي كان يقوده المعلم حسن شحاتة بسبب ضعف الموارد التي يعاني منها الزمالك برئاسة ممدوح عباس . ويضيف أن تغيير الجهاز الفني للأهلي وتولي حسام البدري المسئولية خلفاً للبرتغالي جوزيه جاء في مصلحة الفريق علي عكس ما كان يتوقع البعض، حيث أعطى البدري روحا جديدة للفريق ودافعا أكثر لتحقيق البطولة، في حين أن الاستقرار الفني لفريق الزمالك بثبات الجهاز بقيادة حسن شحاتة من الموسم الماضي لم يأت بثماره، لأن المعلم تفرغ للرد على انتقادات الإعلام وتسوية حساباته مع اللاعبين أمثال "ميدو" و "شيكابالا" وأهمل الفريق وهو ما أدى في النهاية إلي الخروج المهين للفريق من بطولة دوري أبطال أفريقيا .

ويطالب الشاذلي إدارة القلعة البيضاء بأن تتعلم من الاحترافية التي يتعامل بها مجلس إدارة الأهلي مع الجهاز الفني للفريق ولا تتدخل لفرض لاعبين عليه مثلما كان يحاول مجلس عباس أن يفرض شيكابالا علي المعلم لإعادته للفريق رغم القرار السابق بإعارته وهو ما تسبب في انشغال المدير الفني بمشاكله مع اللاعبين وإهماله للفريق حتي أدي إلي تقديم المدير الفني استقالته وخروج الفريق من الدور الأول للبطولة خالي الوفاض .

### ناصف: روح الفانلة الحمراء لها دور كبير

**أشار** زكريا ناصف، المحاضر بالاتحاد الدولي ونجم الأهلي والزمالك السابق، إلى أن روح الفانلة الحمراء كان لها الدور الأكبر فيما وصل إليه الفريق الأحمر بتصدره المجموعة الثانية الصعبة والنارية ببطولة دوري أبطال أفريقيا برصيد 9 نقاط من ثلاث مباريات أي بنسبة نجاح وصلت مائة في المائة بعدما استطاع الأهلى أن يتغلب على مازيمبى الكونغولي والزمالك وتشيلسى الغاني.

وأضاف ناصف أنه رغم غياب العنصر الأكثر تأثيرا فى فريق النادي الأهلي وهو الجماهير الحمراء بسبب قرار الجهات الأمنية بمنع دخول الجمهور للملاعب في الوقت الحالي، إلا أن لاعبي الأهلي وجهازهم الفني تغلبوا على هذه الظروف بالروح والعزيمة اللتين يتميز بهما النادي الأهلي .

وأكد نجم الأهلي والزمالك السابق أن جدول مباريات المجموعة جاء فى مصلحة الأهلى بشكل كبير حيث منح الأحمر خوض المباريات الثلاث الأولى من دوري المجموعات علي أرضه، الأمر الذى يمثل عاملا ايجابيا كبيرا للفريق لكن ما يحسب للجهاز الفني واللاعبين أيضاً هو نجاحهم في استغلال هذا الأمر وتحقيق الفوز في المباريات الثلاث على التوالي ليقتربوا من التأهل للمربع الذهبي بشكل كبير جداً حيث يحتاجون لنقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات.

وأوضح ناصف أن الموقف مختلف تماماً بالنسبة لفريق الزمالك الذي تسيطر على بعض لاعبيه الروح الانهزامية والتي تؤثر بالطبع على أداء ومستوى بقية اللاعبين، وأشار إلى أنه ظهر على بعض لاعبي الفريق الأبيض عدم الحماس والرغبة في تحقيق التعادل أو الفوز حتى في حال تأخرهم بهدف أو بهدفين، ويضيف أنه على الرغم من وجود عناصر حماسية وأصحاب خبرة فى الفريق الأبيض مثل أحمد حسن وعبدالواحد السيد ولكنهما لم ينجحا بمفردهما فى بث الحماس في نفوس اللاعبين وتحفيزهم على تحقيق نتائج جيدة.

## شيكابالا

أعلنت شركة إماراتية متخصصة في مجال التأمين على اللاعبين أنها ستتولى التأمين على اللاعب محمود عبد الرزاق "شيكابالا"، نجم فريق نادي الزمالك، والمنتقل حديثاً إلى نادي الوصل الإماراتي لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة مقابل ١٠ ملايين دولار. وأكد مسئولو نادي الوصل أن مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس اشترط من أجل إتمام الصفقة وضع بند في عقد الزمالك مع النادي الإماراتي يفيد بالتأمين على النجم الأسمر مقابل ١٠ ملايين دولار خلال فترة إعارته التي تستمر لموسم واحد، حيث يخشى مسئولو الزمالك على «شيكابالا» من الإصابة خلال فترة إعارته للدوري الإماراتي للمحترفين.

قالت العرب
لَمْ يَعُدْ يُجدِي أَسَفٌ.
مَا مَضَى لَنْ يُسْتَعَادَ والقَلِيلُ الذِي تَبَقَّى
لاَ يَسْتحِقّ عَناء الخُطُوَاتِ .
سُوزانْ عليوان

المشهد
العدد الثلاثون - السنة الأولى - من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

## عيّن إخصائيًا ثالثًا مديرًا لمكتبه

# العامري فاروق يسدد فاتورة وزارة الرياضة للإخوان المسلمين

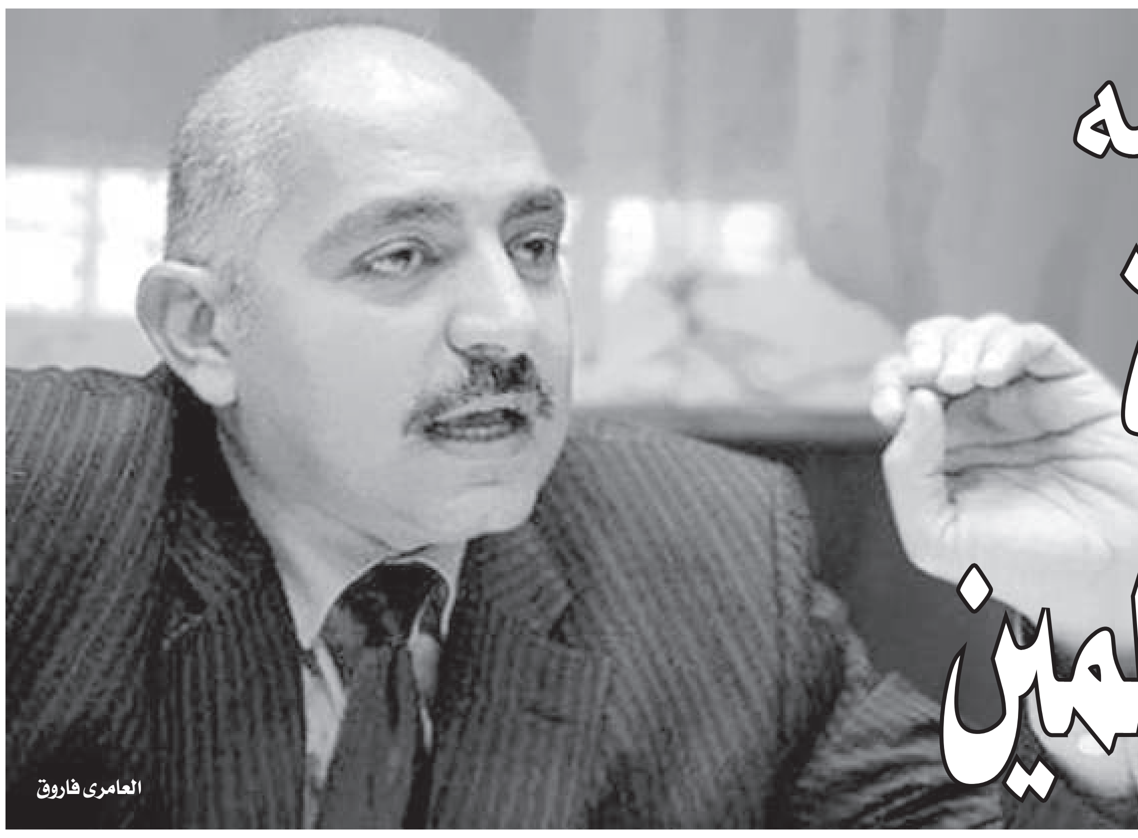
العامرى فاروق

**يعمل** العامرى فاروق، وزير الدولة لشئون الرياضة، على إعادة الهيكلة الإدارية داخل الوزارة الجديدة من خلال «غربلة» العديد من قيادات المجلس القومي للرياضة سابقا، واتخذ العامري بعض القرارات في هذا الشأن منها تعيين الدكتور محمد فضل الله، خبير اللوائح والتشريعات بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، مستشارًا عامًا للوزير ومختصا لشئون اللوائح والقوانين، كما يدرس تعيين مستشارين آخرين أحدهما فى الأداء الرياضي، والآخر للتخطيط.

ولكن حملت بعض قرارات الوزير الجديد تساؤلات واستفسارات عديدة حول الهدف منها وهل هو لخدمة المصلحة العامة أم الخاصة. وكشفت مصادر مطلعة داخل وزارة الرياضة لـ«المشهد» أن بعض قرارات العامري تعد صفقة مكشوفة وواضحة – على حد قولها – لتسديد فاتورة توليه الوزارة التي كلفه بها الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء، مدللة على ذلك بقيام العامري منذ أيام قليلة بإصدار قرار بتعين إخصائي ثالث داخل الوزارة مديراً لمكتبه.

وأرجعت المصادر سبب إقدام العامري علي خطوة تعيين محمد عباس، إخصائي ثالث، مديراً لمكتبه علماً بأن هذه المهمة كبيرة ولا تتوافق مع إمكانياته وسيرته الذاتية، إلا أن الأخير ينتمي إلي حزب الحرية والعدالة «عضو بالأمانة العامة بمحافظة الجيزة»، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين ومحسوب علي التيار الديني داخل الوزارة منذ فترة كبيرة، مشيرة إلى أن عباس لا يتعدي كونه إخصائيا ثالثا داخل المجلس القومي للرياضة سابقا، في حين أن الوضع الآن اختلف كثيراً وأصبحت وزارة بمهمات أكبر وأثقل وينتظر الجميع منها المزيد من العمل الشاق من أجل تغيير وجه الرياضة المصرية وإعادتها إلى الريادة الأفريقية والعربية .

مرسى

قنديل

وترى المصادر أن هناك العديد من الشخصيات ذات الكفاءة المهنية والعلمية داخل الوزارة تستحق أن تتولى مهمة مدير مكتب الوزير لتساهم في تحقيق طفرة رياضية التي يسعى الجميع لتحقيقها، مرجحة أن يكون قرار تعيين العامري لعباس مديراً لمكتبه نابعا من تعليمات عليا قادمة من رئيس الوزراء أو من حزب الحرية والعدالة، مما ينذر بأننا عدنا إلى ما قبل ثورة 25 يناير، مشددة علي أن وزارة الرياضة يجب أن تدار حسب الكفاءة والخبرة وليس عن طريق المحسوبية التي عانينا منها في فترات النظام السابق ولا نريد لها أن تعود أو تطل برأسها في العمل الإداري بمصر مرة أخرى.

وأشارت المصادر إلى أن تقليد تعيين مدير مكتب للوزير يعتبر جديدا على الوزارة ومن قبلها المجلس القومي للرياضة، حيث إنه من التقاليد المعمول بها أن تقوم إدارة العلاقات العامة والإعلام بإدارة مكتب الوزير ولا يكون شخص بعينه هو المختص والمكلف بهذه المهام الكثيرة والكبيرة في الوقت نفسه، لافتة إلى أن نفوذ عباس وتقلده منصبا داخل جماعة الإخوان المسلمين جعله يستحوذ على هذه الاختصاصات بمفرده، خاصة أنه أول من عرف باسم الوزير الجديد للرياضة قبل جميع العاملين في المجلس القومي وقبل حلف الوزير اليمين الدستورية أمام الرئيس محمد مرسي، كما أنه أول من دخل مكتب العامري وهنأه بتولية الوزارة فتمت مكافأته على ذلك بتعيينه مديراً لمكتب الوزير. وقالت المصادر إن الوزارة تنتظر قراراً من رئيس مجلس الوزراء بتعيبن مدير تنفيذي خلفا للدكتور أيمن طه المدير التنفيذي الحالي الذي انتهت مهمته مع خروج الدكتور عماد البناني، رئيس المجلس القومي للرياضة السابق، وتمنت أن يتم التجديد لطه لأنه من الكفاءات الكبيرة داخل الوزارة والذي يعول عليه الجميع خيراً خلال الفترة المقبلة .

من ناحية أخرى أوضحت المصادر أن قرار العامري فاروق حل لجنة تسيير أعمال اتحاد كرة القدم برئاسة أنور صالح وتعيين لجنة مؤقتة برئاسة عصام عبدالمنعم، وضع الوزارة في موقف حرج خاصة بعد تهديد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بإيقاف وتجميد نشاط كرة القدم بمصر إن لم يتم العدول عن القرار في موعد أقصاه الأحد المقبل، كاشفة أن الدكتور محمد فضل الله مستشار الوزير لشئون اللوائح والتشريعات وراء توريط العامري بإصدار القرار المخالف للوائح "فيفا".

وأضافت أن العامري لم يتخذ القرار إلا بعد الرجوع لفضل الله الذي أقر له بصحة القرار من الناحية القانونية، وهو ما ثبت عدم صحته بعد إرسال "فيفا" خطابا شديد اللهجة إلي الجبلاية يهدد فيه بوقف النشاط الكروي وتجميده، وأضافت أن العامري لم يقم باستشارة الخبراء القانونيين داخل المجلس في هذا القرار الذي لم يستند في مجملة إلا إلي بلوغ أنور صالح سن التقاعد ولم يلتفتوا إلى أن ذلك يعد تدخلاً في شئون اللعبة التي تنص قوانينها علي عدم التدخل من قبل الجهات الحكومية في قراراتها بتعيين أو إقالة مجلسها وأن هذا الحق مكفول فقط للجمعية العمومية للجبلاية.

وأشارت المصادر إلي أن القرار الصائب كان هو الدعوة لجمعية عمومية طارئة «غير عادية» صاحبة الحق الأصيل والأساسي في تحديد مصيرها دون التدخل من الجهة الإدارية متمثلة في وزارة الرياضة، لافتة إلى أنه لم يتبق أمام العامري غير العدول عن قرار حل المجلس المؤقت برئاسة أنور صالح ومن ثم إعادته إلي ممارسة مهامه لحين عقد أقرب جمعية عمومية طارئة «غير عادية»، وإلغاء قرار تكليف عصام عبد المنعم برئاسة الجبلاية الذي صدر مؤخرا.

شهاب أبو مغيث

# «أثينا 2004» لا تزال الأفضل

## ذهبيتان و3 فضيات و6 برونزيات حصاد العرب في أولمبياد «لندن 2012»

## مصر تواصل تصدرها للعرب كأكثر الدول تتويجًا بالميداليات

**لم** يشهد التاريخ الأوليمبي العربي على مدار 30 دورة أولمبية حديثة بدأت بدورة أثينا 1896 وحتى دورة الألعاب الأولمبية "لندن 2012" التي تختتم منافساتها اليوم، الأحد، أي دورة أولمبية أفضل من دورة "أثينا 2004" التي سطر خلالها العرب أفضل مشاركة وتوج أبطالهم بأكبر عدد من الميداليات، حيث حصد الأبطال العرب علي أرض الإغريق مهد الألعاب الأولمبية أربع ميداليات ذهبية، بجانب ميداليتين فضيتين و4 ميداليات برونزية، إضافة إلي حصول المنتخب العراقي لكرة القدم علي المركز الرابع.

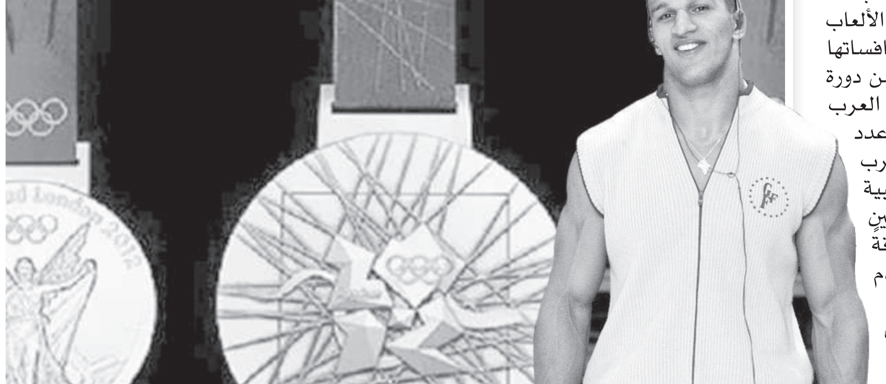
كرم جابر

وحصد الأبطال العرب على مدى مشاركاتهم في الدورات الأولمبية 83 ميدالية وذلك بداية من دورة أستكهولم 1912 حتي دورة بكين 2008، منها 21 ميدالية ذهبية،21 ميدالية فضية، 40 ميدالية برونزية، ونجحوا بأولمبياد "لندن 2012" في إضافة 11 ميدالية جديدة إلى رصيد العرب الأولمبي بواقع ميداليتين ذهبيتين وثلاث فضية وست ميداليات برونزية، ليكون رصيد العرب من الميداليات عقب دورة عاصمة الضباب 94 ميدالية متنوعة، بواقع 23 ميدالية ذهبية، 24 فضية ، 47 برونزية .وافتتح القطري ناصر العطية السجل العربي للميداليات الاولمبية بلندن 2012 وسط أنظار العالم المتابعة للحدث الأكبر، وتوج العطية ببرونزية الرماية "أطباق السكيت" بعد خوضه مباراة صغيرة فاصلة مع الروسي فاليري شومين لحسم المركز الثالث، وجاء المصري علاء الدين أبوالقاسم ليحرز فضية سلاح الشيش "المبارزة" بعد بلوغه المباراة النهائية للمسابقة وخسارته المشرفة أمام الصيني لي شينج، ولم يرض السباح التونسي أسامة الملولي ترك أولمبياد لندن دون أي بصمة له وفاز ببرونزية سباق 1500 متر حرة، وأهدى فهيد الديحاني الكويت أول ميدالية في اولمبياد لندن بعد فوزه ببرونزية منافسات أطباق الحفرة في مسابقة الرماية. وحقق الفريق السعودي بقيادة الأمير عبدالله بن متعب آل سعود برونزية قفز السدود للفرق في مسابقة الفروسية وذلك بعد تفوقهم على سويسرا والسويد والولايات المتحدة حامل اللقب، وجاء الموعد مع البطل المصري كرم جابر الذي أهدي مصر ميدالية أخرى وذلك بفوزه بفضية المصارعة الرومانية لوزن 84 كجم، بعد ظلم تحكيمي واضح حرمه من الميدالية الذهبية، وتوجت العدّاءة التونسية حبيبة الغريبي بفضية سباق ثلاثة آلاف متر موانع بعدما حققت أفضل زمن شخصي لها بزمن قدره تسع دقائق و8.37 ثانية، ومنح متسابق الوثب العالي معتز برشم ثاني ميدالية لقطر في الدورة بعدما حل بالمركز الثالث مناصفة مع الكندي ديريك دروين والبريطاني روبي جرابارز ليفوز بالميدالية البرونزية .

وكان الموعد الأكبر والعرس الأهم في دورة عاصمة الضباب مع العداء الجزائري توفيق مخلوفي المتوج بالذهبية الوحيدة للعرب في هذه الدورة بعد حصوله علي المركز الأول بسباق 1500 متر وتفوقه على الأمريكي ليونيل مانزانو صاحب الميدالية الفضية، بفارق 71 جزءا من الثانية، وأعطى العدّاء المغربي عبدالعاطي إكيدير بلاده أول ميدالية في الدورة الحالية والعاشرة للعرب عندما أحرز برونزية سباق 1500 متر الذي توج بذهبيته مخلوفي، وأخيراً عاود الملولى التتويج بالميدالية الذهبية فى سباق 10 كليو مترات سباحة حرة في البحر.

### الفراعنة مستمرون على القمة

مصر هي أول دولة عربية تشارك في دورة الألعاب الأولمبية، في دورة 1912 بستوكهولم، كما أنها لا تزال أكثر العرب تتويجا بالميداليات حتى مع انتهاء دورة لندن 2012 حيث توج أبطال الفراعنة بـ 26 ميدالية، ويأتي من خلفهم أبطال المغرب برصيد 23 ميدالية ثم الجزائر بـ 15 ميدالية كما كانت مصر صاحبة أول ميدالية عربية في الأولمبياد وذلك في دورة 1928 بأمستردام.وحقّقت البعثات المصرية علي مدار تاريخها في المشاركات الأولمبية وحتي دورة الألعاب الأولمبية "لندن 2012" 26 ميدالية بواقع 7 ميداليات ذهبية و8 فضية، 11 برونزية لتظل على قمة الدول العربية. دائما ما يثبت أبطال العرب تألقهم بالأولمبياد في رياضات العدو والملاكمة والجودو ورفع الأثقال والمصارعة، غير أن ألعاب القوى وحدها سمحت لرياضييها بحصد 39 ميدالية من أصل 93 ميدالية على مدار الأولمبياد، ولم يكن نصيب السيدات في هذه التتويجات كبيرا واقتصر فقط على 9 ميداليات نالتها مشاركات من ثلاث دول فقط هي المغرب والجزائر وسوريا، حتي إن الـ 11 ميدالية التي حصدت مؤخراً بلندن منها 4 ميداليات في أم الألعاب "ألعاب القوى" ما بين عدو ووثب. يذكر أن ميداليات أفضل مشاركة عربية في دورة الألعاب الأولمبية «أثينا 2004» جاءت كالتالي: ذهبية المصري كرم جابر في المصارعة الرومانية وذهبيتان للمغربي هشام الكروج في مسافتي 1500 و5000 متر ليدخل تاريخ الأولمبياد من بابه الواسع، حيث إنه ثاني شخص في تاريخ الأولمبياد يجمع ذهبيتي هاتين المسافتين بعد الإنجاز الذي حققه العداء الفلندي بافور نورمي خلال اولمبياد باريس عام 1924، ذهبية الإماراتي أحمد بن حشر في الرماية، فضية المغربية حسنة بنحسي في 800 متر عدو وفضية الملاكم المصري محمد على في وزن ثقيل فوق 91 كيلو جراما، وبرونزية الملاكم محمد السيد في وزن ثقيل ، وبرونزية الملاكم أحمد إسماعيل في وزن 81 كيلو جراما، وبرونزية تامر صلاح بيومي في التايكوندو وزن 58 كيلو جراما، وبرونزية الملاكم السوري ناصر الشامي في الوزن الثقيل، والمركز الرابع لمنتخب العراق لكرة القدم.

المشهد

# تأكيدًا لانفراد «المشهد» .. «الجبلاية» تنهى عمل رمزي وجهازه المعاون

**تأكيدًا** لانفراد "المشهد" في عددها رقم "20" بتاريخ 3 يونيو 2012 تحت عنوان " رمزي وجهازه خارج الخدمة بعد لندن 2012"، وجهت اللجنة المؤقتة لإدارة شئون اتحاد كرة القدم برئاسة عصام عبدالمنعم الشكر لهاني رمزي، المدير الفني للمنتخب الأوليمبي، وجهازه المعاون بالكامل من قيادة المنتخب عقب انتهاء مهمتهم بخوض منافسات أولمبياد لندن 2012 خلال الفترة من 27 يوليو حتى 12 أغسطس.

وكان المنتخب الأولمبي قد قدم أداءً جيداً خلال مشاركة في أولمبياد لندن وتأهل للدور ربع النهائي بالبطولة عن المجموعة الثالثة للمرة الأولى منذ الدورة الأولمبية بلوس أنجلوس 1984، و خسر الفراعنة من البرازيل 2 / 3 في أول مباراة ثم تعادل مع نيوزيلندا 1 / 1 واختتم مواجهات الدور الأول بالفوز الكبيرة على بيلا روسيا 3 / 1 ليصعد كثاني المجموعة خلف البرازيل، ولكن الفراعنة ودعوا الأولمبياد بخسارة قاسية أمام اليابان بثلاثية نظيفة.

وأكدت مصادر بالجبلاية أن قرار إقالة رمزي وجهازه المعاون المكون من معتمد جمال، المدرب العام، وطارق السعيد، المدرب المساعد، وفكري صالح، مدرب حراس المرمى، ليس بسبب خروج الفريق من دور الثمانية بدورة لندن ولكن القرار كان جاهزاً في أدراج لجنة تسيير الأعمال التي كانت تدير الجبلاية برئاسة أنور صالح والتي كانت ستقوم بنفس القرار وهو إنهاء مهمة عمل هاني رمزي وجهازه الفني المعاون بعد انتهاء مهمتهم بخروج المنتخب الأولمبي من أولمبياد لندن بعد أداء مشرف.

وأشارت المصادر إلى أن النية كانت تتجه داخل الجبلاية للإطاحة برمزي وجهازه المعاون عقب فضيحة كوستاريكا والجدل الكبير الذي دار حولها أثناء استعدادات الفراعنة لأولمبياد لندن، ولكن بعد التحقيقات التي أثبتت براءة أعضاء الجهاز الفني من تهمة الفضيحة الأخلاقية وأكدت وجود مخالفات إدارية اكتفت اللجنة التنفيذية بالجبلاية بتوجيه اللوم لهاني رمزي، المدير الفني، والتنبيه عليه بالالتزام بالتعامل مع الشركة الراعية فقط ، ومعاقبة طارق السعيد المدرب المساعد ماليًا بخصومات مالية، كما تم خصم قيمة راتب شهر من الدكتور علاء عبدالعزيز المدير الإداري ورئيس البعثة في كوستاريكا لوجود أزمات هناك لم يستطع السيطرة والتعامل معها، وتم الاستغناء عن فجر الإسلام، مدلك المنتخب الأولمبي، بسبب اتهامه لأعضاء الجهاز الفني في فضيحة أخلاقية من دون دليل، وكذلك الاستغناء عن علاء شاكر إخصائي التأهيل في المنتخب، وأوضحت أن أنور صالح ولجنته أجلوا قرار الإقالة لما بعد الأولمبياد خوفاً من اتخاذ القرار قبل الأولمبياد خشية إخفاق الفريق وخروجه مبكراً وهو ما يجعل البعض يعلق شماعة الفشل علي مسئولي الاتحاد.

وذكرت المصادر أن هاني رمزي المدير الفني للمنتخب الأولمبي تقدم بتقريره الفني عن مشاركة الفراعنة في دورة الألعاب الأولمبية لندن 2012 والتي تأهل لها الفريق بعد غياب الكرة المصرية عن الأولمبياد لمدة 20 عاما، وقام رمزي بشرح كل التفاصيل الفنية التي اشتملت على الصعوبات والعقبات التي واجهها الفريق في طريق استعداده للأولمبياد على خلفية توقف النشاط الكروي في مصر بسبب أحداث بورسعيد والصعوبات التي وجدها في إعداد معسكرات بالمستوى المطلوب وخوض مباريات ودية مع منتخبات قوية إضافة إلى الهجوم المتواصل الذي كان يجده الجهاز الفني من وسائل الإعلام والمسئولين بالجبلاية وبدلاً من أن يجد المساندة والدعم لتحقيق إنجاز مصري وجد تجاهلاً وهجوماً غير مبرر، وأشار رمزي في تقريره إلى أن الجهاز الفني واللاعبين نجحوا في التغلب على كل هذه العقبات وقدموا صورة مشرفة عن الكرة المصرية أمام العالم في أولمبياد لندن خاصة بعد الإشادة الكبيرة التي تلقاها الفريق من المسئولين بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" والاتحاد الأفريقي "كاف" بمستوى الفريق ونتائجه.

رمزى

طارق محيي

**لندن**

أكد جاك روج، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، أن العاصمة البريطانية "لندن" قدمت دورة ألعاب أولمبية جيدة جداً وأن الرياضيين والفرق التي شاركت في أولمبياد ٢٠١٢ التي استمرت في الفترة من ٢٧ يوليو الماضي وحتى ١٢ أغسطس الجاري سعداء للغاية بالمنشآت الرياضية الإنجليزية. وقال روج: "بصفة عامة فإنني أقول إنها دورة ألعاب أولمبية رائعة وأنا سعيد للغاية بذلك"، وتابع "أعتقد أن الكل سعداء جداً.. الاتحادات الرياضية سعيدة جداً بالمنشآت والكل بالفعل سعيد للغاية بالقرية الأولمبية الإنجليزية".

المشهد
العدد الثلاثون - السنة الأولى ـ من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

قالت العرب

يَحْدُثُ أحيَانا أنْ أبْكى مثْل الأطْفَال بلاَ سَبَبِ
يَحْدُثُ أنْ أسْأمَ منْ عَيْنى بلاَ سَبَبِ
يَحْدُثُ أنْ أتْعَبُ منْ كَلمَاتى

نزار قبانى

**دخلت الثورة السورية في منعطف يصفه البعض بالأخير وسط بروز رؤوس علامات الاستفهام حول حقيقة الثورة في الداخل وطبيعة وخلفية الصراع الدولي بين المعسكرين الغربي الأمريكي من جهة والروسي الصيني من جهة أخرى.. ووسط المخاوف من تكرار سيناريو الحرب العالمية الثانية أو مخاطر التقسيم حسب النزعة الطائفية ووسط الكم المتلاطم من الأخبار الورادة من سوريا أو من سوريين خارجها كان لابد أن نعرف الحقيقة عن قرب حتى يمكننا تقريب المشهد، كلما أمكننا ذلك....**

# الثورة السورية

# ضحية آخر مربع للحرب الباردة

## مخاطر تقسيم البلاد تخيم على مرحلة ما بعد بشار

من جانبه قال المتحدث الرسمي باسم الجيش السوري الحر في القاهرة، ثائر الناشف، إن هناك عدة سيناريوهات لسوريا بعد سقوط بشار، أحدها أنه ستكون في سوريا ردة فعل من الشارع السوري الغاضب على أزلام وفلول النظام، مضيفا أن هناك من يتحدث عن إستراتيجيات عن تقسيم سوريا إلى عدة كيانات، إلا أنها لعبة من مخططات النظام، وهناك احتمال ثالث وهو إمكانية اندلاع حرب أهلية في الداخل السوري، وهو ما يستتبعه ردة فعل غاضبة من الأهالي يلحقها هجوم على الشبيحة الذين ينتمون إلى الطائفة العلوية.

ورجح الناشف في اتصاله مع «المشهد» السيناريو الأول وهو القصاص العادل من رجال النظام الأسدي.

وردا على سؤال حول الدعم الدولي وخاصة المعسكر الامريكي والغربي للثورة السورية، أكد الناشف أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تدعم الثورة السورية بالشكل الأمثل، مضيفا أن المطلوب من واشنطن أن تقدم دعما حقيقيا، لكن أمريكا تخلت عن الشعب في مجلس الأمن عدة مرات، على حد قوله.

وشدد على أن الثوار في مصر ورجال الجيش السوري الحر في الداخل السوري لمسوا تخاذلا دوليا تجاه الثورة السورية، وهوما تمثل في الموافقة على إرسال بعثات مراقبة لم تحقق أي شيء منها سوى إعطاء بشار مزيدا من الوقت.

وحول الصراع الدولي الحاد تجاه سوريا من الولايات المتحدة الأمريكة والغرب من جهة وروسيا والصين من جهة أخرة، شدد الناشف على أن هذا الصراع اتخذ شكلا من أشكال صراع الإرادات وهو ما أدى إلى انعكاسات شديدة السلبية على الثورة أدت إلى استعصاء بشار على الثوار في الداخل السوري، مضيا أن الغرب أدرك حتمية سقوط الأسد وهو ما يضطرها للدفع باتجاه مصالحها وفقط.

### حكومة المالح غير معترف بها

وفيما يتعلق بالحديث عن تشكيل حكومة سورية قبل شقوط النظام أكد الناشف أن تلك التشكيلات سواء في مصر أو في غيرها ليست لها أي قيمة سياسية على الأرض طالما بشار موجود، مؤكدا أنه لا يعترف بأي حكومة شكلت في مصر أو في أي دولة آخرى.

وحول الدور الذي يمكن للمجلس الوطني السوري لعبه في مسألة تكرر تشكيل الحكومات الموازية في خارج سوريا قال الناشف: «لا يمكن للوطني السوري الانفراد بتشكيل الحكومة، مطالبا بعدم التسرع، وإلا فإن أي حكومة يشكلها الوطني السوري غير معترف بها، كما طالب كل الفصائل بعدم التسرع وعدم اللجوء إلى تلك الإجراءات قبل رحيل بشار لأن الثوار لابد أن يكون لهم دور مهم في أي حكومة بعد سقوط بشار».

وعن الشهداء في سوريا تحدث الناشف عن أعداد وصلت إلى 125 ألف شهيد، مرجحا أن يكونوا قد نقلوا إلي ايران بالبوارج الحربية التي مرت من قناة السويس أو طائرات نقل الجنود، وهو ما تحدث عنه العديد من شهود العيان، بحسب ما أكده الناشف في نهاية حديثه مع «المشهد».

### فوائد عسكرة الثورة

من جانبه قال عامر العظم، رئيس اتحاد المثقفين العرب، إن عسكرة الثورة السورية لها جانب إيجابي، مضيفا «فكلنا حزن على صلف النظام في التغيير السلمي وجرائمه التي أجبرت الشعب السوري على حمل السلاح وتقديم تضحيات جسيمة».

وأضاف العظم في حديثه لـ«المشهد»: «الآن الشعب السوري يتحدث عن لغة السلاح والدبابات والكتائب والمعارك والمجازر والبطولات والشهداء، مؤكدا أن هذه لغة جديدة في قاموس الشعب السوري الذي لم يسمع على مدار عقود إلا جعجعة النظام السوري في الممانعة والمقاومة والتوازن الإستراتيجي، وهو لم يطلق رصاصة على العدو الإسرائيلي حتى عندما دمر طائراته في لبنان عام 1982، أو قصف دير الزور أو حلق فوق قصره الرئاسي التعيس».

وتابع العظم: «عليك أن تتخيل قصصا وقصائد وحكايات وروايات وصورا وأغنيات وفيديوهات وذكريات ومناسبات وأياما جديدة تصبغ وتصنع تاريخ سوريا الجديد، عليك أن تتخيل شعبا قويا مقاوما الآن خاض المعارك المريرة وانتصر بالألم والدم الغزير، وعلى الجميع أن يتخيل آثار ذلك على سوريا ولبنان والأردن وفلسطين».

وقال العظم لـ«المشهد»: «لا تدري إلى أين يأخذ الشيعة والعلويون سوريا، هل إلى حرب طائفية تتدخل فيها جهات إقليمية؟ هل يسعى بشار إلى دولة علوية؟ لكن أتوقع أن تمر سوريا بمرحلة عصيبة حتى بعد سقوط بشار، لأن حجم الجرح كبير وتاريخ الأسد مؤلم في سوريا من مجازر وتشريد من أحداث حماة وحتى الآن، فضلا عن أنه رسّخ نظاما طائفيا يحتاج وقتا لاستئصاله من الجيش ومرافق الدولة».

وأضاف العظم: «سوريا لا شك إن سارت الأمور كما ينبغي ستصبح أقوى وسيؤثر على لبنان الطائفي والأردن وفلسطين سياسيا، مؤكدا أن السوريين شعب مبدع ولديه إمكانيات وقدرات على بناء دولة حديثة».

## تقديرات بوصول عدد الشهداء إلى 125 ألفًا وفقد 150 ألفًا

### الطموح الروسي

وردا على سؤال «المشهد» حول الصراع الدولي الحاد تجاه النظام الأسدي قال العظم: «كل يتصارع لمصالحه، روسيا والصين تريدان المحافظة على مصالحهما بالبقاء في المياه الدافئة ومنعا لمرور خط الغاز القطري عبر سوريا إلى تركيا ووقف ابتزاز روسيا لأوروبا بشأن الغاز، مضيفا أن الغرب لديه مصالح في سوريا أبرزها الحفاظ على إسرائيل، لا يريدون نصرا ساحقا للثورة السورية قد تترتب عليه نتائج كبيرة فيما بعد».

على جانب آخر أكد المعارض والناشط السوري، نزار خراط أن كل الثورات العربية لابد أن تمر بالعديد من مراحل الاضطرابات وعدم الاستقرار السياسي، وأن تلك الأوضاع دائما ما تأخذ فترة زمنية بسيطة تقترب من عام أو أكثر لتحل بعدها مرحلة الاستقرارالسياسى.

ويشير خراط إلى أن أغلب ثورات الربيع العربى كانت تتصف بعدم الاستقرار والصراعات الحادة بين الأحزاب السياسية فى البلاد، حتى إن الأوضاع لم تستقر فى العديد من الدول العربية بعد الثورات، فرأس النظام لن يترك مكانه بكل سهوله، حتى وإن زال النظام بكامله لن يكون هناك استقرار، لأن نظام الحكم فى سوريا يشبه حكم العصابات، فرأس العصابة يدبر ويصدر الأوامر وما على الباقى إلا تنفيذ أوامر قائد العصابة وهذا ما يحدث فى سوريا الآن.

ويتوقع اغلب المعارضين والناشطين السوريين ان تلك العصابة لابد ان يكون فيها جزء مرتد يحارب الثورة ويحارب انجازات الثورة السورية، بل يحاول اجهاضها بكل الطرق الممكنة، وذلك ما حدث فى العراق بعد زوال حكم صدام حسين وانتهاء حكم حزب البعث الاشتراكى، حيث انتشر أزلام الأمريكان فى أطياف العراق، مما جعل الحكومة العراقية تطلف قانونا يسمى قانون «إقصاء البعث»، الذى كان من شأنه أن يعمل على إقصاء أعضاء حزب البعث الاشتراكى فى العراق، وكذلك اقصاء للعديد من قادة الجيش العراقى.

### تحركات «السوري الحر»

ويشير المعارض السورى زهير ناعورة الى ان معركة التحرير بدأت على اشدها لتحرير حلب من قبضة النظام السورى والجيش النظامى بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش الأسدى فى حلب، مؤكدا ان الجيش الحر قد حصل على غنائم من المدرعات والدبابات من الجيش النظامى، وكذلك بعد مقتل زعيم الشبيحة فى حلب.

وفى السياق ذاته يؤكد الناشط نزار خراط انه فى حال سقوط نظام الاسد ووصول المعارضة الى الحكم لابد من الاستفادة من التجربة العراقية فى إقصاء أزلام النظام السورى وإبعادهم عن الحياة السياسية بعد رحيل بشار.

وأشار إلى أنه ليس من المعقول ان يعد كل من هو عضو فى حزب البعث السورى عميلا أو مواليا للنظام السورى، مشيرا الى ان هناك العديد من الشرفاء ممن دخلوا الحزب اجبارا، او من حصلوا على عضوية الحزب لمصلحة ما، فهناك اساتذة الجامعات واساتذة فى الاقتصاد والعلوم السياسية، واطباء ومهندسون لابد من الاستفادة منهم على القدر الأوسع.

كذلك يشيرالعديد من المعارضين السوريين إلى أهمية تصفية المؤسسة العسكرية وتصفية القيادات العسكرية، مؤكدين وجود قيادات عسكرية شرفاء، مدللا بالانشقاقات بين صفوف العسكريين بالجيش النظامى، موضحين ان هناك انشقاقات داخلية فى المؤسسة ذاتها لم يعلن عنها لأن المصلحة العامة تقتضى وجود هؤلاء العناصر بداخل الجيش.

أما عن تشكيل الحكومة، فقد أوضح نزار خراط أنه لابد ان تكون بها كفاءات على اعلى مستوى من اساتذة السياسة والاقتصاد والمهندسين والعسكريين وغيرها للاستفادة من هذه الخبرات فى تشكيل الحكومة، مؤكدا تكرار الاستفادة من تجربة دولة العراق.

ويؤكد خراط أهمية الاستفادة من كل من لم تلطخ ايديهم بدماء الشعب السوري، أو شارك فى قتل الشعب السورى، أو فى إجهاض روح الثورة السورية.

### 525 يومًا على الثورة

وبسؤاله عن كيفية معرفة الصالح من هؤلاء، قال إن الثورة السورية الان عمرها 525 يوما وهذه المدة الطويلة وسط سقوط العديد من الشهداء كانت كفيلة بإظهار الوجه الحقيقى للكثيرين ولم تعد هناك مشكلة لمعرفة من مع الشعب السورى ومن ضده.

وتعتبر المعارضة السورية انشقاق رئيس الوزراء السورى رياض حجاب الذى غادر البلاد الى الأردن الآن، وكذلك العديد من القيادات العسكرية من ضمن مكاسب الثورة السورية، ولكن الشيء الأهم هو انشقاق هؤلاء عند توليهم أعلى المناصب، مؤكدا ان من يقبل هذه المناصب يقبلها رغما عنه حتى لا يتم استهدافه من قبل النظام السورى لان اعتذاره عن منصب معين سيكون وبالا عليه، مؤكدا أن بشار ورث تدخل ابيه فى كل الشؤون الداخلية للبلاد.

ويؤكد نزار خراط أن سوريا الآن أصبحت ساحة حرب لامتداد الحرب الباردة بين روسيا وأمريكا لأن روسيا احست انها فقدت وجودها وسيطرتها بعد ثورة ليبيا، وسقوط القذافى وخروج روسيا بدون تحقيق مكاسب على الإطلاق.

ولذلك أرادت روسيا أن تبعث برسالة الى العالم العربى لتشعر منطقة الشرق الأوسط بأنها قوة موجودة بالفعل ولها تأثير على موازين القوى بالشرق الأوسط، بجانب إمداد النظام السورى بالأسلحة عن طريق ميناء طرطوس البحرى – الامتداد الروسى فى منطقة البحر المتوسط – وكذلك عن طريق إرسال بارجات وسفن حربية محملة بالاسلحة لمناصرة النظام الاسدى طبقا للعديد من الاتفاقيات التى ابرمت مع الراحل حافظ الاسد وامتداده بشار الاسد، وتكمن المصلحة في ضمان تواجد روسى فى مؤثر فى المنطقة.

ويؤكد العديد من المعارضين السوريين واعضاء الجيش السورى الحر ان الجيش الحر قد استحوذ على أكثر من 60% من الأراضى السورية خاصة بعد فشل الامم المتحدة، والجامعة العربية، ومجلس الأمن، فى الحد من جرائم بشار الاسد، وقد أصبح هناك تخوف آخر من جانب اللوبى الصهيونى خوفا من سيطرة الاسلاميين على الحكم فى سوريا.

### موائد الحوار

وأشار المعارضون السوريون إلى أنهم حاولوا الجلوس وعقد موائد الحوار مع الاطراف التى ترفض الثورة السورية وتؤيد بقاء نظام بشار الاسد وهى دول (إيران – الصين – روسيا ) بسبب وجود مصالح متبادلة لهم فى المنطقة، الا ان هذه المفاوضات بين هذه الدول والقوى الثورية والمعارضة باءت بالفشل بعد تعنت هذه الدول وعم مناصرتها للثورة السورية.

ويعد اللوبى الصهيونى هو السبب الرئيس فى فشل المفاوضات بين روسيا والصين وايران من جهة والمعارضة السورية من جهة اخرى خاصة بعد تصريحات رئيس أركان الجيش الاسرائيلى التى قال فيها «ان رحيل بشار هو وبال على اسرائيل التى ترحب بدولة علوية بعد رحيل بشار «ولكن الطائفة العلوية ذاتها أخذت موقف المستنكر لتلك التصريحات.

ويؤكد رئيس الأركان الاسرائيلى تخوف اسرائيل من وصول الجماعات المتطرفة الى الحكم بسوريا وأن هذا هو كل ما يؤرق الاحلام الاسرائيلية، ولكن يؤكد الناشط نزار خراط أن المعارضة لا تحارب النظام السورى فقط، بل تحارب ايضا التطرف فى كل الاتجاهات.

محمد محسن أبو النور - محمد خيرى

## «الوطنى السورى» غير معترف به فى حال موافقته على تشكيل أى حكومة

### لاجئون

قال «أدريان إدواردز» المتحدث الرسمى باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن عدد اللاجئين السوريين خارج الأراضى السورية بلغ نحو ١٥٠ ألف شخص، فروا من أعمال العنف فى بلادهم إلى الدول المجاورة لهم.

وأضاف «أدواردز» فى تصريحات له نقلتها صحيفة «تو دايز زمان» التركية، أن عدد اللاجئين فى تركيا يبلغ حوالى ٥٠ ألف، حيث شهد الأسبوع الماضى ازديادا كبيرا فى عدد الفارين من سوريا، وعلى وجه الخصوص من مدينة حلب والقرى القريبة منها.

المشهد
العدد الثلاثون - السنة الأولى - من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان.1 شوال 1433هـ

قالت العرب
أذاَ أخَذَ الله منْكَ مَا لَمْ تَتَوقع ضَياَعَهُ ،،
فَسَوفَ يَعْطِيكَ مَاَ لَمْ تَتَوَقَعْ تَمَلُكَهُ
الشَعْرآوِي

بقلم
د/ ناجح إبراهيم

# أحداث رفح التي أدمت قلوبنا

الجريمة التي اقترفتها جماعة التكفير في حق الجيش المصري من أعظم الجرائم في حق الله وفي حق الوطن.. وتدل دلالة أكيدة علي أن هناك خرقًا كبيرًا في الأمن القومي المصري يحتاج إلي سرعة تدخل من الدولة المصرية بكل طوائفها مع مؤازرة ومساندة من الشعب المصري الذي يتكاتف دوما في الأزمات والملمات.

إن سيناء التي عقد عليها مشروع النهضة الذي نعول عليه آمالا عريضة تكاد تكون سليبة وأسيرة لعصابات التكفير والمخدرات والمهربين والمغامرين.. وتحتاج سيناء الآن إلي إعادة تحرر بعد تحررها الأول الذي تحقق علي يد الرئيس السادات.

سيناء هي التمرة التي يمكن أن تذيقَ مصر حلاوة النصر وحلاوة التنمية وحلاوات أخري كثيرة من آفاق رحبة لمصر المستقبل الواعدة.. ولكن جماعات التكفير التي اتخذتها موطنا وتسلحت بكل الأسلحة الحديثة توشك أن تجعلها جمرة في حلوق المصريين لتحرق أفئدتهم وتكوي قلوبهم.. وتفسد عليهم فرصتهم.

من يصدق أن هذه أول مرة يُقتل هذا العدد من الجيش المصري بعد حرب أكتوبر .. والكارثة أن الذي يقتل هؤلاء هم مسلمون.. فكيف يقتل المسلم أخاه.. وكيف يقتل المصري جنودًا من جيشه.. هل رأينا أمة من الأمم تقتل جيشها.

لقد حذر الرسول(صلى الله عليه وسلم) من تكفير المسلم لأخيه فقال: «من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما».. فتكفير المسلم يعد قتلًا معنويًّا له.. والقتل المعنوي يعقبه دائمًا القتل المادي له.

هل هناك مسلم يعرف ربه يقتل جنودًا من جيشه الوطني وهم يفطرون ويستغل عبادتهم في قتلهم.. ويستغل انشغالهم بالفطر ليهجم عليهم ويغدر بهم .. ثم يصورهم.

ما هذه القلوب التي قدت من الصخور.. صدقت يا سيدي يا رسول الله حينما قلت «من سكن البادية جفا».. وفكر التكفير لا ينشأ إلا في القلوب التي جفت مشاعرها ورحمتها ورفقها وأخلاقها أيضًا.. لقد جف ينبوعُ الخير من هؤلاء.

جماعة التكفير في سيناء لا تكفّر الجيش والشرطة والمخابرات والبرلمان فَحسب .. ولكنها تكفر أيضًا الإخوان وحماس وسائر الحركات الإسلامية.. فمتى نفهم ذلك؟!!

المصريون ينتظرون دولة مصرية قوية يهابها المجرمُ والآثُم والمعتدي ولا يفكر أبدًا في العدوان عليها.. ويحبها ويألفها المواطن الصالح المسلم.. وأن يكون شعارها أعزة علي الخارجين على القانون المعتدين علي جيشها أذلة علي الصالحين المسالمين.

المصريون يحتاجون الآن أن ينتهي شكل الدولة المصرية الرخو الضعيف ويروا دولتهم قوية فتية شجاعة.. فمتى يحدث ذلك؟!! .

قرارات العفو الرئاسي التي أصدرها الرئيس مرسي لا علاقة لها بأحداث رفح.. حيث أن هذه الأحداث خطط لها منذ زمن بعيد.. وهي سلسلة متتابعة لاقتحام أقسام العريش وخطف السياح الإيطاليين.. وخطف العمال الصينيين كرهائن في سيناء.. وخطف ثلاثة من ضباط الشرطة بعد الثورة في سيناء.

غزة وحماس لا علاقة لهما بأحداث رفح من قريب أو بعيد.. ومن يدّعي غير ذلك فهو يزايد ويصطاد في الماء العكر.. ولن يحقق مآربه.. وعلى حماس أن تدرك مدى الجرح الأليم الذي أصاب قلب مصر وجيشها.. وأن يكونوا عونًا لها في المرحلة المقبلة لا عبئًا عليها.

اتفاقية «كامب ديفيد» تحتاج إلي تعديل بحيث تصبح سيادة مصر كاملة علي كل ترابها وأرضها .. وأن يكون جيشها سيدًا علي كل أراضيها بلا استثناء .. وجيش مصر لم يبدأ أحدًا بعدوان.. وحتى يحدث ذلك علينا أن نبسط الأمن في كل شبر من أرض سيناء.. وأن تكون للدولة المصرية هيبتها وسيادتها الحقيقية علي المناطق الأخرى حتى تكون يدنا العليا.. لنبسطها بعد ذلك علي المنطقة جميعًا.

# دماء وأفكار سوداء

بقلم
منى ياسين

كلما أمعن أحدنا النظر في الواقع المخيف المخيم حالياً على الخريطة المصرية بطولها وعرضها ازداد قناعة بأن مصر تمضي معصوبة العينين إلى هوة سحيقة.. لم يعد للفوضى والاضطراب والصدام سقف يمكن استشرافه والزعم أنه أقصى ما تستطيع قريحة المخربين الوصول إليه، والتورط بالإهمال أو الضعف أو التخطيط الإجرامي تتداخل خطوطه وتذوب الفواصل فيه لدرجة يصعب معها تحديد المسئوليات بل التمييز بين الجناة والضحايا.

مذبحة رفح التي أدمت قلوب المصريين ووجهت طعنة للكبرياء الوطني، دقت وبعنف ناقوس الخطر وأرسلت مع طوفان الحزن والأسى على الضحايا من المجندين البسطاء، شعوراً أشد وطأة هو الشعور بالاستباحة والاختراق والضعف وما يتبعه من الخوف وعدم الأمان.. يمكن لآلاف المبررات أن تساق وللجريمة النكراء أن تعلق في رقبة القتلة الذين ضغطوا الزناد ولكن هذا لن يجيب تلقائياً عن الأسئلة التي تؤرق كل مصرى زلزلته الفجيعة؛ هذه الدماء البريئة في رقبة من؟ من قتلوهم غيلة فقط؟ أم من تركوهم دون غطاء؟ وحالة الاسترخاء والتراخي التي كشفت عنها الكارثة من المسئول عنها؟ ومن الذي سمح بها في وقت يدرك فيه أي طفل أن ما تمر به البلاد يستدعي ومنذ زمن رفع حالة التأهب والاستنفار إلى أقصى درجة ممكنة.. فما بالنا بسيناء التي ترسل إلينا كل يوم بل كل ساعة برسالة تحذير ممهورة بالحرائق والمواجهات الدامية بأن الوضع فيها جد خطير؟ وقصة المعابر والأنفاق هذه أما لها من نهاية؟ وقبل النهاية أليس لها من قواعد تنظمها؟ هل أصبح تأمين الحدود وتنظيم الحركة عبرها تخصصًا نادرًا لا تملك مصر من يبرع فيه؟.

أي اجتهاد أو محاولة للإجابة عن هذه الأسئلة بمعزل عن الوضع الملتبس في العلاقة بين المجلس العسكري والرئاسة أو قل بين المجلس وجماعة الإخوان سيكون نصيبه الفشل الذريع.. لابد أن نواجه الحقيقة المريرة، بل لابد أن يتصارح هذان الطرفان بحقيقة ما يحمله كل طرف حيال الآخر وأسبابه وسبل التغلب عليها وإلا سيظل كل طرف يتربص بالآخر بينما الوطن ينزف من كل موضع.

فلا يمكننا مثلاً أن نستبعد أن التراخي والاسترخاء في التعامل مع تأمين سيناء قد- نقول «قد» لنفتح نافذة ضيقة ينفذ منها حسن الظن- يكون في إطار رسائل متبادلة بين الجيش الذي استفزته القرارات الرئاسية المتسرعة وغير المدروسة بفتح المعابر على مصراعيها أمام الأشقاء في غزة دون تأمين كاف ومعايير للمرور من تلك التي يطبقها أي بلد على حدوده، وبين الرئاسة والإخوان الذين لا يتوانون عن تذكرة المجلس العسكري بأن عليه أن ينفض يديه من اللعبة السياسية ويتفرغ لمهامه العسكرية.

في اعتقاد كل منهما الآن أن كارثة رفح قد اثبتت سلامة موقفه، ولكن الحقيقة أنها كشفت عورات في الموقفين لن يسترها ما تمت المسارعة به من ردود أفعال تدخل في إطار فنون توظيف المأساة.. وإذا كانت القرارات الرئاسية العاجلة التي استثمرت المأساة لتغيير قيادات جهاز المخابرات وقوات الحرس الجمهوري وبعض الأجهزة الأمنية وطلب تغييرقائد الشرطة العسكرية لها مشروعيتها في ظل ماحدث، إلا أنها تقدم دليلاً جديداً يعمق الاحساس بأن أزمة الثقة والترصد والحرب الخفية تدخل كل يوم مرحلة أشرس وأخطر.

وإذا كانت العمليات العسكرية التي تمشط سيناء الآن وتدك الأنفاق ومواقع ما يعتقد أنه بؤر للخلايا الإجرامية التي تسمي نفسها «الجهادية» قد لاقت قبولاً بين الكثيرين من المكلومين بالمأساة، فإنها جاءت مغموسة بملابسات وترتيبات شديدة الإيلام.. شخصياً أرهقتني التصريحات العلنية التي تزامنت معها وأكدت أنها وليدة تنسيق كامل وتعاون مشترك مع الجهات المخابراتية والعسكرية الإسرائيلية.

ومنذ متى تتدخل اسرائيل في أمر ويصب في صالح الأمن المصري؟ حتى إذا صدق ما زعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المتطاوس ( وله أن يتطاوس) بيقظة مخابراته وجهوزية قواته العسكرية والحدودية، عن أن الهدوء في سيناء مصلحة مشتركة للبلدين، فسيظل وللأبد أن ما يحقق مصلحة إسرائيلية يخصم بكل تأكيد من المصالح المصرية. وستظل الشكوك تحوم حول دور مشبوه لأجهزة هذه الدولة فيما جرى إما تحريضاً أو مباركةً أو غضاً للطرف لتحقيق أهداف أكبر من بينها زعزعة الثقة في قدرة الجيش المصري على الزود عن أراضيه.

الآن فقط استطيع أن أصدق وأن أفهم المقولة التي ذكرها مساعدو الراحل عمر سليمان ليفسروا التدهور السريع في حالته الصحية الذي انتهى بوفاته المفاجأة.. قالوا إن الرجل أصابه الكمد والقهر بعد أن تأكد أن مخطط تدمير مصر قد بدأ ولن يتوقف.

كان يتحدث ولاشك وفي مخيلته الشراك الذي ضُرب من قبل على بلدان حولنا ولم يتركها إلا دولاً مقسمة محتلة.. وبدا أن الرجل بحكم موقعه وخبراته قد أيقن أن خيوط الشراك قد أخذت في الالتفاف حول عنق ومفاصل الدولة المصرية بغرض تكبيلها أو إغراقها في مستنقع الفوضى أو الزج بها في مواجهات تفت عضدها وتفتت نسيجها الداخلي أو كل ذلك معاً.

من ساوره الشك في صدقية المقولة حينها، لابد أنه يعيد النظر الآن ويسمح للشك أن يتمدد في الاتجاه المضاد، ويدع سوءال: «ماذا إذا كان ما قاله الرجل صحيحا؟»، يشغل المساحة التي يستحقها في العقل والتفكير الفردى والجمعى.

كاتبة وشاعرة مصرية

# سياسات رد الفعل هل تنجح في اجتثاث جذور الإرهاب؟

بقلم
كوكب محسن

حتى صبيحة الجمعة فقط وبعد أقل من أربعة أيام من الحادث المريع الذي هز مصر بمقتل ١٦ عسكريًا على حدودنا الشرقية غيلة في نهار رمضان المبارك تم تدير ١٥٠ نفقا في سيناء وملاحقة المئات من البدو والمتحصنين في الجبال بتهمة الإرهاب والتورط أو الاشتباه في التورط في عمليات إرهابية على أرض مصر.

في عملية انتقامية سريعة للثأر لدماء شهداء الواجب على الحدود وتحت شعار تطهير سيناء من بؤر الإرهاب، البعض سماها حرب الفجر والبعض أطلق عليها عملية نسر، هجمات عسكرية بالغاز والاباتشي والقنابل المضيئة والمدرعات، وملاحقة لعناصر مسلحة يزيد عددها على ٢٠٠٠ عنصر على علاقة بتنظيمات إرهابية داخلية وخارجية حسب ما صرح مسئولون في الأجهزة الأمنية، وإن كانت هذه الأرقام غير دقيقة على الإطلاق لأن السلاح في سيناء معقل التهريب منذ الثمانينيات ينتشر بشكل مريب في منطقة خارج السيطرة الأمنية بموجب اتفاقية كامب ديفيد المجحفة لأمن مصر والمصريين.

وإن كان هناك فارق بين الاتجار في السلاح والتورط مع تنظيمات إرهابية بهدف القيام بعمليات إرهابية داخل او خارج مصر او تهريب التسلاح عبر الأنفاق للمقاومة الفلسطينية، تلك ثلاثة أسباب وظروف مختلفة بوجود فيها السلاح في سيناء منذ زمن دون رقيب، حتى استشرى الأمر وأصبح خارج السيطرة تماما.

فإن كان الأمر ونقصد تهريب السلاح للمقاومة الفلسطينية في غزة والأراضي الفلسطينية يتم تحت سمع وبصر السلطات المصرية وبمباركة سرية دعما لإخواننا المصريين، وان كانت الأنفاق وصل عددها الى اكثر من ١٢٠٠ نفق تركت جميعا بمعرفة السلطات المصرية تؤدي عملها للتنفيس عن الشعب الفلسطيني المحاصر فإنه حان الوقت لاتخاذ إجراءات واتباع سياسات واضحة وليست عشوائية في السيطرة على الحدود بعيدًا عن حروب العصابات التي تتم هناك ويتم التكتم عليها لتورط البعض فيها او عدم رغبة السلطات للتورط فيها خدمة للفلسطينين والتى يستفيد منها المهربون أكثر من غيرهم لأنهم يبيعون ما ينقلونه عبر الأنفاق بأسعار مضاعفة لإخواننا تحت الحصار. هذه الأنفاق التي نشرت السلاح على الجانبين فتحت الباب ايضا لعناصر متشددة وماجورة للدخول والخروج بحرية واغتيال الامنين على ارض مصر، السؤال هنا هل أفاق النظام الآن بعد اغتيال حراس الوطن غيلة، وهل حملاته العسكرية العشوائسة في دروب سيناء وربوعها وجبالها هي الحل، وما الدلائل على تورط الآلاف من سكان سيناء في عمليات إرهابية وإن كان الاتجار في السلاح عموما منتشرًا بين البدو في سيناء فإن الكل يعلم ان التورط في عمليات إرهابية شيء مختلف وملاحقة المدنين يجب أن تتم على أسس وباستصدار قرارات من جهات مختصة وليس ملاحقة عشوائية للسكان بالغاز والمدرعات والاباتشي تحت شعار التطهير. نفس ما حدث في الصعيد منذ اكثر من عقدين عندما لاحقت الأجهزة الأمنية بعض الجماعات الإرهابية واستخدمت العنف الأعمي في الملاحقة كحرق مزارع القصب والقصف العشوائي للمزارع والمناطق السكنية والمأهولة وغير المأهولة، هذه السياسة التي تعتمد على رد الفعل لم ولن تنجح في اجتثاث جذور الإرهاب بهذه الطريقة، ليس الهدف السرعة في القضاء على اكبر عدد من المشتبه بتورطهم بعمليات إرهابية بقدر ما هو تحديد هذه العناصر ومعرفة ارتباطاتها الداخلية والخارجية بعيدا عن الفرقعات الإعلامية التي تهدف الى اسكات الراي العام واشغاله بل إبعاده عن الحقيقة أحيانا.

مواجهة الإرهاب تحتاج إلى سياسات دقيقة ومعلنة وليس ردود أفعال وقتية تنتهي بظلم أكبر مما بدأت من أجله، بدو سيناء عانوا كثيرا من الإهمال والتهميش والآن يدفعون ضريبة إهمال النظام أمن هذه المنطقة ويحملونهم أخطاء ثلاثة عقود من الاتفاقات التي فرغت سيناء من التنمية والأمن وحولتها إلى ساحة تهريب للسلاح والمخدرات تصول فيها التنظيمات الإرهابية المسلحة دون دقيب.

بقلم
طارق عبد الفتاح

# رفح والنسيان

المأساة لا تتركز فى ضحايانا الشهداء الأبرار الذين تناولوا إفطارهم فى الجنة ولكن الحادث المؤامراتى يكشف عارنا فى سيناء! فكارثة «كامب ديفيد» سلبتنا سيادتنا على أرضنا! السيادة تفسر بأنها آخر نقطة من أرضك تستطيع أن تضع فيها جنودك وأسلحتك! أما الأرض التى يحدد لك فيها الآخرون عدد الجنود ونوع السلاح فهى ليست أرضك!.

قسمت اتفاقية «كامب ديفيد» سيناء لعدة مناطق فى منطقة (أ ) تضع مصر ٢٢ ألف جندى أما المنطقة ( ب) فتضع ٤٠٠٠ جندى حرس حدود فقط مسلحين بأسلحة خفيفة! وفى المنطقة ( ج ) بوليس مصري فقط ! أضيف لهم ٧٥٠ جنديًا حرس حدود عام ٢٠٠٥ لتأمين حدود غزة بموجب اتفاقية فيلادلفيا المصرية الإسرائيلية !.. والأمر واضح وهو تسهيل مهمة الجيش الإسرائيلى حال تغيير النظام فى مصر لاستعادة سيناء فى ساعة زمن وفى رحلة بالمدرعات دون خسائر فى الجانب الإسرائيلى!.

بل ستعاونها القواعد العسكرية متعددة الجنسيات الموجودة فى شرم الشيخ والجورة والتى هى فى جوهرها قواعد عسكرية أمريكية غير تابعة للأمم المتحدة!.

هكذا بدأ التفريط فى عهد السادات الذى مازلنا ندفع ثمن مغامراته وسياساته.. أتذكر كاريكاتير حجازى الشهير لجندى من قوات الطوارئ الدولية وهو يتمدد مسترخيًا على رمال سيناء وبجانبه المذياع يصدح بأغنية شادية( سينا عادت كاملة لينا! ) للأسف لم تعد سيناء لمصر! والآن نحن فى مأتم كبير!.

قضية الاستقلال الوطنى مازالت هى قضية مصر منذ ثورة ١٩١٩ وظلت قضية مصر بعد ثورة ٥٢ ثم بعد هزيمة ٥٦ وهزيمة ٦٧ .. ودون تحرير سيناء وفرض سيادتنا الوطنية على كامل أراضينا لن يكون هناك نجاح لثورة ٢٥يناير لن نحق لا حرية ولا كرامة ولا عيش ولا أمان!.

الجريمة فجرت الأسئلة المؤلمة! هل صحيح أن رئيس المخابرات المصرية صرح بأنه كان يعلم بالحادث قبل وقوعه! وهل حذرت إسرائيل مصر ولم نتحرَ الأمر؟ وهل تفجير خط الغاز ١٦ مرة لم يجعلنا نفكر فى الجلوس مع الجانب الإسرائيلى لتعديل الملاحق الأمنية لاتفاقية كامب ديفيد؟.. وهل سنسكت عن إهانة مصر؟ إن ما حدث يمكن أن يقيل الحكومة كاملة فى دولة محاسبة وديمقراطية! ولكن هذه التصريحات العنترية التى لا يحدث شىء بعدها، هى كارثة أخرى.. لماذا لم يتم ضرب الأنفاق بالطيران المصرى فورًا والقضاء على سبوبة تهريب السلاح والمخدرات والوقود المصرى المسروق والسيارات المسروقة من دم الشعب المصرى، هذه الأنفاق كارثية ولا يمكن مجاملة أى طرف على حساب الأمن القومى المصرى!.

لنجيب محفوظ جملة رائعة هى (آفة حارتنا النسيان !) .. بمرور الوقت سيهدأ الرأى العام وينسى، كما مر حادث مقتل ثمانية جنود وضابط على الحدود من قبل العدو الصهيونى، تُرى ما نتيجة التحقيقات فى هذا الحادث؟ الغضب كان كبيرًا وقتها، ثم النسيان.

وحتى تتأكد مقولة صاحب نوبل فقد بدأت المؤامرة على مصر وثورة يناير بعد سلسلة مذابح، هل تم التحقيق فيها وتوقيع الجزاء على المتهمين؟ مررنا فى عام ٢٠١١ بموقعة الجمل ٢ فبراير.. ثم مسرح البالون ٢٨ يونيو وفض اعتصام ٩ مارس و٩ أبريل وموقعة العباسية ٢٣ يوليو والسفارة الصهيونية ٢٩ سبتمبر وماسبيرو ٩ أكتوبر ومحمد محمود ١٩ نوفمبر ومجلس الوزراء ١٦ ديسمبر ..... ثم فى عام ٢٠١٢ ١ فبراير كانت مذبحة بورسعيد، واليوم التالى وزارة الداخلية ثم موقعة العباسية ٤ مايو، ثم حوادث النيل سيتى ودهشور.

هل تتذكرون هذه الأحداث؟ مذبحة رفح سيطويها النسيان أيضا، من أهم أسلحة الثورة المضادة سلاح اسمه النسيان.

سواء كانت مؤامرة إسرائيلية أو من تنظيم القاعدة أو من تدبير فصائل فلسطينية متشددة أو مؤامرة من نظام مبارك للأطاحة بمرسى أو مؤامرة من الجن الأزرق، فهذا لا يعفى أى مسئول صغيرا كان أو كبيرا أو رئيسا أو مشيرا من المسئولية.. الجريمة لن تكون الأخيرة وستأتى كوارث تنسينا دماء رفح.

لا يمكن الحديث عن تعمير أو تأمين سيناء قبل تحريرها من قيود «كامب ديفيد».

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير تحرير الموقع
عبد السلام لملوم

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

المدير الفنى
أحمد دياب

الماكيت الأساسى أحمد شهاب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبد الرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

## مخابرات

قالت وكالة رويترز، إن صحيفة دى فيلت الألمانية اليومية نقلت عن خبراء أمنيين أن المخابرات الألمانية تخشى أن يؤسس أعضاء جماعة سلفية متشددة محظورة فى ألمانيا منذ يونيو، جماعة جديدة وخطيرة فى مصر.
وقال عضو فى المخابرات الألمانية للصحيفة فى مقال سينشر السبت، إن مراقبة الجماعات الإسلامية المتشددة فى ألمانيا تجرى بسهولة نسبياً لكن الوضع فى الخارج أكثر تعقيدا بكثير.

المشهد
العدد الثلاثون - السنة الأولى - من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

# محطة

## ضرب النعال

بقلم: طلعت إسماعيل

عندما جرى اغتيال الدكتور فرج فودة عام 1992، تعامل البعض برعونة مع الحدث، وصل الى اتهام الرجل بالمسئولية عن قتل نفسه، لمجرد أنه حمل فكرًا مغايرًا للجماعات الدينية، وكانت لديه الشجاعة للمجاهرة بها وبطريقة اعتبرها البعض الآخر استفزازية، وكانت سببًا فى التحريض على قتله.

كان صوت فرج فودة قبل اغتياله عاليًا في نقد الفكر المتطرف، الذي يعطى نفسه حق محاكمة المخالفين في الرأى ونعتهم بالكفر والزندقة، وقد تحاشى بعض المرتجفة قلوبهم وقتها، الدفاع عن حق فودة في طرح ما يشاء من أفكار مع إعطاء معارضيه الحق الكامل فى الرد عليه ومقارعته الحجة بالحجة، طالما رأى هؤلاء فساد رأيه، وصحة مواقفهم..

**ها نحن ندخل عصر ضرب المخالفين للرأى «بالجزم» وترهيب الناس بالميليشيات التي طالما أنكرت الجماعة وجودها**

اليوم وبعد نحو 20 عامًا على اغتيال فرج فودة نجد أنفسنا نعود إلى الحلقة ذاتها، مع إعطاء جماعة من الناس الحق في ملاحقة مخالفيها الرأي ليس بالحجة والمنطق، وإنما بالعنف واللجوء إلى القوة، وضرب المخالفين والاعتداء عليهم، بل أكثر من ذلك التبجح بصحة موقفهم.

فماذا نقول عندما يخرج مسئول في جماعة الإخوان المسلمين ليدافع عن اعتداء شباب الجماعة على خيام عشرات المعتصمين أمام القصر الرئاسي، والمفاخرة بأن من يعارض قرارات الرئيس منذ اليوم لن يجد من «شباب الجماعة إلا الضرب بالجزم».. هكذا قال سعد الحسينى، بينما كانت مجموعة أخرى من شباب الجماعة تحاصر مدينة الإنتاج الإعلامي وتعتدى على الزميل خالد صلاح رئيس تحرير اليوم السابع.

ها نحن ندخل عصر ضرب المخالفين للرأى «بالجزم» وترهيب الناس بالميليشيات التي طالما أنكرت الجماعة وجودها، فقد دخل الإخوان عصر التمكين بعد أن استغلوا غيرهم في الخروج من مرحلة الاستضعاف لتنتقل مصر على أيديهم الى جُب وأد الرأى واستباحة القانون وإراقة دمه على الطرقات وفي الساحات العامة، لأنه لم يعد هناك صوت يعلو فوق صوت الجماعة.

وقد يتعلل الإخوان بأن بعض الأصوات تطاولت على مقام السيد الرئيس فهل عيّنهم الرئيس مدافعين عن حقه، أم أن الرئيس لديه من الأدوات والوسائل القانونية التي أقسم على احترامها في ردع من يتجاوز النقد المباح إلى التجريح الشخصي؟.. وهل يعتبر الإخوان مرسي رئيسًا لمصر أم رئيسًا لجماعة من حقها إهدار القانون للدفاع عنه؟.

وبعيدًا عن الجماعة وأنصارها فإن السؤال الآن إلى أصحاب الرأي الذين رفعوا لواء مناصرة «الثوري» الدكتور محمد مرسي، لأنه المعبر عن الثورة، ماذا تقولون الآن وقد دخلنا عصر الضرب بالجزم، وألم تتوقعوا أن تصل النعال إليكم إذا ما خالفتم الجماعة الاصطفاف إلى جوارها ظالمة ومظلومة؟..نريد أن نسمع الأصوات التي طالما دافعت عن حق الإخوان في التعبير عن آرائهم، واليوم باتت مهددة بحجر الجماعة على مواقفهم إذا كانت مغايره لها.

وفي الأخير: الفاشية تبدأ بضرب النعال، وسرعان ما تتحول إلى الرصاص.. حفظ الله مصر من سماء ملبدة بالغيوم.

# تباريح

## فيصل الخيري

بقلم: مجدى شندي

عقود طويلة من السنوات وهو يراوغ كل شيء.. التاريخ كي يثبت أن فلسطين أرضه وأرض أجداده الأولين، لم يطأها اليهود أصلا، ولم يحكموا منها في أزهى عصورهم إلّا مناطق محدودة.. والجغرافيا متنقلا من قطاع غزة حيث ولد وشبَّ إلى المغرب بعدما ضاقت بهه سفائن الوطن ومنها إلى مصر حيث بإمكانه أن يمد بصره من حدودها فيرى الأرض التي أنبتته.. يراوغ الزمن الذي حوله إلى غريب، فاصطفى أحبابًا في كل اتجاه لكسر غربته مستلهما قول الإمام علي لابنه الحسن: « يا بني .. الغريب من ليس له حبيب».

**يبدو أن فيصل الخيري كان قد ملّ المراوغة.. حين أتاه الموت صباح الأربعاء الماضي**

راوغ الموت مرات حين قاتل بالبندقية في بدايات معرفته للقائد الفلسطيني أبو جهاد «خليل الوزير» ومرات أخرى راوغ الموت المعنوي حين أراد البعضِ استخدام جهده البحثي، للي الحقائق وتبرير السياسات الانهزامية، وظل شامخًا لا تكاد تلحظ تقوس ظهره من كثرة ما انكب على البحث.

فيصل صالح الخيري.. مؤرخ من طراز فريد، انقطع لأبحاثه ورضي بالكفاف كي يكون ولاؤه للحقيقة وحدها وليس لغيرها، كان قريبًا من قمة السلطة الفلسطينية وفت المعارك الثقافية لإحباط ادعاءات الاحتلال عن اكتشافات أثرية تثبت حقا تاريخيا مزعومًا، وبعيد كل البعد أو شبه منفي حين توزع الغنائم، أو تنصب موائد التفاوض. ظل يؤمن عن يقين أن اليهود لو جاءوا بملء الأرض ادعاءات فلن يثبتوا لهم حقًا في شبر من فلسطين، فتحت كل حجر قرينة تثبت عروبتها.

قلَّب فيصل الخيري كل الأوراق منذ العهد القديم وحتى عهد ثورات الفيس بوك ليدحض كل الأكاذيب واحدة تلو الأخرى دون كلل، حتى أسطورة الخروج من مصر كان له رأي فيها، وظل يقاوم أسطورة الخروج إلى مصر عبر كامب ديفيد ومعاهدة الصلح، ويرى أن الحلول الوسط فاشلة تاريخيا لأنها في الغالب مؤقتة وتنتهي بالمغالبة، ظل يرى النصر على إسرائيل قريبا في عز أوقات الظلام والانسحاق، فالفلسطينيون بطبيعة تركيبتهم السلالية لن يكرروا أبدا مأساة الهنود الحمر. استبشر خيرا بالثورة المصرية ولاحت له باعتبارها الضوء الأول لاسترداد فلسطين، لكنه مع موجة الانفلات الأمني التي تلتها أخذ التشاؤم يزحف إلى أحاسيسه، وكثيرا ما حاولت طمأنته بأن بلادنا محروسة وأن أي انفلات يعني» رقصة الموت» للثورة المضادة.. ربما كان يحلم بتكرار النموذج البهي للثورة في أيامها الأولى في غزة والضفة، فقد رأى بأم عينه كيف يصنع الشعب معجزات حين يفيق من غفوته.

يبدو أن فيصل الخيري كان قد ملَّ المراوغة، حين أتاه الموتُ صباح الأربعاء الماضي، وربما رآها فرصة ليلاقي وجه الله على عتبة العشر الأواخر، فسلم نفسه راضيا مرضيا.. رحمة الله وبركاته عليك يا صديقي، طبت حيا وميتا.

# أسرار الـcar

## سر العمر الطويل لمحرك سيارتك

إعداد عبد الرحمن شاهين
Sha_hen2005@yahoo.com

لا يمكن أن يعمل المحرك بكفاءة إذا لم يكن الردياتير أو المشع كما يسميه البعض على نفس مستوى الكفاءة. ليس هذا فحسب، بل إن كفاءة الردياتير باعتباره أحد أهم مكونات دورة التبريد يمكن أن تحدد طول عمر المحرك في حالات كثيرة.

فعمر المحرك يعتمد على كفاءة دورة التبريد لتشغيله في درجة حرارة مناسبة تتراوح بين ٧٠ و ٩٠ درجة مئوية، حيث إن تشغيل المحرك في درجة حرارة مرتفعة تسبب غليان الماء وفقده وتوقف سريانه.. وتشغيله في درجة منخفضة يسبب عدم كفاءته وفقد قوته، حيث إنه لا يتم حرق الوقود كلية وتسرب بعضه على جدار الأسطوانة خلال حلقات الكباس كاسحا الزيت أمامه إلى حوض الزيت فيعمل على تغيير لزوجته وتلفه.

لذلك فإن ضمان الحالة الجيدة للردياتير على وجه التحديد ودورة الوقود بشكل عام أمر ضروري للغاية سواء من أجل إطالة عمر المحرك أو ضمن القيادة دون مشكلات.

الردياتير: عبارة عن خزنتين نحاسيتين علوية وأخرى سفلية تتصل كل منها بالأخرى عن طريق مواسير رأسية، ويوجد بالخزنة العلوية فتحة لتزويدها بالماء، مغطاة بغطاء معدني ذي صمامين محملين بسوستتين ويعمل على زيادة الضغط داخل الردياتير زيادة طفيفة عن الضغط الجوي ليرفع درجة حرارة غليان الماء.. كما يعمل أحد هذين الصمامين على المحافظة بصفة دائمة على ضغط معين داخل الردياتير وتصريف الضغط الزائد، أما الصمام الآخر فيدفع بشدة عند ارتفاع الضغط ليسمح لهروبه.

ومن أجل الحفاظ على حالة الردياتير الجيدة يجب تنظيفه كل عشرين ألف كيلو متر أو ستة أشهر، ويمكن إجراء ذلك بوضع فوهة خرطوم متصل بمصدر ماء في فتحة تزويد الماء، مع ترك صنبور الماء بخزنة الردياتير السفلية مفتوحا، ومعايرة مرور تيار الماء في الدورة بحيث لا ينسكب من الفتحة، وتشغيل المحرك لكي يمكن للطلمبة دفع الماء في دورة التبريد.. يستمر في ذلك لمدة خمس دقائق حتى ملاحظة خروج ماء نظيف من الصنبور.

يمكن تنظيف مواسير الردياتير باستعمال تيار ماء وهواء تحت ضغط في اتجاه معاكس لاتجاه دورة التبريد.

كما يجب تنظيف الفراغات الموجودة بين مواسير النحاس من أوراق الأشجار والحشرات، ويمكن إجراء ذلك باستخدام خرطوم ودفع تيار هواء خلال المواسير من الداخل (جهة المحرك) للخارج فيكسح أمامه أي معوقات تسد هذه الفراغات.. ويراعى عدم استخدام أي أدوات معدنية لهذا الغرض، حيث إن ذلك قد يؤثر فى المواسير النحاس الرقيقة فيتلفها.

كما يجب استعمال سائل التبريد الخاص الذي يتم الحصول عليه من محطات الخدمة وليس الماء العادي لأنه يتميز بعدة خصائص منها قابليته الأعلى للتبادل الحراري مع المعادن مما يسهل نقل الحرارة، كما أن نقطة غليانه مرتفعة على الماء العادي، لون أخضر أو أزرق يوضح نقط التسرب دون مجهود، لا يسبب الصدأ لأجزاء المحرك المعرضة له، كما أن له درجة لزوجة أعلى قليلاً من المياه وهذا يساعد في تشحيم طلمبة الماء، يتم تغيير سائل التبريد كل ٢٠ ألف كم مع عمل دورة مزيل صدأ باستخدام سائل خاص يتم أيضا الحصول عليه من محطات الخدمة قبل تغيير سائل التبريد مع ملاحظة أن دليل المستخدم في السيارة يمكن أن يوصي بتغيير سائل التبريد على مسافة أقل من ٢٠ ألف كم أو أكثر منها وفي هذه الحالة يجب الالتزام بما يقوله الدليل بالطبع.

لا يجب إهمال أي تسرب للمياه بدورة التبريد مهما كان ضئيلاً، والتسرب له ثلاثة احتمالات: الأول أن الخراطيم فيها قطع ويعالج بتغيير الخرطوم، والثاني: أن حشوة العزل بطلمبة المياه تلفت وفي هذه الحالة تنقط أثناء التشغيل ويجب إصلاح الطلمبة أو تغييرها، والعيب الثالث: هو ضعف غطاء الردياتير بالنسبة للسيارات المزودة بغطاء ردياتير وهو أن يقوم في كثير من موديلات السيارات بدور صمام أمان يسمح بتسرب الضغط الزائد ومع الزمن تضعف سوستة غطاء الردياتير ويسرب بخار المياه على ضغوط منخفضة والحل تغييرها ورغم أن الردياتير من الأجزاء المعمرة في السيارة بحيث يمكن أن يستمر في العمل بكفاءة لسنوات طويلة دون الحاجة إلى تغييره فإنه في بعض الحالات يمكن أن يكون التغيير هو الحل خاصة إذا تعددت أعطاله.. وفي هذه الحالة يمكن تغيير الجزء المعدني من الردياتير أو ما يسمي «السربنتينة» فقط دون المروحة خفضا للتكلفة.

# الحكة تدفع صينية لاكتشاف عنكبوت فى أذنها

توجهت امرأة صينية لأحد مستشفيات بكين، تعانى من حكة مستمرة فى أذنها منذ عدة أيام وسماعها ضوضاء أثناء النوم، وعندما أجرى الأطباء أشعات لها، فوجئوا بوجود عنكبوت فى قناة الأذن منذ ٥ أيام.. وأثارت حالة السيدة دهشة الأطباء، فالعنكبوت يعد من الوجبات الخفيفة التى يتناولها الصينيون بين الوجبات الرئيسية، وكانت هذه هى المرة الأولى التى يواجهون فيها وجود عنكبوت فى الأذن وليس الحلق أو المعدة.

وقال أحد الأطباء ويدعى ليو شنج إنه من حسن حظ هذه المرأة أنها لم تحك أذنها وإلا كانت النتيجة ستكون سيئة جدا، لافتا إلى أنهم حاولوا استخدام ملقاط لاستخراج العنكبوت، ولكنهم شعروا بالقلق، خوفا من أن يعض العنكبوت أذن المرأة.

وأضاف أنهم لجأوا إلى صب محلول ملحى فى أذنها حتى يخرج العنكبوت من تلقاء نفسه، والمخاوف كانت من أن تضع هذه الحشرة بيضها فى أذن المرأة..

ترجمة: إسراء صلاح الدين

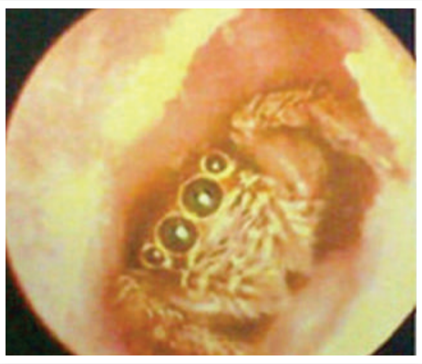

# صورة عائلية تكشف وجود أشباح فى المنزل منذ ٤ سنوات

فوجئت مراهقة أمريكية تبلغ من العمر ١٦ عامIW بوجود شخص غريب فى الصورة التى التقطتها لعائلتها فى حديقة المنزل، وهو الأمر الذى أثار رعب الفتاة، حيث إن هاتفها يسمح برؤية الأشباح.

وأصيبت شارولت ويرنج بصدمة كبيرة عندما لاحظت وجود شخص غريب يرتدى قبعة خضراء ظهر بين الشجيرات أثناء التقاطها صورة لعائلتها.

وأكتشفت العائلة أن هذا الرجل والذى أطلقوا عليه اسم جاك تعود على زيارة المنزل طيلة الأربع سنوات الأخيرة، دون أن يلاحظ أحد وجوده.

وقالت جيليان والدة شارولت إنها لاحظت علامات الرعب على وجه ابنتها، وهى تحمل هاتفها فى يدها، وكانت تصرخ لقد التقط صورة لشبح.

وأضافت أن شارولت شاهدت أيضا امرأة ترتدى فستانًا أزرق حاملة طفلا رضيعًا فى غرفة والديها خلال العام الماضى.

واستطردت قائلة: «أعتقد أن هناك صلة بين الرجل الغريب وشبح المرأة والطفل».

فى حين قالت شارولت: «أشعر بالأسف تجاه هذا الرجل، لأنه بالتأكيد يبحث عن زوجته وطفله، إلا أنه عليه أن يعبر، وأود لو أعرف قصة هذه العائلة».

وأضافت أنها تكره رؤية الأشباح إلا أن هناك تطبيقًا فى هاتفها الجديد، يتيح لحامله رؤية الأشباح الموجودة فى المكان.

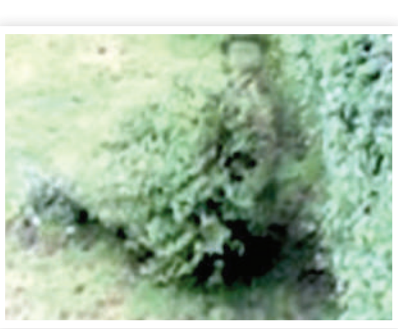

# جسد أمريكية مغطى بالأظافر

وقعت شابة أمريكية ضحية مرض غريب وفريد من نوعه، فقد عجز الأطباء عن علاجه أو معرفة أسبابه، حيث صارت «أظافر اليد» تكسو جسدها كله بدلا من خصيلات الشعر. تعرضت شاينا البالغة من العمر ٢٨ عاما لحساسية مفاجأة من أدوية الربو سببت لها تلك المتلازمة المنهكة، ليصل بها الأمر إلى العجز عن الحركة والقيام بأبسط أمور حياتها اليومية.

كانت شاينا تعيش مع عائلتها فى بلدة «ممفيس» وكانت فى عامها الجامعى الأول حين بدأت المأساة، حيث تعرضت فى عام ٢٠٠٩ لأزمة ربو فوصف لها الأطباء على إثرها دواءً، وسرعان ما شعرت بالحكة فى كامل جسدها حين تناولته.

ثم بدأ ظهور كتل سوداء على رجليها، أجرى الأطباء جميع الفحوصات عليها لتشخيص المرض الذى تعانى منه لكن دون جدوى. وفى عام ٢٠١١ بدأت شاينا علاجها فى «بالتيمور»، حيث اكتشف الأطباء أن تلك الكتل بداية لنمو بطىء للأظافر يغطى جسدها بدلًا من خصيلات الشعر إلا أنه ينمو أضعاف نمو الخصيلات ١٢ مرة. وإلى اليوم ظل الأطباء عاجزين عن تشخيص مرض الفتاة لكنهم وجدوا طريقة للتحكم بالمتلازمة التى أصابتها وبدأت شاينا تتمكن من الحركة مجددا أحيانا بالاستناد إلى عكاز وأحيانا أخرى بدونه. وقد أغرق المرض عائلة شاينا فى الديون، حيث إن تأمينها الصحى لا يغطى تكاليف العلاج فهو بالكاد يكفى شراء ٥ أدوية من بين الـ١٧ دواءً الموصوفة لها، وذلك بعد أن نفدت مدخرات العائلة كلها. ولجأت شاينا إلى أخذ مساعدات مالية من أصدقائها، ثم توجهت إلى إحدى المؤسسات الخيرية لتمدها بتكاليف العلاج والتى تبلغ ٢٥٠ ألف دولار لكنها تخشى ألا تتمكن المؤسسة من التكفل بالمصاريف.

ترجمة: أحلام عبد الرحمن

# عائلة دببة تقتحم كوخًا.. وتشرب 100 زجاجة بيرة

اقتحمت أنثى دب و٣ من صغارها كوخاً في شمال النرويج، حيث شربت تلك الحيوانات حوالي ١٠٠ زجاجة من البيرة..

ونقلت شبكة (أن بي أر كي) عن مالك الكوخ إيفن بورثين نيلسن، أنه يبدو أن الدببة الـ ٣ «تسلّت جداً هنا».

ويرجح أن تكون عائلة الدببة حطمت جدار الكوخ واقتحمته، وقد دمرت الأسرّة وأدوات المطبخ والفرن وغيرها، وشربت الدببَة أكثر من ١٠٠ زجاجة بيرة، بالإضافة إلى أكل حلويات من عسل وشوكولا و(مارشميلو) كان صاحب الكوخ يحتفظ بها.. وأعرب نيلسن عن خشيته من عودة الدببة مجددًا.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

العدد الثلاثون - السنة الأولى ـ من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

# شهداء رفح أحياءٌ عند ربهم يُرزقون

«ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يُرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون» - سورة آل عمران .. هكذا قال المولى عز وجل فى «الشهيد» الذى قُتل فى سبيل وسال دمه من أجل الحفاظ على وطنه وأهله وعشيرته.. هكذا وصف الله شهداء حادثة رفح والذى راح ضحيتها ١٦ جنديًا من خير أجناد الأرض فى شهر رمضان لحظة ارتوائهم من صيام كان من أجل المولى عزل وجل، لذلك كان لهم فضل كبير عند الله واختصهم برحمته.

وقال عليه الصلاة والسلام: «إن أرواح الشهداء في جوف طيور خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع عليهم ربهم اطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئًا؟ فقالوا: أى شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث نشاء؟! ففعل بهم ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا دون أن يسألوا، قالوا: يا رب! نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تُركوا».. أخرجه مسلم.

ومعنى الحديث: أن الله عز وجل كلم الشهداء كثيراً فيما يشتهون، قالوا: بيضت وجوهنا وأرضيت أرواحنا، فسألهم ربهم كثيراً، فقالوا: تعيدنا إلى الدنيا فنقتل فيك، فلم يعطوا ذلك، لأن الله يقول: أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لا يَرْجِعُونَ ﷺيس:٣١رضي الله عنه فلا يرجعون إلى الدنيا أبدا في علم الله سُبحَانَهُ وَتَعَالى وقضائه وقدره.

ويقول عليه الصلاة والسلام: «والذي نفسي بيده لا يُكلَم -من الكلم وهو الجرح- أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يُكلَم في سبيله إلا جاء يوم القيامة اللون لون الدم، والريح ريح المسك».. أخرجه مسلم.

ريح المسك ينبعث منه يوم القيامة، وقد قتل من مئات السنين وآلاف السنين، فيجعل الله وسامه يوم العرض الأكبر دمه يسيل أمام الناس أجمعين، وفي الترمذى عنه قال: «ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين، أو أثرين، قطرة دمعة من خشية الله، أو قطرة دم تراق في سبيل الله، وأما الأثران فأثر في سبيل الله، وأثر في فريضة من فرائض الله».. أخرجه الترمذي وسنده حسن.

وصح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: «ما من عبد يموت له عند الله خير، لا يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة، فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى»، وفي لفظ: «أن يقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة».. أخرجه البخاري ومسلم والنسائى.

ومنها أن أم حارثة بنت سراقة لما قتل ابنها يوم بدر، أتت تبكى، فقالت: «يا رسول الله! ابني في الجنة فأصبر، أو أحتسب، أم هو في غير ذلك فسوف ترى ماذا أصنع؟ قال: أهبلت! أجننت! والذي نفسي بيده إنها لجنان كثيرة، وإن ابنك في الفردوس الأعلى».. رواه البخارى من حديث أنس.

خصائص الشهداء

الأولى: «إن للشهيد عند الله خصالاً: يُغفر له في أول قطرة من دمه» أول ما تسكب في الأرض قطرة من قطرات دمه يغفر الله له سجلاته ولو كانت كجبال الدنيا من الخطايا».

الثانية: «ويرى مقعده من الجنة»، قال بعضهم: يراه قبل أن يقتل، وقال بعضهم: في سكرات الموت، فيرى مكانه الذي خصصه الله له.

الثالثة: «ويحلى حلية الإيمان»، وهي علامة خاصة بالمؤمنين، وهي للمجاهدين، ودل عليها القرآن في قوله سُبحَانَهُ وَتَعَالى: وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ﷺالحديد:١٩رضي الله عنه.

الرابعة: «ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر»، فلا يأتيه عذاب من القبر، وهذه للشهداء والأنبياء.

الخامسة: «ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها».

السادسة: «ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين، ويشفع في سبعين إنساناً من أقاربه»، ذكره أحمد وصححه الترمذي، وهذا الحديث ذكره ابن ماجة مع أحمد وهو من حديث المقداد بن معد يكرب، وإسناده صحيح.

وفي المسند مرفوعاً: «الشهداء على بارق نهر باب الجنة في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشية»، رواه أحمد وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبى.

وقال عليه الصلاة والسلام: «لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كأنهما ظئران أضلتا فصيليهما في براح من الأرض -البراح: البيداء- وفي يده كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها»، أخرجه أحمد وابن ماجة وفي سنده شهر بن حوشب وهو ضعيف وهلال بن أبي زينب وهو مجهول.

وفي المستدرك وعند النسائي مرفوعا:«لأن أقتل في سبيل الله أحب إليّ من أن يكون لي أهل المدر والوبر».

وفيهما: «ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة».

**محمود عدوى**

## ليلة القدر

**يا قاضى الحاجات يا قاضى الحاجات يا قاضى الحاجات يا مجيب الدعوات اللهم يا فارج الهم يا كاشف الهم يا مجيب دعوة المضطرين لا يخفى عليك شيء من أمرنا نسألك يا ربنا مسألة المساكين ونبتهل إليك يا ربنا ابتهال الخاضع المذنب الذليل ندعوك دُعاء من خضعت لك رقبته وذل لك جسمه ورغم لك أنفه وفاضت لك عيناه يا من يجيب المضطر إذا دعاه يا من يجيب المضطر إذا دعاه يا من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء عمن ناداه يا ربنا اجعل خير أعمارنا آخرها وخير أعمالنا خواتيمها وخير أيامنا يوم أن نلقاك وأغننا بفضلك عمن سواك.**


**رمضان.. «أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتقٌ من النار» 03**

**بالأسماء والأماكن .. خريطة بيع المخدرات في رمضان 04-05**

**مسلسلات رمضان ابتعدت عن محاكمة «مبارك» خوفًا من مؤيديه 06**




08 المشهد
ملحق رمضان
العدد الثلاثون - السنة الأولى ـ من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

# أحمد السعدني: هتوحشنى طقوس الشهر الكريم

ينطبق عليه المثل القائل "ابن الوز عوام" فهو ابن الممثل صلاح السعدنى الذى منحه فرصة التمثيل فى بداية مشواره الفنى وشجعه على الدخول فى عالم التمثيل، واثبت نجاحا كبيرا مع الفنان عادل إمام فى فيلم "مرجان أحمد مرجان" ليتألق وينطلق بعدها فى السينما محققا نجاحا تلو الآخر..

هو الفنان أحمد السعدنى الذى تحدث لـ"المشهد" عن طقوسه فى شهر رمضان والأعمال التى تعرض له حاليًا وأشياء أخرى تجدونها فى هذا الحوار.

**■ حدثنا عن مشاركتك فى الأعمال الرمضانية لهذا العام؟**

أشارك الفنان الكبير عادل إمام فى مسلسل "فرقة ناجى عطا الله" وأقوم بدور شاب يدعى حسام المصري، بطل مصر وأفريقيا فى ألعاب القوي، الوثب الطويل، ووالده كان بطلا سابقا ولكنه يتعرض لحادث يجعله مشلولا، فيحاول أن يرعى والده، ثم ينضم إلى فرقة ناجى عطا الله ويقومون بسرقة بنك فى إسرائيل.

**■ هذا العمل مؤجل من العام الماضى لماذا لم تشارك فى أعمال أخرى هذا العام؟**

اعتذرت عن أعمال كثيرة لانشغالى بالسفر والتصوير فى "فرقة ناجى عطا الله" أكثر من ١٨٠ يوم تصوير، وكانت التجربة صعبة جدا بالنسبة لى أن أعمل فى مسلسل واحد عامين، ولكن وقوفى أمام الزعيم عادل إمام فى مسلسل تليفزيونى يعوضنى عن الغياب فى رمضان الماضى والذى أتمناه الآن أن يحوز العمل على إعجاب الناس لأننا جميعا بذلنا مجهودا جبارا يستحق النجاح إن شاء الله.

**■ وماذا عن المسلسل الإذاعى "واحة الغروب" الذى تشارك به فى سباق الأعمال الإذاعية لهذا العام؟**

أجسد فيه دور "محمود عبد الظاهر" الشخص المصرى الذى يعمل فى البوليس المصرى ويواجه ثورة عرابى مع أنه مؤمن بها من داخله ولذلك تجده تائها ولا يعرف كيف يتصرف بالشكل الذى يرضى ضميره، وهو مسلسل للأديب الكبير بهاء طاهر وإخراج الدكتور محمد لطفى ويشاركنى البطولة راندا البحيرى ومادلين طبر وفاروق فلوكس.

**■ كيف تقضى يومك فى رمضان؟**

أحرص فى هذا الشهر الكريم على الذكر وأداء الطقوس الرمضانية المعروف بها شهر رمضان، والتقرب إلى الله بكل الطرق لشعورى بروحانية هذا الشهر الفضيل الذى سأفتقدها بإنتهائه.

## مصر تعيش الآن حالة من "العك")

**■ كيف تنظر للحالة السياسية التى تعيشها مصر حاليا؟**

للأسف الشديد أنا غير راض تماما عن هذه الحالة، وأرى أننا نعيش فى حالة من "العك" المصري، وكلنا ندفع ضريبة هذه الحالة الصعبة التى لا نستطيع أن نطلق عليها حتى "عنق زجاجة"، فالفترة طالت أكثر من أى عنق زجاجة ولا نعرف إلى أى مدى سنبقى هكذا.

**■ ما سبب اعتذارك عن برنامجك "٣٠ يوم فى طرة" بعدما تم الإعلان عنه؟**

اعتذرت عن البرنامج أولا بسبب ضيق الوقت وكان عندى تصوير ومشغول بأعمالٍ أخري، ثانيا البرنامج كان سياسيا جداً، والناس "زهقت" من السياسة.

**■ بعد نجاحك الملحوظ مع عادل إمام فى "مرجان"، لماذا وافقت على القيام بدور ثان فى فيلم "المصلحة"؟**

فيلم "المصلحة" بالنسبة لى مهم جدا وكان من الضرورى التواجد فيه لوجود ممثلين كبار جدا بقيمة أحمد السقا وأحمد عز، وكيف لا أشترك فى الفيلم وفنان كبير جدا مثل خالد صالح يشارك بمشهد واحد فقط فى العمل؟.

**■ كيف ترى خريطة أحمد السعدنى الفنية ومتى تأتى البطولة المطلقة؟**

البطولة المطلقة متروكة لوقتها فعلى أن أجتهد فى انتقاء الأدوار وأدائها والباقى على الله.

**حوار- كرم فصاد**
**تصوير: محمد ناجى**

# عادل إمام: إتهامي بالتسبب في حادث «رفح» «كلام فاضي»

ردًا على تصريحات مسئول مصرى أن مسلسل " فرقة ناجي عطا الله " كان أحد أسباب حادث رفح الأخير الذي راح ضحيته عددا من الضباط و الجنود المصريين قال الفنان عادل إمام : هذا الكلام مضحك للغاية ولا أجد عيبا حينما أصفها بالتصريحات " الهبلة " و"كلام فاضي" خاصة أننا لم نصور في معبر كرم أبو سالم من الأساس حيث أن المشاهد التي تم تصويرها داخل الأنفاق كانت ديكورات ولم تكن أنفاقا حقيقية " .

وكان وكيل وزارة الأوقاف المصرية بمنطقة السويس الدكتور كمال البربري التي أكد خلالها أن بعض مشاهد المسلسل تم تصويرها أمام معبر كرم أبو سالم وبحسب تصريحاته صورت المشاهد انتصار أجهزة الأمن المصرية في اختراق الأمن الاسرائيلي .

ووصف "الزعيم" خلال بيان صدر من مكتبه الإعلامي الهجوم الارهابي الذي تعرضت له سيناء خلال اليومين الماضيين بالشيء " المقزز " مشيدا بقدرة الجيش المصري علي التصدي لمثل هذه الأمور حيث قال " أنا علي ثقة بأن جيشنا العظيم قادر علي التصدي للارهاب بكافة أشكاله.

كما أكد الفنان عادل إمام أنه لا صحة لما تردد مؤخرا عن اعتراض رقابة التليفزيون المصري علي ظهور صورة الرئيس المصري السابق حسني مبارك في بعض مشاهد مسلسل " فرقة ناجي عطا الله " وهو ما جعلها تطالب- بحسب ما رددته تقارير صحفية - بحذف تلك الصور من خلال المونتاج.

وقال إمام إن أسرة المسلسل لم تواجه أي اعتراض أو ملحوظة من رقابة التليفزيون بهذا الشأن خاصة أن أحداث العمل نفسه تدور في عام ٢٠٠٩ ووقتها كان مبارك رئيسا لمصر وبالتالي فوجود صورته في كافة مكاتب المؤسسات الحكومية وأجهزة المخابرات المصرية يعد أمرا طبيعيا للغاية.

وأضاف "كل ما فعلته رقابة التليفزيون انها قامت بحذف كلمة "جيش" من أحد مشاهد المسلسل في الحلقات الأولي منه حيث اشتد غيظي وقتها من أقدام الرقابة علي هذا الإجراء لكن لم يكن هناك أية أعتراضات أخري.

على الجانب الآخر إنتهي عادل إمام فجر الثلاثاء من تصوير آخر مشاهده بالمسلسل داخل اللوكيشن الخاص به في مدينة الإنتاج الإعلامي.

**محمد مطر**

03 المشهد — ملحق رمضان

العدد الثلاثون - السنة الأولى ـ من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

# «أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتقٌ من النار»

يتحدث الشيخ هاشم إسلام، عضو لجنة الفتوي بالأزهر الشريف وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، عن تفسير الحديث الشريف عن النبي – صلي الله عليه وسلم – الذي يصف فيه شهر رمضان المبارك بقوله: «شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتقٌ من النار».

فمعنى أوله رحمة، أى العشر الأوائل من رمضان، لقول الله عز وجل: «ورحمتي وسعت كل شىء»، ولذلك يريد سبحانه وتعالى أن يرحم عباده، فالله تعالي قد أنزل إلي الأرض رحمة واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا ويتراحم بها عباده وخلقه فيما بينهم واحتفظ لنفسه جلت عظمته، بتسع وتسعين رحمة ليرحم ويغفر ويصفح بها عن عباده في الآخرة، فالله يريد منا فقط طلب الرحمة والمغفرة والدعاء إليه والتقرب له والاستغفار، ثم تأتي الرحمة في رمضان فيغتسل الإنسان من ذنوبه، إضافة إلي قراءة القرآن الذى ما زال حتي الآن نري فيه الكثير من المعجزات الإلهية تكتشفها البشرية يومًا بعد يوم لذلك أعطي أيضًا الرحمة بالقرآن وجعل لشهر رمضان خصيصًا نفحات ورحمات لكل من نوى الصيام وقرأ القرآن الكريم وداوم علي ذكر الله سبحانه وتعالى، ومن يفعل كل ذلك بنية خالصة لوجه جل وعلا كان مرحومًا بإذنه في شهر رمضان المبارك.

يقول الله سبحانه وتعالي في كتابه العزيز «قل يعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا».. فالعشر الأوائل في رمضان – و المقصود بها أوله رحمة يقول عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ.. وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللهَ عنهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى الله عَليه وسلم: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ.. وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ».

وبالنِّسبه لأوسطه مغفرة، فإن الله سبحانه وتعالي يغفر للإنسان جميع الذنوب حتي الكبائر منها بشرط أن يستغفر العبد ربه ويتوب إليه ويسعي لعمل الصالحات لقوله تعالى «إن الحسنات يذهبن السيئات»، وكان في العشر الأواسط فتوحات عظيمة على المسلمين، نصر الله فيها الإسلام وأهله، وأذل فيها أهل الإلحاد والمشركين، وأخزى فيها المنافقين؛ لأنهم يغيظهم ويحزنهم ما ينشر الإسلام ويخزي الكافرين، قال تعالى: (وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ) «الأعراف:٢٠٢»

ونصر الله رسوله الكريم وأصحابه يوم «بدر»، وهي في العشر الأواسط من رمضان، وسماه يوم الفرقان؛ فرّق الله فيه بين الحق والباطل، وهو يوم ١٧ من رمضان، وكان يوم جمعة.

ويقول الرسول صلي الله عليه وسلم: «ما رُؤى الشيطانُ أصغر، ولا أحقر، ولا أدحر، من يوم عرفة؛ لما يرى من تنزيل الرحمة، إلا ما رأى يوم بدر.. قيل: وما رأى يوم بدر؟ قال: رأى جبريل يزع الملائكة».. كما قال تعالى: ( وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) «الأنفال: ٤١»

وعن العشر الأواخر من رمضان، فإن خصائصها ليست لغيرها من الأيام . ومن خصائصها.. أن رسول الله كان يجتهد في العمل فيها أكثر من غيرها، ففي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الأواخر مالا يجتهد في غيرها )، رواه مسلم.

وفي الصحيح عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله.

وهناك عدة أشياء يجب علي المسلم فعلها في هذه الليالي منها:-

١- الحرص على إحيائها بالصلاة والذكر وقراءة القرآن وسائر القربات والطاعات، وإيقاظ الأهل

الشيخ هاشم إسلام

ليقوموا بذلك كما كان صلى الله عليه وسلم يفعل، قال الثورى: أحب إلي إذا دخل العشر الأواخر أن يتهجد بالليل ويجتهد، فيه ويُنهض أهله وولده إلى الصلاة إن أطاقوا ذلك، وليحرص على أن يصلي القيام مع الإمام حتى ينصرف ليحصل له قيام ليلة، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: ( إن من صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة)، رواه أهل السنن وقال الترمذى: حسن صحيح .

٢- الاجتهاد في تحرى ليلة القدر في هذه العشر لقوله تعالى :«لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ»..«القدر-٣»

ومقدارها بالسنين ٨٣ سنة و٤ أشهر.. قال النخعى: العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.. وقال صلى الله عليه وسلم (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر ما تقدم من ذنبه).

وقوله صلى الله عليه وسلم «إيماناً» أى إيماناً بالله وتصديقاً بما رتب على قيامها من الثواب. و«احتساباً» أى للأجر والثواب، وهذه الليلة في العشر الأواخر، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم «تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان».

وهي في الأوتار أقرب من الأشفاع، لقوله صلى الله عليه وسلم: ( تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان )، رواه البخارى. وهي في السبع الأواخر أقرب، لقوله صلى الله عليه وسلم : (التمسوها في العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم أوعجز فلا يغلبن على السبع البواقي ) رواه مسلم.

وأقرب السبع الأواخر ليلة ٢٧ لحديث أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال: ( والله إني لأعلم أي ليلة هي الليلة التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة ٢٧ ) رواه مسلم

وهذه الليلة لا تختص بليلة معينة في جميع الأعوام بل تنتقل في الليالي تبعاً لمشيئة الله وحكمته . قال العلماء: ان الحكمة في إخفاء ليلة القدر ليحصل الاجتهاد في التماسها، بخلاف ما لو عينت لها ليلة لاقتصر عليها .

وعليه فاجتهد في قيام هذه العشر جميعاً وكثرة الأعمال الصالحة فيها وستظفر بها يقيناً بإذن الله عز وجل .

والأجر المترتب على قيامها حاصل لمن علم بها ومن لم يعلم، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترط العلم بها في حصول هذا الأجر .

٣- الحرص على الدعاء والاعتكاف في هذه العشر إن استطعت.. والاعتكاف: لزوم المسجد للتفرغ لطاعة الله تعالى.. وهو من الأمور المشروعة، وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله أزواجه من بعده، ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله – عز وجل- ثم اعتكف أزواجه من بعده )، ولما ترك الاعتكاف مرة في رمضان اعتكف في العشر الأول من شوال، كما في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين .

قال الإمام أحمد – رحمه الله – : لا أعلم عن أحد من العلماء خلافاً أن الاعتكاف مسنون والأفضل اعتكاف العشر جميعاً كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل لكن لو اعتكف يوماً أو أقل أو أكثر جاز، وقال الشيخ ابن باز رحمه الله: وليس لوقته حد محدود في أصح أقوال أهل العلم . وينبغي للمعتكف أن يشتغل بالذكر والاستغفار والقراءة والصلاة والعبادة، وأن يحاسب نفسه، وينظر فيما قدم لآخرته، وأن يجتنب ما لا يعنيه من حديث الدنيا، ويقلل من الخلطة بالخلق.

قال ابن رجب: ذهب الإمام أحمد إلى أن المعتكف لا يستحب له مخالطة الناس، حتى ولا لتعليم علم وإقراء قرآن، بل الأفضل له الانفراد بنفسه والتحلى بمناجاة ربه وذكره ودعائه .

المشهد

06 المشهد — ملحق رمضان

العدد الثلاثون - السنة الأولى ـ من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

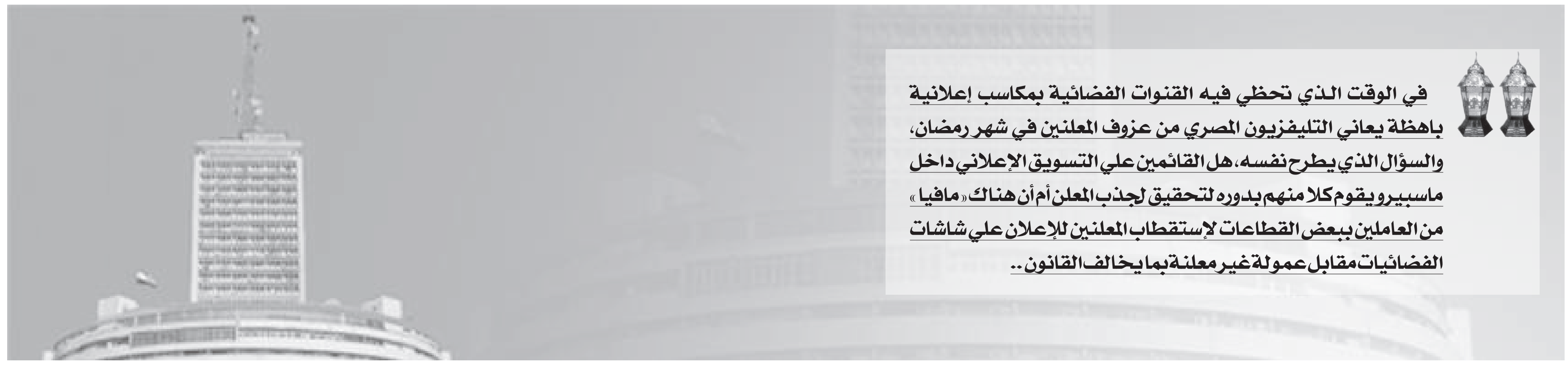

في الوقت الذي تحظي فيه القنوات الفضائية بمكاسب إعلانية باهظة يعاني التليفزيون المصري من عزوف المعلنين في شهر رمضان، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل القائمين علي التسويق الإعلاني داخل ماسبيرو يقوم كلا منهم بدوره لتحقيق لجذب المعلن أم أن هناك «مافيا» من العاملين ببعض القطاعات لإستقطاب المعلنين للإعلان علي شاشات الفضائيات مقابل عمولة غير معلنة بما يخالف القانون..

# عزوف المعلنين عن التليفزيون لانخفاض المشاهدة وإرتفاع التسعيرة

## سعد عباس: نسعي لتحقيق ٣٠ مليون من ٣٥٠ مليون جنيه ولم نشتري سوي «الصفعة» و « الهروب»

في البداية يقول سعد عباس رئيس مجلس إدارة شركة صوت القاهرة إن الإعلانات منظومة سنوية وليست رمضانية يبدأ الصراع فيها قبل بدء شهر رمضان بأربعة أشهر أو بعد رمضان بمثلهم ولكن ما يميز رمضان عن غيره من شهور السنة هو إرتفاع نسبة المشاهدة وليس قدوم المعلنين علي الإعلانات وأشار عباس أن التورتة الإعلانية داخل السوق الرمضاني لجميع القنوات الفضائية والمحلية تصل إلي ٣٥٠ مليون جنيه إستطاع التليفزيون المصري أن يحظي منفردا علي ٣٠ مليون جنية إعلانات حتي نهاية شهر رمضان وبهذا الرقم يكون التليفزيون المصري داخل السباق الإعلاني لهذا العام بعد أن فقد جميع معلنيه خلال العام الماضي وعقب أحداث الثورة. أما عن الإعلانات الإذاعية أكد رئيس شركة صوت القاهرة أن الإذاعة المصرية مازالت مسيطرة علي سوق الإعلانات الإذعية الأمر الذي جعل مذيعو «راديو مصر« يتظلمون من كثرة الإعلانات لما تستقطعه من الوقت المحدد لتقديمهم لبرامجهم خاصة وأنه لا يوجد علي ساحة الإذاعات الخاصة سوي ثلاث إذاعات فقط مشيرا إلي أنه إذا كانت التسعيرة الإعلانية علي الراديو مثلها علي التليفزيون لإستطاع الإتحاد تحقيق ما يقرب من ٥٠ مليون جنية علي الأقل خلال شهر رمضان ومن جانبه

سعد عباس

صلاح عبد المقصود

نفي محمد عبدالله رئيس القطاع الإقتصادي لإتحاد الإذاعة والتليفزيون ما تردد حول إرتفاع نسبة الإعلانات علي شاشات التليفزيون المصري لتصل إلي ٧٧ مليون جنيه حيث تردد أن شركة صوت القاهرة والقطاع الإقتصادي حققا مجتمعان نسبة إعلانات تصل إلي ٧٠ مليون جنية من خلال تعاقدات إبرمت مع مجموعة معلنين علي أن يتم تنفيذها علي مدار الشهر الكريم ، الأمر الذي نفاه عبدالله كليا مؤكدا أن «صوت القاهرة « لا يمكنها إبرام أي تعاقدات إعلانية إلا بالرجوع للقطاع الإقتصادي والتنسيق معه طبقا للوائح والقوانين وحتي لا يحدث تخبطات مالية وإدارية تضر بالمعلن وفي سياق متصل قال الخبير الإعلامي صفوت العالم الأزمة الإعلانية داخل ماسبيرو تعود للأساليب التسويقية التي يتم بها الترويج للمسلسلات والأعمال الدرامية فهي أساليب عقيمة وتحتاج لتدعيم وزيادة خبرات لإستعادة المعلن فهي أساليب تطبق منذ سنوات طويلة ولم تخطع لاي تطوير الأمر الذي يجعل النشاط التسويقي محدود للغاية وغير مواكب لمستجدات السوق الإعلاني.

ايمان صديق

## على رأسهم «باب الخلق» و«ابن النظام»

# مسلسلات رمضان ابتعدت عن محاكمة «مبارك» خوفًا من مؤيديه

على الرغم من تطرق عدد كبير من مسلسلات الموسم الرمضاني للأسباب التي أدت وساهمت بشكل كبير في إندلاع الثورة إلا أن صناع هذه الأعمال لم يستعينوا بأي شكل من الأشكال إلى محاكمة "المخلوع" أو حتى محبسه، وهي الظاهرة التي فسرها كثيرين بأنه خوف من عدم تقبل الفكرة لمؤيدي "مبارك"، والمتوقع أن يقاطعوا أي عمل يتطرق لمحاكمته أو يحكم عليه من خلال أحداثه بأي حكم يسئ إليه.

على رأس هذه المسلسلات يأتي مسلسل "باب الخلق" الذي يعرض بعض القضايا الإجتماعية التي عاشتها مصر من تسعينيات القرن الماضي حتى قبيل إندلاع الثورة، ورفض صناع العمل إضافة مشاهد من محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك إلي الأحداث، وكذلك المشهد الانتخابي الرئاسي، حيث استقر المخرج عادل اديب علي قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير لتكون نهاية أحداث المسلسل الذي يقوم ببطولته الفنان محمود عبد العزيز.

أيضًا هناك مسلسل "ويأتي النهار" بطولة عزت العلايلي وفردوس عبدالحميد وإخراج محمد فاضل حيث لم يتم تعديل السيناريو لكي يتم إضافة مشاهد محاكمة مبارك

ورأي صناع العمل أنه لا قيمة لمشاهد المحاكمة، علمًا بأن الأحداث التي يتطرق لها العمل تشير بصورة واضحة إلى قضية القهر الأمني واضطهاد رجال الشرطة للحركات الثورية التي ظهرت عام ٢٠٠٨، وسينتهي المسلسل بخطاب تنحي حسني مبارك عن الحكم.

واعتبر المخرج عثمان أبولبن أن ترتيب الأحداث في مسلسله "فرتيجو" بطولة هند صبري يخضع لبنائها الدرامي تبعا لسيناريو الأحداث الذي لم يتطرق إلي محاكمة مبارك ورجال نظامه أو مشاهد الانتخابات الرئاسية، واكتفي بأن تكون خاتمة المسلسل مظاهرات جمعة الغضب وما أعقبها من عمليات تخريب وحرق وفتح أبواب السجون.

وعلي نفس الشاكلة يأتي مسلسل "ابن النظام" بطولة هاني رمزي وإخراج أشرف سالم حيث رأى صناعه ومؤلفه أن محاكمة مبارك والانتخابات الرئاسية مادة درامية خصبة تصلح لعمل منفصل يؤرخ عنهما، حتي يخرج بصورة مكتملة للجمهور خاصة أن الشعب المصري يترقب ما يجري في كواليس انتخابات الرئاسة بشغف موضحا أن نهاية المسلسل قيام الثورة المصرية.

وبشكل نهائي استقرت المخرجة كاملة أبوذكري والمخرج خيري بشارة علي عدم إضافة مشاهد جديدة إلي سيناريو مسلسل "ذات" الذي كتبته مريم ناعوم وتقوم ببطولته نيللي كريم، مؤكدين أن نهاية المسلسل ستكون أحداث ثورة يناير وليست محاكمة مبارك أو الانتخابات الرئاسية.

ورغم كثرة حلقات مسلسل "زي الورد" التي تصل لستين حلقة ويقوم ببطولتها يوسف الشريف ودرة إلا أنه لم يتطرق من قريب أو بعيد لمحاكمة حسني مبارك أو الانتخابات الرئاسية، وما أعقبها من أحداث عديدة علي الساحة خاصة ان نهاية المسلسل الذي يخرجه سعد هنداوي ستكون أحداث جمعة الغضب ٢٨ يناير.

بينما مسلسل "الضابط والجلاد" بطولة طارق لطفي وبثينة رشوان وإخراج هاني إسماعيل ستبدأ أحداثه قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير، وتنتهي الأحداث مع بدء اندلاع ثورة يناير وهو من تأليف مجدي

الابياري. ولم يرغب المؤلف هشام هلال في إضافة مشاهد أخري علي أحداث مسلسله الطويل "المنتقم"، حيث أوضح أن نهاية المسلسل تتمثل في البيان الذي ألقاه اللواء عمر سليمان بتنحي الرئيس السابق حسني مبارك عن الحكم وتأتي نهاية المسلسل بعد عرض الحلقات الطويلة التي يناقش فيها المؤلف من خلال أبطال العمل عمرو يوسف وسامح الصريطي وحورية فرغلي، مافيا رجال الفساد التي كانت حول الرئيس، حيث يظهرها المخرج حاتم علي طوال الأحداث علي أنها الأداة الفعلية التي كانت تدير مصر، وترمز الشخصيات إلي جمال مبارك وأحمد عز وأحد رجال حبيب العادلي في وزارة الداخلية، ورغم هذا لن يتطرق المسلسل في نهايته إلي عرض محاكمتهم.. كل ذلك يظهر ان غالبية المسلسلات التي تتناول الثورة لن تضيف مشاهد من محاكمة الرئيس السابق مبارك أو كواليس الانتخابات الرئاسية خاصة ان الجميع قد ينسق في المشاهد الاخيرة لاعمالهم.

محمد عدلى

04 المشهد

ملحق رمضان

العدد الثلاثون - السنة الأولى ـ من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

# بالأسماء والأماكن .. خريطة

**ينتشر تجار المخدرات في جميع أنحاء المحروسة على مدار العام، وبحلول شهر رمضان المعظم يتوقفون احترامًا للشهر الكريم، ثم يعاودون نشاطهم صبيحة عيد الفطر.**

**أما في شوارع القاهرة الكبرى... فلا يختلف الوضعُ كثيرًا أثناء رمضان عن غيره من الشهور، فنشاط تداول وبيع البانجو والحشيش والحبوب المخدرة يظل على حاله.**

تحقيق- على موسى وهيثم عبد الشافي

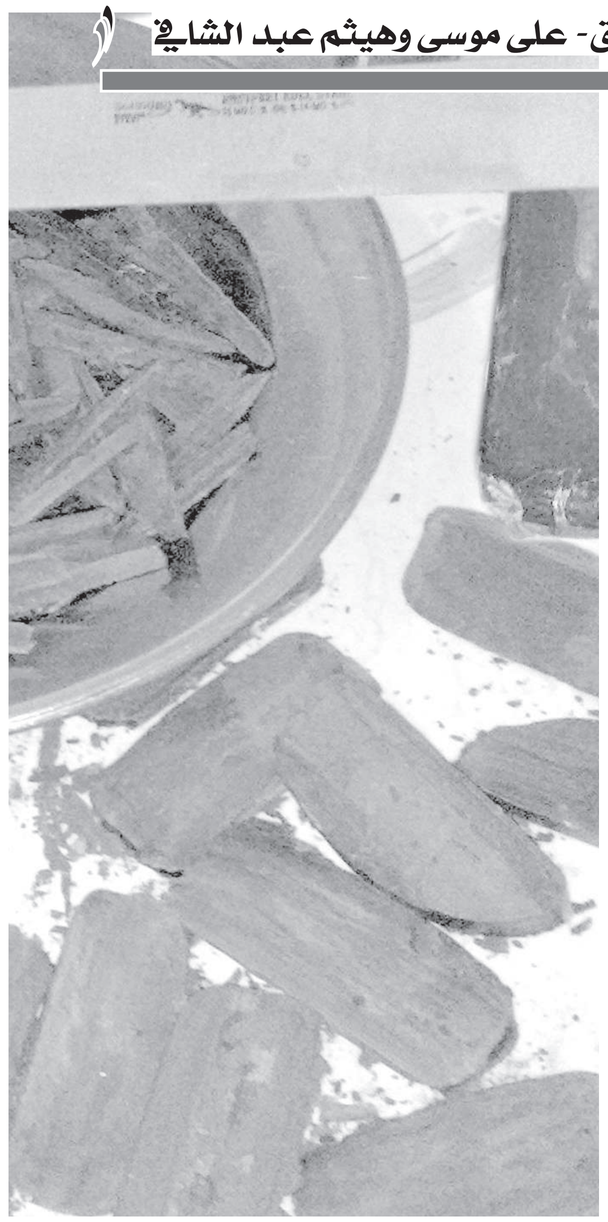

في جولة لـ«المشهد» اكتشفت كارثة مفادها أنه لا حصر لنقاط بيع المخدرات، فهي منتشرة في معظم الأحياء، ومكانها طرقات الأحياء الراقية والفقيرة على حد سواء.

### سور المخابرات

منطقة حدائق القبة وتحديدا في شارع الترعة القريب من سور المخابرات، يتواجد هناك نحو ٤ أماكن تقوم ببيع جميع أنواع المخدرات، ففي منتصف شارع الدمياطي التابع لمنطقة الأميرية، يقوم شخص يدعى س- ح- في العقد الثالث من عمره مسجل متنوع«يبيع نبات الحشيش بسعر لا يتجاوز ١٠٠ جنيه للقرش، و٢٥ جنيهًا لشريط الترمادول او الابترل، ويساعده في ذلك اثنان في العقد الثاني من عمريهما «أ-ح- و م- ح-»، وبالقرب منه يوجد شخص آخر يدعى«م» يقوم أيضا بالبيع.

وفي شارع عزام وشارع الدكتورة عايدة المتفرع من شارع الترعة يقف على أول الشارع ثلاثة أشخاص يقتصر نشاطهم على بيع الحشيش.

### إمبابة

حى إمبابة ملئ ببؤر المخدرات حيث يوجد بها الكثير من الأماكن التي تبيع الحبوب المخدرة ونبات الحشيش والبانجو، ففي أرض عزيز عزت التي يتفرع منها شارع المطحن، والجراش، والديلر لتلك المنطقة رجل في العقد الرابع من عمره يدعى «الخواجة» يعمل معه حوالى ١٠ اشخاص لا تتعدى أعمارهم الخامسة والعشرين يقفون على ناصية الشوارع معهم كيس مليىء بجميع أصناف المخدرات، وخصوصًا«الحشيش» ويتراوح سعر قرش الحشيش هناك مابين ١٢٠ إلى ١٣٠جنيهًا، ولفافة«البانجو» نحو ٢٠ جنيهًا بالإضافة إلى الحبوب المخدرة المتنوعة والتي يتراوح سعرها مابين ١٥ إلى ٢٥ جنيهًا وهؤلاء يقومون بالتبديل فيما بينهم

### الحكورة

في شارع مراد بمنطقة الحكورة يقف حوالي أربعة أشخاص منهم اثنان في العقد الثالث من عمرهم الأول يدعى يوسف والآخر يدعى عزت، يقومون على مدار اليوم، ببيع الحشيش والحبوب المخدرة، وتتراوح أسعارهم مابين ١٠٠ جنيه للحشيش و٢٠ لشريط الترمادول المكون من عشرة اقراص.

وبجوار مسجد الهنيدي بمنطقة شئير توجد امرأة في العقد الخامس من عمرها تدعى «إدارة» وهى معروفة هناك للجميع حيث أنها تبيع جملة للتجار الصغار بسعر التكلفة بالإضافة إلى القطاعي للمترددين عليها .

### مطار إمبابة

قرب مطار إمبابة توجد ٤ أوكار في جوانب متفرقة من الشوارع القريبة من السوق، فعندما تدخل شارع السوق التابع لمطار إمبابة في ثاني حارة على الشمال بعد محل عبايات حريمي تجد مجموعة من الشباب مناظرهم لا تدل على أنهم يتاجرون بالمخدرات تُفاجأ عندما يقولون لك: «عايز حاجة يا زميلى» بمجرد أن تقف معهم يعرضون عليك ما معهم من مخدرات وأسعارهم محددة حيث يبيعون« قرش الحشيش»بـ ١٠٠جنيه، عندما حاولت أن أتحدث مع أحدهم وهو شخص يدعى إبراهيم والآخر يلقب بعزيزة، عن حرمة الإتجار بالمخدرات في شهر رمضان المعظم، قالا لنا: «احنا واقفين هنا في مكاننا مش بنروح لحد اللي عايزنا بيجيلنا، لو محدش جه أكيد مش هنبيع» ويضيفان: «ده بيع وشرا وفيها مكسب حلو بغض النظر عن باقى أيام السنة كلها، يعني من الاخر دي أيام بركة، والكل فيها بياكل عيش».

وفي شارع الليثي بالقرب من سور المطار وشارع رشدي بمطار إمبابة، وشارع شحاتة الجمل في سوق المطار، وشارع الترعة في آخر سور المطار توجد مجموعات تتكون من ثلاثة إلى ٥ أفراد تقوم بالبيع على مدار الـ ٢٤ساعة، وأثناء وقوفنا بالقرب منهم جاء إليهم اثنان من الملتحيين اتضح أنهما من المنطقة، تحدثوا معهم عن حرمة مايفعلونه، وإنهم إذا أعرضوا عن تلك التجارة المحرمة سينالون الثواب وسيوفرون لهم فرص عمل برواتب مجزية، ومع ذلك رفضوا وردوا قائلين: «احنا بنكسب ٣٠٠ جنيه في الليلة، الوظيفة اللي بتقول عليها هناخد فيها كام؟؟ ٥٠٠ فى الشهر؟؟ مش عايزينها كده أحسن» وعندما وجدا أنه لاجدوى منهم تركوهم وهما يدعوان لهم بالتوبة.

### ميدان الحرية

وفي ميدان الحرية بمنطقة إمبابة، الديلر لتلك البؤرة شخص في العقد الثالث من عمره يدعى«رابسو» يتواجد معه حوالى ثمانية اشخاص لا تتعدى أعمارهم الخامسة والعشرين يصطفون بعد الثالثة عصرا كل واحد منهم مسئول عن ناصية يتلقى القادمين إليه من سائقي السيارات الملاكي والتاكسي والتوك توك يقومون ببيع نبات البانجو والحشيش ويعملون بنظام الوردية وسعر قرش الحشيش ١٠٠جنيه وشريط الترمادول الذى يطلقون عليه «بوار» ٢٥ جنيهًا، وبحلول الساعة العاشرة مساء يتبدل الشيفت حيث يقف عشرات الصبيان الذين لا تتعدى أعمارهم ١٥ عامًا، عندما حاولت أن أتحدث معهم عن طريقة جلبهم لتلك المخدرات وكم يأخذون نظير وقوفهم وبيعها رفضوا التحدث وردوا: «خد حاجتك وامشى احسن، وملكش دعوة الحاجة بتيجى من فين ولا بناخد كام».

### عرب الغناترة وأبو رواش

منطقة من أصعب ما يكون أن تدخلها وتبحث فيها عن شيء تحتاجه، في محافظة الجيزة بمنطقة الكوم الأحمر.. يتواجد مجموعة من العرب المقسمين إلى عرب الغناترة وعرب أبو رواش وهناك تجد كل ما تبحث عنه من محرمات، سواء سلاح أو مخدرات بانواعهما، يقومون هناك بالبيع على مدار اليوم، مجموعة شباب لا تتعدى أعمارهم الخامسة والعشرين عاما، يرتدون الملابس الخاصة بهم وهى الجلباب القصير وتحته بنطال طويل، يمسك كل واحد منهم بيده كيس المخدرات وفى اليد الأخرى سلاحًا.

### ناهيا

وفي شارع المطحن بناهيا البلد في بولاق يقف شاب يدعى -خ- يقوم



05 المشهد

ملحق رمضان

العدد الثلاثون - السنة الأولى ـ من 12 - 18 أغسطس 2012 م - 25 رمضان- 1شوال 1433هـ

# بيع المخدرات في رمضان

## نقاط الترويج تبدأ بسور المخابرات وتنتهي بأعماق الأحياء الشعبية

ببيع نبات الحشيش وحبوب الترمادول بمساعدة والده -س-، كما يقف على الجهة الأخرى شخص يدعى ع- ع- في العقد الثاني من عمره بالإضافة إلى مجموعة من الشباب يساعدونه في رواج المخدرات ووقوفهم«نضورجية» كحماية له من أي شيء قادم من الخارج.

وفي شارع مستشفى الصدر بالعمرانية، يقوم شخص يدعى -باندا- في العقد الثالث من عمرة يقف في منتصف الشارع ويقوم بالمناداة على المارة من حوله بقوله: «عايز حاجة يانجم».

### بولاق الدكرور

بمنطقة بولاق الدكرور في شارع أبو بكر يوجد هناك شخص يدعى . وليد- في العقد الثاني من عمره يقوم ببيع المخدرات وحبوب الترمادول باسعار ١٠٠جنيه للمخدر و٢٠جنيهًا للحبوب المخدرة، وذلك بمساعدة مجموعة من الذين يقفون معه.

### الطوابق

وفى منطقة فيصل بالطوابق وتحديدا في الطابق الأول بجوار تحابيش يوجد شخص يقوم بالبيع على مرأى ومسمع من عامة الناس.

بالإضافة إلى مدينة النجوم بجوار الدائري حيث يتواجد هناك من الساعة الثالثة عصرا وحتى الثانية مساء شخص يدعى أحمد جودة في العقد الثاني من عمره، ومن وقت إلى آخر يتواجد معه بعض الأشخاص يساعدونة في البيع.

### السادس من أكتوبر

في مدينة السادس من أكتوبر بمنتصف شارع انفرنس يتواجد شخص يدعى - سيد- في العقد الثاني من عمره يقوم ببيع نبات الحشيش وحبوب الترمادول بسعر ٣ جنيهات للحبة الواحدة، و٢٠ جنيهًا للشريط المكون من عشرة حبوب.

### وسط البلد

هنا وبسبب إغلاق محلات بيع الخمور انتظارا لانتهاء شهر رمضان، شهدت مقاهي وسط المدينة رواجًا شديدًا في بيع وتدخين الحشيش، خاصة ثلاث مقاهي اشتهرت ببيع تلك القطع البنية اللون إضافة إلى القليل من الحبوب المخدرة.

مساحة صغيرة بعيدة عن الأنظار خصصت فقط لتناول الحبوب المخدرة لتدخين الحشيش مخلوطا بأدخنة«الشيشة»، ميزة اعتبرها هواة«الكيف» مخرجا يغني في كثير من الأوقات عن تلك المساحات المغصوبة، والتي وصفها بعضهم بالحرية الشخصية في تدخين الحشيش مع مزيد من الكحوليات داخل البارات المغلقة علي مدي ٣٠ يوما قالوا عنها: «بلد غريبة وسياسة أغرب .. ماهو رب رمضان رب باقي الشهور».

في هذه اللحظة وفي جرأة مصطنعة يغلب عليها التوتر قال: «ع» وهو شابٌ في نهاية عقده الثاني، يعمل في مقهي» بٍ- ن«لاكثر من ١٢ عاما: إن شهر رمضان أكثر الشهور إقبالا واستهلاكا للمخدرات بجميع أنواعها، حيث ترتفع أسعارها بحكم تزايد الطلب، على خلاف باقي شهور السنة.

ويؤكد(ع) غياب الحملات الأمنية لمحاربة المخدرات منذ ثورة يناير: «العيال اللي بتبيع مببقتش بتخاف، والزباين بيقووهم بالفلوس»، وبسؤاله عن تلك الوجوه الغريبة علي حد وصفه والتي تأتي للمكان في مهمة محددة لتغادر المقهي بعد اتمامها، قال في دهشة من السؤال وكأنه يراه نقص خبرة: «اولا مقدرش أقولك مين هم حتي لو اعرفهم، وبعدين العيال دي بتيجي بالليل متأخر، واللي بشوفوا واعرف وشه صعب يجي القهوة تاني» وعن ظاهرة الإقبال على المخدرات في رمضان من خلال شخصيات حية ترتاد ذات المقهي قال: «سيكو» وهو طالب يدرس الهندسة ويعمل بأحدى الفرق الموسيقية كعازف ومطرب، أن ما يقضيه علي هذا المقهي من وقت مرتبط بتواجد أصدقائه المقربين إضافة إلى متعة«اللمة» في تدخين الحشيش، وضاحكا تابع: «سيكو» مشغولا باستخراج ورقة «البفرة» من جيبه للف سجائر مخلوطة بالحشيش: «احنا مش مدمنين بس ضروري يعرفوا واقصد الدولة الإسلامية إن الممنوع مرغوب، حتي لو كان المنع بياخد شكل الترهيب الديني».

وأضاف آخر رفضه ذكر اسمه حتي علي سبيل الإشارة أنه مع اقتراب عقارب الساعة لإعلان موعد الإفطار، ينطلق شباب لهم صحائف جنائية إلى أسفل العديد من محطات المترو ومقاهي معروفة لبيع الحشيش والأقراص المخدرة حيث تنتعش تجارة المخدرات مع الطلب الزائد عليها لدرجة تصل إلى طلب المخدر بالاسم عبر التليفون الخاص والذي لا يتم الحصول عليه إلا بعد ثقة متبادلة بين الزبون و«شباب الدليفري»، مؤكدا أنه ليس هناك أي صلة تجمعهم بهواتف التجار أو أسمائهم».

### مكتب المكافحة يعاني من مروجيها

على الجانب الآخر قال مصدر بمدرية أمن الجيزة: إن فرقة مكافحة المخدرات تعاني كثيرا من رواج تجارتها، خاصة بعد ثورة يناير وما سببته من كره وعنف في التعامل من ناحية تجار المخدرات في مواجهة مكتب المكافحة خاصة ورجال الشرطة بصفة عامة، مؤكدا أن هناك حملات تمشيطية واسعة تشن منذ مطلع رمضان، و بشكل ممنهج ومدروس بالأحياء التي تعتبر نقطا سوداء لترويج المخدرات، بهدف الحد من استفحال ترويج مختلف أنواع المخدرات، ومحاربة استهلاكها، وإيقاف الأشخاص المبحوث عنهم، وفق دوريات بحث متواصلة.

ويضيف قائلا: «في شوارع الأحياء الشعبية الواقعة بمحيط المدينة، ، يلاحظ نشاط ملحوظ لهذه التجارة خلال الساعات التي تسبق أذان المغرب، تتم أحيانا بطرق لا تخلو من ذكاء وفي غفلة من الجهات المعنية».

### علم النفس

وترى إيمان شرف، طبيبة نفسية، أن إدمان المخدرات خلال شهر رمضان يرجع بالأساس إلى تعويض الكحول عند بعض مدمنيه بالمخدرات على اختلاف أنواعها، وتؤكد أن دراسات اعدت مؤخرا، أظهرت أن٤٠ ٪ من المدمنين مدمنو كحول والباقي مدمني مخدرات، ما يفسر الانتشار الواسع لها، مرجعة ذلك إلى عوامل بيولوجية وتربوية ونفسية، ترتبط الأولى والثانية بالمحيط الأسري للمدمن الذي غالبا ما يؤثر فيه، أما الثالثة فترجع إلى التركيبة النفسية وما إذا كان يعاني أزمة أو مرضًا نفسيًّا معينًا.

# فتاوى رمضان

**تلبية لاحتياجات القراء تقدم المشهد خدمة الرد على الفتاوى بالتعاون مع دار الإفتاء المصرية.. يمكنكم إرسال أسئلتكم عبر طرق الاتصال المختلفة بالجريدة.**

**كرّم الله تعالى وشرّف شهر رمضان بنزول القرآن فيه.. فهل معنى ذلك أن القرآن الكريم بكل سوره نزل في رمضان وما معنى قوله تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ ) (البقرة:١٨٥) ؟.**

ج: يقول الله تبارك وتعالى: ( إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (القدر:١) ٠ تفيد الآية الكريمة أن القرآن نزل في ليلة القدر وليلة القدر في رمضان، فالقرآن نزل في رمضان لأن ليلة القدر لا تكون إلا في رمضان، والقرآن كله كالسورة الواحدة ولذلك قال الله تعالى: ( شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فيه الْقُرْآنُ) (البقرة:١٨٥) .. ولا خلاف على أن القرآن أنزل من اللوح المحفوظ ليلة القدر جملة واحدة بكل سوره وآياته فوضع في بيت العزة في سماء الدنيا، ثم كان جبريل ينزل به منجماً – أي نجماً.. أى نجم في الأوامر والنواهي.

ومعني قوله تعالي: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» (البقرة ١٨٥).

والله أعلم أن الله بدأ نزول القرآن في شهر رمضان ليكون القرآن هاديا للناس ومرشدا وموضحا ومفصلا لهم الحقَّ من الباطل لتنقطع حجتهم ومعاذيرهم على ربهم صدق الله إذ يقول: « رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزاً حَكِيماً « (النساء ١٦٥) .

**ليلة القدر خير من ألف شهر، ولحرص الإسلام عليه حث المسلم على قيام العشر الأواخر من رمضان، فلماذا أخفاها وهل بها علامات تعرف بها؟**

إن الله أخفى رضاه في طاعته ليستزيد أصحاب الطاعات في أعمالهم وأخفى غضبه في معصيته لينزجر أصحاب السيئات عن أعمالهم ولذلك اقتضت حكمة الله تعالى أن يخفي أعمار الناس وآجالهم فلم يحددها ليجّد الإنسان في طاعة ربه فينال رضاه قال تعالى: «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ» (الأعراف ٠٣٤).

كما أخفى يوم القيامة في الزمن قال تعالى: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ» (الأعراف ١٨٧).

كما أخفَى الله ليلة القدر في رمضان ليجد الصائم في طلبها وخاصة في العشر الأواخر منه فيشمر عن ساعد الجد ويشد مئزره ويوقظ أهله كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أملاً في أن توافقه ليلة القدر التي قال الله تعالى فيها: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ × تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ × سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ « (القدر ٠٠٣-٠٠٥).

فتكون حظه من الدنيا وينال رضاء الله في دنياه وفي آخرته، لذلك أخفى الله ليلة القدر في أيام شهر رمضان حثًا على مضاعفة العمل في رمضان.

وأما علامات ليلة القدر فقد ذكر الإمام القرطبي في تفسيره لسورة القدر قوله: ( الثانية في علاماتها أن الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء لا شعاع لها، وقال الحسن قال النبي صلي الله عليه وسلم في ليلة القدر: «إن من إماراتها أنها ليلة سمحة بلجة لا حارة ولا باردة تطلع الشمس صبيحتها ليس لها شعاع، وقال عبيد بن عمير كنت ليلة السابع والعشرين في البحر فأخذت من مائه فوجدته عذباً سلساً ) . ﷺ ا . هـ تفسير القرطبي رقم ١٠ ص ٧٤٤٦ رضي الله عنه

**فضل العشر الأواخر من رمضان وماذا ينبغي على المسلم فعله في هذه الأيام ؟**

فضل العشر الأواخر من رمضان كبير ويكفي أن فيها ليلة هي خير من ألف شهر ألا وهي ليلة القدر، ولعظيم فضل العشر الأواخر من رمضان روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيى ليله وأيقظ أهله وشد مئزره» وفي رواية عن مسلم «كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره».

وينبغي للمسلم أن يجد ويجتهد في العبادة في العشر الأواخر من رمضان بكثرة الصلاة وقراءة القرآن والذكر والاستغفار بقصد التعرض لعفو الله ورحمته ورضوانه، وأيضاً لعله يوافق ليلة القدر فلا يشقى بعدها أبداً، وهي ليلة أخفيت في العشر الأواخر من رمضان ليجتهد طالبوها في هذه الفترة فعن عُبَادَةُ بْن الصَّامت أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلي الله عليه وسلم خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلاَحَى رَجُلاَنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ « إِنِّي خَرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَإِنَّهُ تَلاَحَى فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمُ الْتَمِسُوهَا فِى السَّبْعِ وَالتِّسْعِ وَالْخَمْسِ ». رواه البخاري ـــ باب الإيمان.

**رمضان شهر الانتصارات والجهاد الأكبر والجهاد الصغر ولقد حفل التاريخ الإسلامي بأهم وأخطر المعارك التي غيرت مسار التاريخ فما الحكمة في ذلك ؟ ولماذا شهر رمضان ؟**

شهر رمضان شهر الانتصارات والجهاد وأعظم انتصار يحققه الصائم هو انتصاره على نفسه وعلى شيطانه فحينما يقهر المسلمُ الصائمُ النفسَ الأمارة بالسوء الميالة إلى الشر ويكبح جماحها ويلزمها السير على الطريق المستقيم وحينما يخالف أوامر الشيطان ويحافظ على صيامه وينفذ تعاليم دينه فإن هذا الانتصار يخلق المسلم القوي في دينه وعقيدته وتعامله مع ربه ومع إخوانه المسلمين الذي يخوض المعارك متوكلا على خالقه وبارئه غير هياب ولا وَجل فيحقق النصر على أعداء الله والوطن ، ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله «

وحكمة ذلك انطلاق الفرد بعد تحقيق انتصاره في ذاته إلى الانتصار على عدوه ، والصيام الذي يرقق المشاعر والأحاسيس ويقوي علاقة الإنسان بربه ويشعره بالفخار والعزة لانتصاره على شهواته هو أنسب الأوقات لتحقيق الانتصار في ميادين الجهاد والقتال.

**تارك الصلاة .. كسلاً أم عمداً .. هل يقبل صيامه ؟**

الإسلام دين كامل ومتكامل ومترابط كله ، ولا يصح الأخذ ببعض الفرائض وترك البعض الآخر ، ولذلك فقد عاب الله على كل من يسلك هذا المسلك في قوله تعالى : « رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ « (البقرة ١٨٥ ) .

والذي يصوم في رمضان ولا يصلي فقد هدم ركناً من أركان الإسلام الخمسة ، ومثله مثل من صلى في رمضان ولم يصمه ، والذي يصوم ولا يصلي أمره متروك للخالق عز وجل .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «رُب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ، ورُب قائم ليس له من قيامه إلا التعب والنصب» .

نهال دوام

# رامز جلال: أعتذر لأصدقائى الفنانين وأعدهم بالمزيد فى رمضان القادم

## أحمد حلمي فلت من المقلب.. والجايات أكتر

**أصبح اسمه ماركة مسجلة في عالم المقالب الكوميدية، صنع لنفسه طريقا يسير فيه منفردًا وحيدًا يتقدم بتجربة تلو الأخرى ويصنع جماهيرية بعيدًا عن السينما والتليفزيون، فهو من سار عكس الإتجاه ورفض أن يقدم عملاً درامياً مثل العديد من أصدقائه نجوم السينما، أو يدخل تجربة الإعلانات، واختار للعام الثاني على التوالي الطريق الأصعب وسار فيه، هو الفنان الكوميدي رامز جلال الذي طل علينا هذا العام ببرنامج "رامز ثعلب الصحراء"، الذي نجح به للعام الثاني على التوالي في الحفاظ على المركز الأول في هذه النوعية من البرامج، عن كواليس هذه التجربة وصعوباتها تحدث إلينا رامز جلال في الحوار التالي.**

**■ في البداية نريد أن نعرف كيف جاءت فكرة برنامج "ثعلب الصحراء"؟**

أنا وفريق الإعداد ظللنا كثيرًا نبحث عن فكرة لاتقل في نجاحها وتميزها عن الفكرة السابقة وأقصد تحديدًا فكرة برنامج العام الماضي وهي "قلب الأسد"، وبالفعل أتت لنا فكرة تتناسب جدًا مع الأجواء التي تعيشها البلاد حاليًا وهي الإنفلات الأمني، ومن هنا بدأنا التجهيز للفخ والحمد لله كان هناك توفيق والمأمورية إتسهلت وإكتملت على خير.

**■ وهل راودك الشك في ألا تكتمل الفكرة؟**

طبعًا، كنت متخوفًا جدًا من حدوث أي شئ طارئ يهدد إستكمال الفكرة، لذا بدأنا العمل على التحضير والتركيز في كل صغيرة قبل الكبيرة، لنتفادى الوقوع في أي خطأ.

**■ لكن المقلب كان يستدعي بعض التقنيات في المفرقعات والمطاردات فكيف واجهتم كل هذه الأمور؟**

بالفعل من الأشياء التي كانت تؤرقنا هي كيف تنفيذ فكرة بهذا المستوى وهذه الأساليب، وقررنا أن نعتمد على أصحاب الشأن، بالمعنى البلدي "إدي العيش لخبازه"، وبالفعل تعاقدنا مع عمرو ماجيفر أحد أشهر منفذى مطاردات السيارات فى السينما المصرية، والجنوب أفريقى أندرو خبير المفرقعات هما شريكا هذا المقلب، كما تمت الاستعانة بثلاثة آخرين وهم رامى وحازم وقدري وهم خبراء فى تنفيذ هذه النوعية من المقالب، كما تم الاستعانة أيضًا بملكة جمال "مالطا" لتتعامل مع الضيف في الباص الذي يقله من المطار إلى مكان المقلب، لتبعد عن ذهنه أية شكوك، والحمد لله كل هذا المجهود لم يذهب هباءً، فقد أعطينا التجربة مجهود مضاعف وتركيز أكبر لتخرج بهذا الشكل، وأرى ردود أفعال ليس لها مثيل من وجهة نظري، وهذا من فضل ربي.

**■ الفكرة مجنونة وخطرة في نفس الوقت، فهل تخوفت من عواقبها على الضيوف خاصة إذا كان هذا الضيف يعاني من أزمة قلبية مثلاً؟**

بالطبع كنت في غاية القلق من حدوث أي شئ كهذا، وهناك أمثله عديدة للضيوف الذين كنت قلقاً من تنفيذ المقلب فيهم وعلى رأسهم الفنان القدير حسن حسني، ولكن لولا تأكدي من أن قلبه قلب شاب صغير ويتحمل مثل هذا المقلب لما كنت وافقت على تنفيذ هذه العملية فيه، ومع العلم كنا نصطحب معنا سيارة إسعاف مجهزة لتفادي أي أزمة قلبية أو إغماءات مثل التي حدثت كثيرًا في بعض الحلقات.

**■ وهل تخوفت من ردود أفعال بعض الفنانين؟**

أكثر الأشياء التي جعلتني أشعر بالقلق من هذا المقلب هو ردود الأفعال التي من الصعب توقعها، لأنني أعلم جيدًا أن الفكرة وطريقة تنفيذها لن يشعران أي فنان بأن هذا الموقف مدبر، وبالتالي عندما يكتشفون أن هذا الموقف ما هو إلا مقلب ستكون ردود الأفعال غير محسوبة وغاضبة.

**■ وما هي أصعب حلقة مرت عليك؟**

دائما ما تكون أول حلقة هي الأصعب، وبالفعل شعرت أن هناك حلقة مرت عليا وكأنها ١٠ حلقات، وبالمناسبة أول حلقة قمنا بتصويرها كانت حلقة إدوارد.

**■ وأكثر الحلقات إرهاقا لك؟**

بالطبع كانت حلقة الفنانة سيرين عبد النور، التي كانت ستتسبب في عدم إكتمال البرنامج، لأنني تأثرت جدًا وتعاطفت مع زوجها الذي غضب وثار من أجل زوجته ومعه كل الحق، وعندما رفض إستكمال التصوير بدأنا في محاولة إقناعه ولكنه رفض فشعرت بأننا أخطأنا ويجب علينا الإعتذار عن تكملة البرنامج وهو ما قررت فعله، لأنني كنت أريد ألا يغضب أحد مني وأن يتفهم الجميع أننا نريد فقط أن نخرج الجمهور من حالة الحزن والهم التي يعيشون فيها عن طريق مجموعة حلقات كوميدية لنجومهم المفضلين، لكن عندما إستطعنا أن نتصالح مع زوج الفنانة سيرين عبد النور تحمست لأن أكمل البرنامج وأواصل تنفيذ الخطة.

حلمى

**■ ألم تهتز علاقتك ببعض الفنانين الذين ذاقوا منك مرارة هذا المقلب؟**

كنت متخوفاً أن تهتز علاقتي بالمطرب محمد فؤاد لأنني أعشقه وأعتبره أخويا وعلاقتي به كذلك بالفعل، وأعلم جيدًا أنه يخشى تصرفاتي الغير محسوبة ومقالبي، ودائمًا مايحذرني من ذلك، لذا فأنا قلت قبل تنفيذ المقلب في محمد فؤاد أنني أخشى رد فعله وأتمنى أن تمر هذه الحلقة على خير وألا يغضب مني فؤاد، لكن الحمد لله ربنا وفقني وقدرت أصالحه، ويقوم يوميًا بمتابعة البرنامج وينقل لي ردود أفعال من حوله من الأسرة والأصدقاء فيما يتعلق بحلقات النجوم الآخرين.

**■ البرنامج مثلما نال نجاحات كبيرة نال أيضاً كمية لا بأس بها من الإنتقادات والهجوم، فكيف ترد على منتقديك؟**

بصراحة أعتبر كل إنتقاد وجه لي أو للبرنامج بشكل عام تاج على رأسي لأنني قرأت إنتقادات عديدة لعمالقة من النقاد والكتاب، وبصراحة أشعر بالفخر أن مثل هذه الشخصيات تتحدث عن عمل لي وتهتم بأن تنتقده، لكني أعتذر، أوعد الجميع أن أبذل قصارى جهدي لكي أكون عند حسن ظنكم وأن أصل إلى مستوى أفضل يرضيكم إن شاء الله.

**■ وهل تعاطفت مع أحد من النجوم وقررت ألا تزيد من جرعة الإرهاب معه؟**

بالفعل قررت أن أنهي إحدى الحلقات قبل أن أكتمل ما كان متفقًا عليه بسبب تعاطفي مع ضيف الحلقة الذي كان الفنان القدير غسان مطر، فقد شعرت وقتها أنه لن يستطيع إستقبال جرعة مضاعفة من المقلب، وعندما أحسست ذلك إنتابني قلق رهيب وقمت على الفور بإنهاء المقلب.

**■ وهل كنت تتمنى إستضافة نجم بعينه؟**

طبعاً .. حبيبي أحمد حلمي، لكن الجايات أكتر بإذن الله.

محمد مطر